السعودية ٤ ريال – الكويت ٥٠٠ فلس – الامارات ٤ دراهم – عمان ٥٠٠ بيسة – قطر ٤ ريال – البحرين ...

دراسة جامعية كشفت المستور عن «عالم المتشردين» في عمان

٨٨٪ عاهرات و ٢٨٪ لصوص !

تنكرا بزي «حاخامات يهود»

هكذا نفذت عملية القدس الانتحارية

الحدث

جـريدة كل الـناس

350 فلسـا

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath @ access -com - jo
http://www. accessme - com/Al-Hadath/

الاثنين ٤ آب ١٩٩٧ العدد (١٠٩) السنة الثالثة

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين

AL-HADATH MONDAY (4) AUG. 1997 NO (109)

ملحس : انتظروا .. جنون البقر في طريقه الينا

عثروا على قنابل بمنزلهم واتهموا بالتخطيط لتفجير مترو الانفاق بـ نيويورك

قصة «اردنيين» ارعبوا البيت الابيض !

● المتهم بالتفجيرات لافي خليل



● عثروا في دفتر هواتفهم على رقم «بن لادن» .. وابو ميزر ترك رسالة انتحار في منزله

● والدة لافي: ابني زارنا قبل سفره.. وهو غير متدين وعمل في «نادٍ ليلي» بـ كاليفورنيا

● شقيقته: لا اصدقاء لـ «لافي» في الاردن ولا علاقة له بالتنظيمات الاسلامية

● اللوزي: لم يغادروا الى امريكا من الاردن والـ F.B.I تتكتم على المعلومات!

● ابو مرزوق : لا علاقة لي بالمعتقلين وحماس لا تعادي الشعب الاميركي

● صورة للمتهم لافي في احد الشوارع الاميركية

ليث في قلب الحدث

الشبيلات على «الانترنت» لفرض الحوار على من يتهربون منه!

«ليث في قلب الحدث» تحت هذا العنوان بعث نقيب المهندسين ليث الشبيلات يرد على الذين يتساءلون اين كان يوم اصدار الحكم على الدقامسة.. وعن موقفه من قرار مقاطعة الاخوان للانتخابات.. وعن الاحداث التي مرت بالبلاد؟!

وقال الشبيلات كنت صاحب شعار «نحن نحب الدقامسة.. نحن نحب جيشنا العربي» وكنت الوحيد من الشخصيات والقوى الشعبية المحلية الذي التحم بقضية أهل ابدر التي خرجت بعد صدور الحكم متظاهرة، وتحول مكتبي الى مركز ارتباط واعلام دفاعا عن

● ليث شبيلات

حقهم الانساني والدستوري.

وتابع الشبيلات قوله: اما عائلة اياد نجم فلم تجد مناصرا لها اكثر مني عندما تخلت الحكومة عن وعودها المعلنة بالانفاق على سفر العائلة الى أمريكا لحضور محاكمة ابنها.

وحول مقاطعة الانتخابات يقول الشبيلات: كنت اول من دعا للمقاطعة وما زلت واعتبر مشاركة الرموز الوطنية والاحزاب جريمة بحق الشعب، وقد ثبت على قرار المقاطعة ٩٣ ولم ارضخ للتهديد الذي صدر عن السلطة التنفيذية لكل من يعرض عن المشاركة، وقد ارتكبت جماعة الاخوان خطأ كبيرا بالتراجع عما تعاهدت عليه مع القوى السياسية عام ١٩٩٣.

واختتم الشبيلات رده بالقول «ان السقوف المتاحة بالصحف لا يمكن لها ان تستوعب اطروحاته، لذلك سيدخل على الانترنت ليفرض الحوار على من يتهربون منه وليعرض افكاره محليا ودوليا».

الشبيلات له الان عنوانان على الانترنت شهدت كما يقول مساجلات ساخنة.

د. محاسنة ينفي شراء الاسرائيليين لاراض بالاغوار

اكد الدكتور دريد محاسنة، مدير عام سلطة وادي الاردن انه لا يوجد اي بيع لاراض لاسرائيليين في منطقة الاغوار.

واوضح د. محاسنة في تعقيبه على معلومات صحفية ذكرت ان مستثمرين اسرائيليين واردنيين يعدون خطة للاستثمار في زراعة الموز في الاغوار وشراء اراض لهذا الامر، ان الوحدات الزراعية لا يسمح ببيعها ولا حتى للاردنيين ولكن هناك مزارعون، كما نشرت احدى الصحف، يتشاركون مع اسرائيليين في الزراعة. ونحن – يضيف د. محاسنة – لا نشجع زراعة الموز، كونه يحتاج لمياه كثيرة.

من جانب اخر، اكد الدكتور محاسنة، ان علاقة السلطة مع ديوان المحاسبة، علاقة جيدة، وانه لا توجد اية خلافات بين السلطة والديوان.

● دريد محاسنة

اقوال د. محاسنة جاءت تعقيبا على خبر منشور، تضمن معلومات تشير الى ان السلطة ضربت عرض الحائط برسالة لديوان المحاسبة يطالب بها بتصويب تجاوزات ومخالفات.

بعد الاحداث الدامية التي شهدتها «ديرعلا»

الخصاونة في استطلاع ميداني لنقل نتائجه الى «القصر»

الحدث - خاص



علمت «الحدث» من مصادر سياسية واسعة الاطلاع ان رئيس الديوان الملكي السيد عون الخصاونة في صدد القيام بجولة تفقدية لمنطقة ديرعلا وجبل ضرار بن الازور في الايام القليلة القادمة.

المصادر ذاتها قالت بأن الزيارة تأتي في سياق انعكاسات احداث ديرعلا الدامية والتي شهدت اشتباكات بالذخيرة الحية بين سكان المنطقة ورجال الامن العام الشهر الماضي، بعد قيام جرافات



● عون الخصاونة

المحافظة بهدم بعض المنازل المنشأة على اراضي سلطة وادي الاردن، والتي اخذت قرارا قضائيا باستعادتها بعد اخلائها.

وتتوقع المصادر ان يحمل رئيس الديوان الملكي نتائج زيارته الميدانية لـ «ديرعلا» الى «القصر» لوضع الحلول الممكنة التي تحافظ من خلالها الدولة على أملاكها دون الاضرار بالمواطنين.

وكان النائب علي الشطي قد وجه بعد احداث دير علا انتقادات قاسية لوزير الداخلية وهدد بمقاضاته مع محافظ البلقاء.

وتردد بان الشطي ابلغ رئيس الحكومة بما جرى، ونقل على لسانه بانه غير راض عن معالجة الحكومة للاحداث.

احتفالاتنا اراقت الدماء وكشفت عن:

تحليل اخباري

ميليشيات مسلحة و١٠٠ الف قطعة سلاح غير مرخصة!

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

فجرت احتفالات الاردنيين بنتائج الثانوية العامة وفوز منتخبنا الوطني لكرة القدم بذهبية الدورة العربية اسئلة خطيرة ومقلقة ترتبط بكثافة نيران الاسلحة التي استخدمت للتعبير عن الفرح!!

اطلاق النيران في كل المناطق الاردنية وبكثافة غير مسبوقة كشف عن حقيقة لا يمكن انكارها بأن «السلاح» موجود في متناول اكثرية الاردنيين، والاخطر ان الاسلحة التي جرى استخدامها لم تتوقف عند «المسدسات» التي يحتفظ البعض بها لغايات الحماية الشخصية، بل ان الاسلحة الرشاشة حملها البعض بكل ثقة واطلق نيرانها دون خوف من المساءلة!!

خطر استخدام الاسلحة لا يحتاج الى كثير من الجهد لاثباته، فخلال احتفالات الاردنيين الاخيرة كشف مدير شرطة العاصمة العميد هشام النسور عن اصابة ١٦ بجروح بسبب اطلاق الاعيرة النارية في محافظة العاصمة مشيرا الى

● نصوح محيي الدين

وفاة طفلة لم يتجاوز عمرها ٦ سنوات في منطقة بيادر وادي السير.

ولم تصدر حتى الان احصائية عن مديرية الامن العام عن حجم الاصابات الناجمة عن اطلاق النيران في كافة مناطق المملكة.

وتؤكد مصادر امنية ان اكثرية الاسلحة التي بحوزة المواطنين غير مرخصة، ويقدر تجار اسلحة بأنه يوجد ما لا يقل عن ١٠٠ الف قطعة سلاح غير مرخصة، وان اكثرها دخل للاردن مهربا.

وتعيد هذه القصة الى الاذهان دعوة الحكومة المواطنين الى تسليم الاسلحة التي بحوزتهم او ترخيصها بعد انتهاء حرب الخليج، وقد طالب النواب الحكومة بتمديد الفترة الممنوحة لترخيص الاسلحة مشيرين في ذلك الوقت الى ان «تسلح المواطنين» كان خشية تعرض الاردن لهجوم اسرائيلي.

ولكن نائبا وسياسيا بارزا اعتبر القضية اخطر من ذلك بالقول «ان وجود السلاح غير المرخص بين يدي الناس بهذا الشكل الكبير امر لا يجب المرور عنه بسهولة، فأي خلاف يحدث في ظل توفر السلاح يسهل افتعال معارك مسلحة».. وتابع قوله «نحن الان امام ميليشيا مسلحة تهدد العزل الذين لا يملكون الاسلحة»!

وما يزيد من تفاقم هذه الظاهرة بأن العقوبات التي ينص عليها القانون لحاملي الاسلحة غير المرخصة او اطلاق النيران غير رادعة، والاخطر هو التغاضي عنها تحت حجة «الابتهاج والفرح»!

ويعلق احد السياسيين ساخرا «اذا كان هذا ما جرى ونسبة النجاح لم تتجاوز ٥٠٪ فكيف الحال لو كانت نسبة النجاح ٩٠٪ او فزنا «بكأس العالم»!!

البان حمودة فخر الصناعة الاردنية ص ١٧

مصلحة الضرائب الاميركية اعتقلت ١٠٦٦ متهما بغسل الاموال

مصادرة ٧٨ مليون دولار ارباح المخدرات

الحدث - خاص

رغم ان عمليات غسل أرباح تجارة المخدرات تمثل «دم حياة» الجريمة المنظمة، فانها مجال غير حصين يمكن خرقه من قبل الاجهزة الامنية. كما يقول وكيل وزارة المالية لشؤون تنفيذ القوانين في واشنطن ريموند كيلي.

ففي بيان ادلى به في اللجنة الفرعية الخاصة بالجريمة والتابعة للجنة العدلية في مجلس النواب الاميركي، اشار كيلي الى ان «الخطوات التي يتوجب على الجماعات الاجرامية ان تلجأ اليها لاضفاء الشرعية على ارباحها غير المشروعة تتيح لنا فرصة لا تثمن للانقضاض على هذه الجماعات».

وجادل بأن «كلما زدنا في تحسين سبلنا لتقفي اموال المخدرات كلما زادت فرصنا بالوصول الى قيادات مجموعات ترويج المخدرات».

وقال كيلي ان الاقتصاد المتزايد عولمة ولد مشكلة غسل اموال مخدرات ذات نطاق دولي. واضاف: «ان ازدياد تكامل الاقتصاد العالمي وازالة الحواجز في وجه الانتقال الحر للرساميل اجتمعا لايجاد فرص تجارية جديدة. لكن المؤسف هو ان هذه الكفاءة والتيسير اللذين يوفرهما الاقتصاد العالمي للتجارة المشروعة يسهلان مهمة تصريف الارباح التي يجنيها المجرمون».

وقال ان مصلحة جباية الضرائب ومصلحة الجمارك الاميركيتين تتشددان جدا في ملاحقة غاسلي اموال المخدرات. وفي العام الماضي وبعد اجراء ١٨٥٠ تحقيقا وتوجيه ١٢٦٥ اتهاما و١٠٢١ ادانة تمكنت مصلحة الضرائب من وضع يدها على ما قيمته ٧٨ مليون دولار من الارباح غير المشروعة الناتجة عن تجارة المخدرات. وخلال هذه الفترة نفسها اعتقلت مصلحة الجمارك ١٠٦٦ شخصا بتهم غسل الاموال واحالتهم الى المحاكم التي اصدرت حتى الان احكاما في ٦٨٦ قضية من قضاياهم. وقبل ايام – كما افاد كيلي – صادرت مصلحة الجمارك ٢ر١ مليون دولار نتيجة لتحقيق في عملية غسل اموال.

واوضح أن المبادرات المتعددة الاطراف التي يتعاون فيها عدد من البلدان تلاقي نجاحا ايضا، مشيرا الى نشاطات «فريق العمل المالي» وهي «مجموعة دولية مستقلة شكلتها في ١٩٨٩ مجموعة الدول الاقتصادية الكبرى السبع لتعزيز تطوير ضوابط فعالة ضد غسل الاموال وتعزيز التعاون في التحقيقات بين الدول الاعضاء وبين مختلف بلدان العالم».

صار

تتجه النية، حسب التقرير الذي وضعته لجنة اعادة هيكلة صناديق الاقراض والمعونة، وجرى توزيع نسخ منه على الوزراء، الى توحيد بعض مؤسسات الاقراض والمعونة.

واقترح التقرير توحيد صناديق الزكاة والمعونة الوطنية والتنمية والتشغيل فقط في صندوق واحد.

يذكر ان معلومات سابقة كانت قد اشارت الى نية الحكومة توحيد كافة صناديق الاقراض والمعونة.

حيصبيص

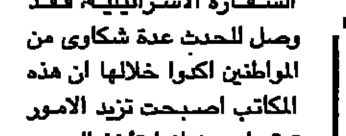
٢٩ مليون دينار تكلفة مشروع تشجير منطقة البتراء فقط. لا غير.

المشروع الذي سيباشر بالعمل به خلال الايام القليلة القادمة، يتم بتمويل دولي.

ما بيصير

ان تكتفي الدولة بموقف المتفرج على اطلاق الاعيرة النارية في الاحتفال بفوز المنتخب الاردني في الدورة العربية.

آذان وعيون



ضغوط المسؤول الكبير: ضغوط شديدة يمارسها مسؤول كبير على وزارتين اثنتين بهدف تعيين احد اقاربه على راس هرم مؤسسة حكومية.

وزير احدى الوزارتين عارض تعيين قريب المسؤول، اما الوزير الاخر، فقام بحركة ديلوماسية، بين فيها ان قريب المسؤول ليس الأحق بهذه الوظيفة. لكن محاولات الوزيرين لم تجد نفعا، بدليل ان قرار تعيين قريب المسؤول سيصدر خلال الايام القليلة القادمة.. حلو والله.

بث الافلام الخليعة: اعتدى شباب لحدى الحارات في منطقة المهاجرين على جار لهم بالضرب، كونه يمتلك ساتلايت وجهاز بث، يبث من خلاله الافلام الخليعة التي يلتقطها الساتلايت الذي يملكه لبقية سكان الحارة.

وعلى الرغم من (القتلة المرتبة) التي تلقاها، الا ان صاحبنا لم يتأدب وما زال يمارس هوايته الغريبة ببث الافلام الخليعة.. رغم انوف الجيران.

عتب سفير اسرائيل: زيارة عتب، قام بها سفير اسرائيل في عمان عوديد عيران الى احدى الوزارات الخدمية، مبديا زعله من تقصير الوزارة اياها في عمليات التطبيع مع اسرائيل، وتحديدا في موضوع الزيارات التدريبية والمشاركة في النشاطات التطبيعية المختلفة.

مسؤولو الوزارة طمأنوا عيران بأن الوضع ليس بهذه الصورة.. لكنه.. عال العال.

المسؤول اعلم الوزير انه سيضطر في هذه الحالة.. لتقديم استقالته.

١٩ موظفا على التقاعد: ١٩ موظفا احيلوا على التقاعد والاستيداع في وزارة التموين، المنوي الحاقها بوزارة الصناعة والتجارة.

للعلم فقط اذان وعيون كانت قد كشفت في العدد الماضي ان ١٨ موظفا سيحالون على التقاعد في الوزارة المذكورة، بناء على هاتف من (مخبر صادق)، في جهة عليا لاحد مسؤولي الوزارة.

متنفذ ومجار: متنفذ يبدو انه واصل جدا، قام بوصل مجاري عمارته يوم خميس على جمعة، بعمارة تابعة لاسكان احدى المؤسسات الحكومية. الاجراء.. طبعا غير قانوني، ويشكل خطرا على العمارة الثانية، مما دفع ساكنيها الى تقديم شكوى لوزارة المياه التي لحالتها الى احد المسؤولين، الذي قال بدوره ان لا علاقة له بهذا الموضوع، وبين السلطة والمسؤول.. ضاع الموضوع، حسب السكان الذين رفعوا قضية على المتنفذ.

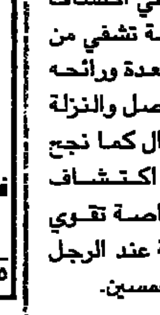
الموضوع، حسب السكان، وصل ايضا لدائرة مكافحة الفساد.

٤١٤ الف زائر للبتراء: كشفت احصائية حديثة النقاب عن ان عدد زوار مدينة البتراء الاثرية، بلغ حوالي ٤١٤ر٤ الف زائر عام ١٩٩٦.

ويشهد اقليم البتراء السياحي هذه الايام نشاطا استثماريا واسعا في مجال البنية التحتية للمنطقة لخدمة السكان والحركة السياحية، وانشاء الفنادق من فئتي اربع وخمس نجوم، برؤوس اموال محلية واجنبية.

الاردن سبب بطالة اسرائيل: قال مسؤول في وزارة العمل الاسرائيلية، ان السبب الرئيسي لتفشي البطالة في اسرائيل حاليا، هو اغلاق الكثير من اصحاب المصانع لابواب مصانعهم، ونقلها للاردن ومصر.

المسؤول اشار الى ان نسبة البطالة ارتفعت خصوصا في مجال صناعة الملابس والنسيج.





مشكلة الفيزا الاسرائيلية مستمرة

يبدو ان المكاتب السياحية التي تمنح التاشيرات للاردنيين بالتنسيق مع السفارة الاسرائيلية والتي تم اعتمادها بعد اجتماع وزير الخارجية فايز الطراونة مع السفير الاسرائيلي في عمان، لم تحل مشكلة الطوابير والاهانة امام السفارة الاسرائيلية، فقد وصل للحدث عدة شكاوى من المواطنين اكدوا خلالها ان هذه المكاتب اصبحت تزيد الامور تعقيدا حيث انها تأخذ الرسوم وجوازات السفر قبل ان تبدأ بالمماطلة واعطاء المواعيد ومن ثم التنصل منها للمواطنين.

نـداء

مواطنة اردنية من عائلة فقيرة بحاجة الى عملية في ركبتها، تصل كلفتها حسبما اكد اطباء مستشفى الجامعة الاردنية الى ٨ الاف دينار.

المواطنة وتدعى عائشة ـع. م. تعاني الاما مبرحة في معظم اوقات النهار والليل، وتواجه العجز، نظرا لان النخر قد وصل الى عظم ركبتها.

بقي ان نشير الى ان عنوان المواطنة.. لدى الحدث

طب الأعشاب والسرطان

بدأ خبير طب الاعشاب الاردني خميس التوتنجي محاولته لاكتشاف دواء لداء السرطان بالاعشاب.

واكد التوتنجي في تصريح خاص للحدث: انه يأمل في ان تنجح تجربته في ايجاد دواء شاف لمرض السرطان حتى يحقق سبقا طبيا للاردن على مستوى عالمي.



● خميس التوتنجي

وكان الخبير الاردني قد نجح في تجاربه السابقة في اكتشاف تركيبة اعشاب خاصة تشفي من امراض الدوالي والمعدة ورائحه القدمين والمفاصل والنزلة الصدرية عند الاطفال كما نجح في وقت سابق في اكتشاف خلطة اعشاب خاصة تقوي القدرة الجنسية عند الرجل وخاصة بعد سن الخمسين.

ممنوع النشر

■ نضال منصور

سأنتمي لحزب «كرة القدم» او وائل كفوري!

من قال ان خطب عبدالناصر تلهب حماس الجماهير فهو واهم.. ومن ظن لوهلة ان الاعتداء على «قانا» يحركنا اكثر من ساذج؟!

قررت ان ابيع كل الكتب القومية والماركسية التي غلفها الغبار في مكتبتي الى بياعي الفلافل.. صار مخجلا ان اباهي بهذه الكتب صديقاتي واصدقائي لأظهر لهم بانني «مثقف سابق»!!

منذ اليوم قررت ان اعلق على جدران مكتبي صور وائل كفوري وعاصي الحلاني ونوال الزغبي وعمرو دياب، وسأزاحم الصبايا والشباب من ماركة «المارينز» لأظفر بصورة مع هؤلاء الفنانين العظماء.. نعم سأزاحمهم حتى لو تقطعت أزرار قميصي وسألاحقهم حتى لو قرروا صدي!!

منذ اليوم اعلن صراحة استنكاري لكل الاحزاب ولكل النقابات ولكل لجان العمل الاجتماعي والانساني.. سأستنكر حتى ولو قالوا عني «متساقط».. فما عاد هؤلاء الذين «يشلون عرض» المتساقطين يؤثرون بالرأي العام.. وما عادت الاحزاب تستقطب احدا.. وما عادت النقابات اذا صرخنا «وامعتصماه» تتجمع تحت راياتها الالوف الهائجة!!

منذ اليوم قررت ان لا اكتب بالسياسة ولن ازعج نفسي بمتابعة اخبار البرلمان.. ولن اتعاطف مع احزاب المعارضة التي تفسد لجواء الفرح وتفسد ديمقراطيتنا بدعواتها لمقاطعة الانتخابات..

سأكتب فقط عن الفنانين والفنانات، ولن أمل من قراءة السيرة الذاتية للفنانة نهاوند او سميرة العسلي ولن اتوقف عن الاتصال بسهير فهد واعلان اعجابي الذي لا حدود له بفنها وجراتها وان استطعت وبما انني قومي عربي فسأحاول الاتصال بيسرا ومشاكستها وطبعا لن انسى نبيلة عبيد التي تأسرني دائما!

منذ اليوم سأعتكف لقراءة وتوثيق تاريخ الحركة الرياضية في الاردن ومسيرة انتصاراتها المظفرة.. سأغازل الوحدات ولن اخلع القميص الاخضر، ولا مانع من الاتصال سرا مع الفيصلي واعلان تضامني معه ومع قراراته بمقاطعة اي مباراة ما لم يكن الحكام دوليين.

سأصبح «لزقة» مع الدكتور صالح ارشيدات نائب رئيس الاتحاد وسأتودد للزميل نظمي السعيد لعله يقبلني في رابطة الاعلاميين الرياضيين.

باختصار سأنضم للحزب الاكبر «حزب كرة القدم» او حزب وائل كفوري.. وانصح كل المرشحين للبرلمان ان يدخلوا لهذا الحزب فهو الطريق الوحيد لكسب اصوات الناخبين!!

●●●

ملاحظة: لست «نكديا» كما يظن البعض ولست ضد الرقص والفرح.. وانا من محبي الرياضة.. ولكنني خائف من «هذا الحزب الكبير».. الذي كشفت لنا الاحداث بانه يملك ميليشيا مسلحة ترمي نفسها على الموت ولا تخاف!!

أفق



خالد ابوالخير

غطيني يا صفية



قررت .. ولا انوي اطلاقاً التراجع عن قراري، ان اقاطع الانتخابات متخلياً عن حقي الذي كفله الدستور ورافضاً كل الدعوات التي اطلقها مرشحون مختلفو المشارب والتوجهات لاقناعي بالذهاب، محض الذهاب، الى صندوق الاقتراع، وان امنح الامانة التي في اعناقي لمن يستحقها منهم.

قررت ان لا انتخب احداً، لا مرشحي الاحزاب المعارضة ولا القابضة ولا الموافقة، ولا المرشحين المستقلين او المستقلين ولا الذين يرفعون الشعارات الخدماتية بما في ذلك حل مشاكل البطالة والفقر والجوع وانجاز التأمين الصحي للمواطنين، ولا الذين يرفعون شعار تحرير فلسطين من المحيط الى الخليج.

لن انتخب الذين يرشونني بالكلام المعسول وادعاء المواقف، او بالكنافة النابلسية التي اعشقها، والمناسف، ولا حتى بسندويشات الفلافل.. ولن انتخب الذين يدفعون ثمناً للصوت او يتسولونه او يخجلون صاحبه، ببساطة لن انتخب احداً، لا وفق قانون الصوت الواحد، ولا قانون الالف صوت.

سأقاطع الانتخابات، ليس لان لدي شروطاً لم تحققها الحكومة او مناوئوها ولا لان شعارات المرشحين لم تعجبني او اشكالهم او طموحاتهم.

ولا لانني عضو في جماعة الاخوان المسلمين او الاحزاب المعارضة، ولكن لانني تمثلت مقولة سعد زغلول: ما فيش فايدة.. وغطيني يا صفية.

السيد كلب!

● كتبت بمناسبة فرار كلب السيد الياباني في البيرو من السفارة ابان محنة احتجاز الرهائن.

كان يتوجب ان يتحلى باخلاق الكلاب حتى النهاية فيشاطر سيده محنته الى حين انفراج الغمّة. لكنه خان سيده وانسلّ هاربا من (السفارة) بعد ان طالت المحنة وبلغ اللعاب الزبى!!

وكان عليه ان يبرهن بأن نباحه المزمن في مديح سيده لم يكن تزلفا ونفاقا للحفاظ على مكتسباته اللحمية والعظمية، بل تعبير عن مدى استعداده للتضحية بحياته دفاعا عن سيده. لكنه خان (العشرة)، وانتهز اول فرصة سانحة للنجاة بجلده تاركا سيده يواجه مصيره مع الخاطفين وحيدا.

وكان يتعين ان يظل وفيا، لا سيما وان (الوفاء) خصلة (كلبية) قديمة ظلت على مدى العصور مضربا للأمثال. ولأجلها حظي هذا الكلب بامتيازات خاصة كالدلال والوجبات الشهية والحمامات الساخنة والمعلبات. وكان يدلّي لسانه في حركة اعتبرت حتى حادثة الهرب بأنها نوع من التعبير عن الامتنان. غير انها انقلبت بعد حادثة الهرب الى صورة هازئة.

وكان ينبغي ان لا يجبن امام اختبار الرعب الذي خضع له مع بقية الرهائن. بل ان الاصول كانت تحتم أن يكون اخر الصامدين على اعتبار انه (الحارس الأمين) الذي يدافع عن سيده ولو اقتضى الامر ان يشكل حوله (درعا) يقيه الهجمات.

كان يتوجب ان يبقى، لكنه هرب. في البداية لم يصدق احد. ظنوه خرج بهدف رصد الاجواء لسيده، ولن يلبث ان يعود. لكنه خذل (الأسياد) جميعا وراح يبتعد رويدا رويدا عن العتبات التي شهدت حفلات تسمينه، وجولات لهاثه، وكرنفالاته اليومية بلحس أقدام سيّده وهو يأتي حاملا اطباق الطعام.

كل تلك الذكريات (الدسمة) لم تثنه عن الخيانة، فيقد «لحس» ذاكرته هذه المرة، ومضى تاركا سيده في السفارة يواجه الخاطفين وحده.

كان ينبغي ان يظل كلبا!

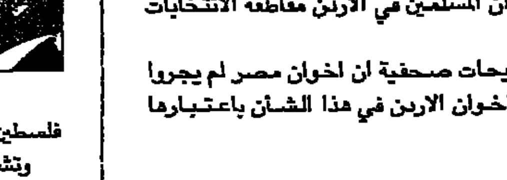
الحدث سات




موردخاي في بيتنا الشهر المقبل

ذكرت مصادر مطلعة للحدث ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي سيزور الاردن الشهر المقبل ورجحت المصادر ان يلتقي موردخاي بكبار المسؤولين الاردنيين لمناقشة اخر تطورات العملية السلمية لا سيما انها تعاني من ازمات وعقبات كثيرة تحتاج الى مثل هذه اللقاءات.

الهضيبي ينفي تدخل اخوان مصر باخواننا



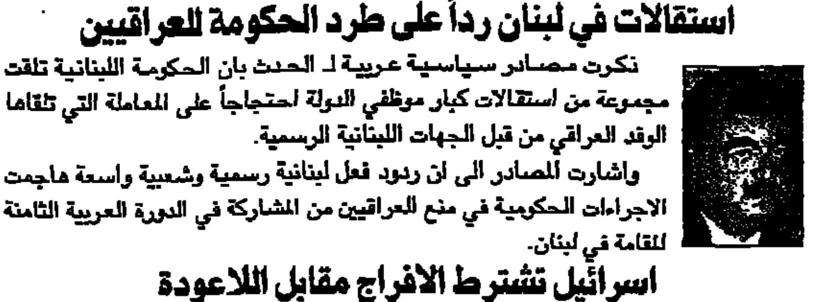
نفى نائب المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين المحظورة في مصر المستشار مأمون الهضيبي ان يكون الاخوان في مصر قد لعبوا دوراً في قرار جماعة الاخوان المسلمين في الاردن مقاطعة الانتخابات البرلمانية.

الهضيبي قال في تصريحات صحفية ان اخوان مصر لم يجروا اي اتصال او تنسيق مع اخوان الاردن في هذا الشأن باعتبارها مسألة داخلية..

بيانات حمائمية.. تجنباً لوقوع الفتنة

وصفت مصادر اخوانية بيان الدكتور بسام العموش بدحض، معلومات لقائه بوزير الداخلية واعلانه مقاطعته للانتخابات، بانها خطوة ايجابية نحو تجنب الفتنة التي كانت على وشك الوقوع بين الاخوان.

المصادر ذاتها نقلت لـ الحدث معلومات عن بعض دعاة المشاركة في حركة الاخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الاسلامي انهم بصدد اصدار بيانات مماثلة للعموش للاعلان عن مقاطعتهم للانتخابات، في خطوة قيل بانها الطريق نحو نجاة الاخوان.



استقالات في لبنان رداً على طرد الحكومة للعراقيين

ذكرت مصادر سياسية عربية لـ الحدث بان الحكومة اللبنانية تلقت مجموعة من استقالات كبار موظفي الدولة احتجاجاً على المعاملة التي تلقاها الوفد العراقي من قبل الجهات اللبنانية الرسمية.

واشارت المصادر الى ان ردود فعل لبنانية رسمية وشعبية واسعة هاجمت الاجراءات الحكومية في منع العراقيين من المشاركة في الدورة العربية الثامنة المقامة في لبنان.

اسرائيل تشترط الافراج مقابل اللاعودة

ذكر اهالي بعض المعتقلين الاردنيين في اسرائيل والراغبين في الاقامة بالضفة الغربية وقطاع غزة، بان السلطات الاسرائيلية تحاول عقد صفقات مع المعتقلين على قاعدة الابعاد.

ويقول الاهالي ان اخر الانباء الواردة عن ابنائهم المعتقلين تشير الى ان الحكومة الاسرائيلية ستطلق سراح المعتقلين الاردنيين وتحديداً الذين اعتقلوا في اعقاب احداث الاقصى بشرط ان لا يفكروا بالعودة الى اسرائيل او فلسطين.

وتشير المعلومات الى ان معظم هؤلاء المعتقلين الاردنيين من الاسلاميين، وانهم واجهوا تهم التحريض على الارهاب والتخطيط لعمليات تخريبية في اسرائيل.

٩/٦ موعد الجلسة الاولى.. وجبور متفائل ببراءته

الفنان اسامة جبور الذي يعتكف حالياً في منزله بعد الافراج عنه بالكفالة، متفائل جدا ببراءته، بعد ان زجت المشتكية عليه في القضية المنظورة امام القضاء بتهمة شهادة الزور.

وعلمت «الحدث» ان قضية الفنان الاردني جبور الذي فاز بعدة جوائز عربية كان اخرها في مهرجان الاغنية العربية ستعقد اول جلسة لها في السادس من ايلول المقبل بعد عودة القضاء من الاجازة التي تنتهي مع نهاية اب الحالي.

بالحبر الاسود

■ فخري قعوار

باحثون عن الفرح!

كان المشهد مفاجئاً: اطلاق عيارات نارية في شارع الغاردنز، شباب يرفعون العلم الاردني، سائقو السيارات يرفعون عقيرة سياراتهم بالزمامير، مشجعون كرويون يخلعون قمصانهم ويلوّحون بها في الهواء، مسّاحات السيارات مرفوعة عن الزجاج وتتراقص طرباً، فتيان يافعون مصطفّون على الارصفة وجوانب الطرق ويصفقّون على طريقة «السحجة» المعروفة، ومنهم من يرفع يده ملوحاً باشارة النصر، وغيرهم يركبون فوق البكبات ويهتفون للفوز الاردني في بيروت، بينما خرج بعض القاعدين في بيوتهم، مع اطفالهم ونسائهم، كي يروا المشهد المثير، فصاروا جزءاً منه، ومشاركين فيه، بل ان الاطفال هاجوا وشرعوا باخراج انصاف اجسامهم من نوافذ السيارات!

كان المشهد مفاجئاً جداً، وكأن هناك اتفاقاً بين الناس اجمعين، على الخروج الى الشوارع، بمجرد اعلان المذيع التلفزيوني عن فوز المنتخب الاردني.

وفي اعتقادي ان حدثاً كهذا، لا يستحق كل ما جرى، ولا اظن ان الفوز يدعو الى ردة فعل على هذا المسار اللامعقول.

لست ضد الابتهاج الشعبي، وعفوية الحركة الشعبية، لكنني ضد هذه المغالاة في التعبير عن الفرحة بالمناسبة.

كنت لحظة المفاجأة موجوداً في شارع الغاردنز، ورأيت المشهد كيف تكوّن شيئاً فشيئاً خلال دقائق، ودخلت في المعترك رغماً عني ووجدت نفسي محاطاً بجموع غفيرة، ومحبوساً وسط زحمة السيارات وضوضاء الزوامير، مما جعلني اتخيل، ان فرحاً شعبياً واسع النطاق، لا يليق بتحقيق فوز كروي، بل يليق بتحرير جزء مغتصب من الوطن مثلاً!

والفوز الذي حققه منتخبنا، يدعو الى الافتخار ولكنه في النهاية فوز عربي على اشقاء عرب، وليس فوزاً عسكرياً او سياسياً عربياً على اعداء محتلين!

ولعل هذا الاندفاع الضخم في التعبير عن الحدث، لا يدل على شيء سوى ان المواطن يبحث عن نافذة للفرح، حتى لو كانت ادخال هدف كروي في اشقائنا السوريين!

فاستعمال الاسلحة الخفيفة والمتوسطة، وفتح الجبهات الوهمية، جدير بشأن اكبر من الكرة لكن الفرق فيه ان المواطن الذي يعيش حياته الروتينية الصعبة، المملوءة بالضنك والشظف، يريد ان يبتهج، بغض النظر عن السبب او المناسبة، ومبروك لمنتخبنا!.

الهباهبة وافراح المنتخب

فشل النائب طه الهباهبة في الوصول الى بيته بعد اربع ساعات من قيادته لسيارة المرسيدس الخضراء.. اما السبب يا طويلي العمر ان الهباهبة واثناء ذهابه للبيت احاطت به السيارات المتجهة لمطار ماركا لاستقبال منتخبنا الوطني وسط الزوامير والافراح والاهازيج حيث رفض المواطنون اخراجه من بينهم خاصة بعد ان شاهدوا نمرة السيارة.

ابوعلي استطاع بعد اربع ساعات من السير بينهم ان ينفذ للذهاب الى بيته بعد ان شارك الجموع افراحهم..

زريقات: زهقت العمل النقابي

تداول بعض الحكوميين والفنانين انباء استقالة عروة زريقات من مجلس نقابة الفنانين بانها جاءت علي خلفية الاقليمية التي اجتاحت اجتماعات المجلس.

زريقات نفى لـ «الحدث» بأن تكون استقالته ذات علاقة ارتباطية بالاقليمية، اذ اخبرنا بانه استقال نتيجة ضيق الوقت للعمل النقابي اضافة الى قوله بأنه زهق العمل النقابي، واشار زريقات الى عدم صحة المعلومات التي تقول بأن استقالته من المجلس جاءت على خلافات شخصية مع احد الاعضاء الذي قيل عنه بأنه لا يمت للفن بصلة.

رصاص ورصاصات.. فرحة بالمنتخب

لن يبقى احد على قيد الحياة

فتاة تعمل في احدى المؤسسات الخاصة، لا تزال تركع وتصلي لله تعالى، بعد ان تركها الموت، وتحولت الرصاصة بقدرة قادر بعيداً عن رأسها.

وقالت الفتاة للحدث والتي تقطن في بيادر وادي السير، لو ان منتخبنا فاز بكأس العالم، اعتقد بانه لن يبقى اردني على قيد الحياة.

●●●

الشمبانيا ولعت في عبدون

لو وزعت الدولة جائزة لاحسن حي مثالي في التعبير عن فرحة فوزنا بالذهب فسيتوقع المراقبون باجماع كافة الحكام دون واسطة بفوز اهل عبدون لعدم اطلاقهم العيارات النارية في ظل تلك الفرحة العارمة.

شهود العيان قالوا بان الشباب في عبدون اطلقوا فلينات زجاجات الشمبانيا في الهواء لتسكر عمان بهذه الفرحة.. وراحت عليك حبيبي.

●●●

... خذوا الارض

مجموعة من الشباب الذين لا تربطهم بالرياضة صلة قرابة او نسب، تفاجأوا بجبهات الحرب التي حاصرتهم من جميع الجبهات.

في البداية توقعوا ان الحرب قامت مع اسرائيل قبل ان يعرفوا بان منتخبنا لحرز اول بطولة رسمية في حياته.

الشباب الطيبة، فور سماعهم صوت الرصاص بدأ يصرخ كل منهم على الاخر، خذ الارض.. ولك خذ الارض.. الحرب ولعت.

السماء تمطر رصاصاً

قالت فتاة من سكان وسط البلد بان السماء لو اسقطت مطراً بعدد الرصاصات التي اطلقها المواطنون فرحاً بفوز المنتخب لما شهد الاردن هذا العام لازمة مائية كانقطاع مياه الشرب.

وناشدت الفتاة المسؤولين بعدم دعم منتخبنا الوطني خوفاً من تحقيق انتصارات خرافية قد تؤدي الى ازهاق ارواح بريئة جراء هذا الفرح المجنون.

●●●

يمين .. شمال.. فوق... تحت

من يعتقد بأن اطلاق العيارات النارية اقتصر على الرجال والأطفال فهو بالتأكيد غلطان.

بعض المواطنين الذين راعهم منظر اطلاق العيارات النارية فرحة بفوز المنتخب، قالوا بان نساء قمن بحمل مسدسات ازواجهن ورحن باطلاق النار يميناً وشمالاً وفوق وتحت.. الطريف في الموضوع ان بعض العائلات لجرت عمليات لخلاء وفكرت في لحظة اللجوء الى الملاجىء.

●●●

مندوبنا فر هارباً

مندوبنا الفرحان بالذهب خلال جولته في محافظة الزرقاء لوصف فرحة الناس بفوز المنتخب تفاجأ بطفل لم يتجاوز التاسعة يستنجد لمساعدته في الضغط على زناد المسدس الذي كان يحمله بيديه ورجليه لتكتمل فرحته بفوزنا بالذهب.

زميلنا هم لمساعدة الطفل لاعتقاده بان المسدس مجرد لعبة، وعندما حمل المسدس فوجيء انه حقيقي فطرحه ارضاً وفر هارباً..





صياد الحدث

يكتبها: الصياد

الوزير اغلق السماعة في وجه صحفي زميل

مسلسل اغلاق سماعات الهاتف في وجه الصحفيين لا يزال مستمراً وتحديداً استهتار بعض الوزراء بالعمل الصحفي والصحافة.

اخر حلقات هذا المسلسل انتهت نهاية شبه دراماتيكية، بعد ان قام وزير اهم وزارة على الاطلاق، باغلاق سماعة هاتفه بوجه احد ألزملاء في المهنة، بعد استيضاحه من معاليه عن اسباب خلافه مع زميل له في الحكومة متربع على مقعد وزارة حكوماتية.

الزميل وبعد ما فقعت معه، قرر ان يقاطع الصحافة ويعمل مراسلا في احدى الوزارات علشان يصير مصدر معلومات.. واقترح بعد ردة فعله على تصرف الوزير بان نرفع علم الحداد ونقرأ على صحافتنا السلام..

●●●

استبدال كتاب القضاة باخرين حقوقيين

تقول اخر المعلومات التي تناقلتها عصافير الحدث بان وزارة العدل تستبعد حالياً كتاب المحاكم، بعد ان صدر تعميم بضرورة ان يكون كاتب القاضي حقوقيا يفهم ما يكتبه.

هذا التعميم بوشر العمل فيه، اذ تشير المعلومات الى انه تم استبدال الكثير من الكتاب لغايات استبدالهم باخرين دارسين للحقوق وفاهمين القانون كويس.

●●●

الغاء اليانصيب الخيري

بعد سلسلة عمليات تزوير لبطاقات اليانصيب الخيري في بعض الجمعيات، تدرس وزارة التنمية الاجتماعية حاليا امكانية الغاء فكرة اليانصيب الخيري واستبدالها بقنوات خيرية اكثر نفعا، يصعب تزويرها او السرقة من خلالها.

مصادر الحدث في الوزارة قالت بان اليانصيب سيقتصر على الجمعية الخيرية الاردنية، واما بالنسبة لباقي الجمعيات المنتشرة في المحافظات فسيتم العمل على استخدام طرق خيرية نموذجية تعود بالنفع الاكثر عليها، بدلاً من ان يلتهم جل ميزانياتها السنوية الفساد والمتهمون فيه.

●●●

«الاحباش» عينهم على البرلمان

في ظل تصاعد النداء الاخواني لمقاطعة الانتخابات النيابية، ذكرت مصادر اسلامية مطلعة بان جماعة «الاحباش» احدى الفرق الاسلامية حديثة الظهور على الساحة الوطنية يناقش اعضاؤها امكانية المشاركة في الانتخابات في ظل الازمة الوطنية الحاصلة بشأن المقاطعة.

المصادر اعلمت «الحدث» بان بعض اعضاء الجماعة متحمسون جداً لخوض الانتخابات ومنافسة الاسلاميين على مقاعد البرلمان في حال عدولهم عن قرار المقاطعة.

●●●

لولا ستر الله لاطلق الوزير النار

روى لنا الراوي ياسادة يا كرام ان احد وزرائنا الحاليين واثناء احتفالات المواطنين بفوز منتخبنا الوطني على سوريا اوعز لسائقه بجلب مسدسه من البيت ليعبر عن فرحته باطلاق العيارات النارية في الهواء.

بقية السوالفة تقول ان احد النواب الذين كانوا مرافقين لمعالي الوزير منع السائق من جلب المسدس وحاول تهدئة الوزير لكي لا يفعلها وبعد دقيقتين رجعت حليمة لعادتها القديمة وامر الوزير سائقه مرة اخرى لجلب المسدس لولا تدخل النائب مرة ثانية لدى الوزير مذكراً اياه انه وزير في حكومة تمنع اطلاق النار وانه اذا اطلق النار فتحسب عليه لا معه حتى ولو كان ذلك تعبيراً عن الفرح.. معاليه طبعاً اقتنع بكلام النائب بصعوبة ولسان حاله يقول «ايدي على زنادي».

●●●

النائب يشتكي من قرقعة الاخوان

اعرب نيابي وسطي بارز لـ الحدث عن فرحته بقرار الاخوان في مقاطعة الانتخابات.

وقال النائب المذكور بانه سيقيم الليالي الملاح اذا لم يصل الاخوان الى البرلمان في الانتخابات القادمة.

النائب لم يتوقف عند اقامة الليالي الملاح بل استرسل في حديثه قائلاً: يا اخي خليهم يفكوا عنّا.. اي بكفيش مقرقعينا بالمقاطعة.. وبدهم يقرقعونا في البرلمان .. اكثير اكثير تخنوها الاخوان.

●●●

ازمة سير في اروقة التعليم العالي

تشهد وزارة التعليم العالي هذه الايام ازمة طلابية خانقة في اروقة الوزارة نتيجة الازدحام الحاصل في تصديق الشهادات والاوراق اللازمة، لدخول التنافس في البعثات الدراسية الخارجية.

احد المراجعين وبعد ان فقعت معه، لطول انتظاره، طالب المسؤولين في الوزارة فتح فروع لقسم التصديق في مديريات التعليم في العاصمة عمان ومحافظات المملكة النائية اسوة بالمحافظات التي وجدت متنفسا لتصديق شهادات ابنائها بدلاً من القدوم الى عمان.

رئيس التحرير المسؤول

مستشار التحرير	المحرر السياسي	هيئة التحرير		الاخراج الفني	التصوير	العلاقات العامة والاعلان	الادارة والتوزيع
شاكر الجوهري	خالد ابو الخير	خالد فخيدة		اسامة جبر	سهيل الزريقي	مدير العلاقات العامة والاعلان: طلال جلاد	المدير المالي والاداري: هاشم السعدي
سكرتير التحرير: نظمي ابو بكر	رئيس قسم المحليات: هاشم الخالدي	اياد خليفة	فتح منصور / جمال الدويري	صف ضوئي: محمد جاد الله	رسوم الكاريكاتير: علاء بديوي	سكرتير العلاقات التنفيذي: احمد الحربي	مدير التوزيع: عبد الله ابو فرحان

تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة
للاتصال بـ الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/
طبعت بمطابع الدستور

وزير العدل يرد على منتقديه في حديث ساخن لـ الحدث

الشكعة: هاجموني لاسباب شخصية أخجل من الخوض فيها!

● لا املاءات على القضاة من وزير العدل.. فهم مستقلون ● ندرس اعادة النظر برسوم المحاكم.. والمسألة ليست الربح او الخسارة

الحدث - حوار نضال منصور وخالد فخيدة

ربما يمكن للصحافة الخوض في تفاصيل عمل الحكومة ونتحرك كثيرا للمشاغبة عليها وانتقادها.. لكن الامر مختلف مع «السلطة القضائية» فهي محصنة بقراراتها!!

الاسابيع الماضية شهدت جدلا واسعا حول استقلال القضاء، وانتقد بعض الكتاب هيمنة وزير العدل على القضاء، هذه الاتهامات واسئلة اخرى حملناها لوزير العدل المحامي رياض الشكعة فماذا قال.. هذه بينته الدفاعية في وجه منتقديه!!

* في الاونة الاخيرة شنت هجمة على وزير العدل، باعتبارك تتدخل بالقضاء، وصدر كتاب من رئيس المجلس القضائي تم نشره في الصحف يتصدى لوجهات النظر التي طرحت بخصوص استقلالية القضاء؟

– رئيس المجلس القضائي لا يتصدى لوجهات النظر، فهنالك فرق بين ان تهاجم عمل الوزير، وبين ان تجرح شخصية وزير، وهنالك اسباب اخجل من الخوض فيها، اذا كان الهجوم على شخص «رياض» ذاته، ومسالة الاعتذارات والانتساب، كلنا لنا انساب وما في داعي نخوض فيها: وانا افرق بين عملي كوزير وبين المجلس القضائي الذي يتصدى لمثل هذا الامر، لكن ما ورد في المقال نزاهة القضاء، وعمرها ما صارت ان للوزير علاقة بنزاهة القضاء، او ان قضاءنا ليس نزيها، فحقيقة ان قضاءنا كان في تاريخه مشرف، وما زال، وتلك المقالات تتكلم عن القضاء ام عن ادارة القضاء، كل ما في القانون ان ينسب الوزير وللمجلس القضائي الرفض او القبول. فان قرر، فالوزير يحمل قرار المجلس القضائي ليوشحه بالارادة الملكية السامية. وهذا يعد تقديسا لقرار المجلس من رأس السلطة، لان هذا حق ما اتخذه هذا المجلس، ايضا انا ليس لي سلطة التعيين او سلطة الاحالة على التقاعد. ومكتوب في القانون بالنص «ينسب الوزير باحالات على التقاعد»، والمجلس القضائي من يقرر تنسيب الوزير او يرفضه، وعندما انسب يحصل دائما تشاور ودراسة تقارير ودراسة عوامل كثيرة، والاحالة على التقاعد لا يتخللها اي مكيدة شخصية او غبن شخصي، فالجميع زملاؤنا، لانه لو تبين ان سبب الاحالة على التقاعد غير قانوني او فيه خلاف فهناك مجالس تأديبية، والتقاعد ليس مكافأة لمن اخطأ، لكن الاحالات على التقاعد تكون بسبب العمر او لاجتهاد او لتطعيم القضاء مثلما ورد في قرار المجلس القضائي، واحيانا يتشاور الوزير مع دائرة التفتيش، لان المفروض ذلك، ويتشاور مع رئاسة المجلس القضائي، وبالنسبة لي في كل عمل قمت فيه تشاورت مع المجلس القضائي بناء على اوامر جلالة الملك، واذا حصلت بعض الاعتراضات على قرار احالة قاض، فيتم مناقشته في المجلس القضائي ذاته، ولا سلطة للوزير في اي تنقل.

* وبخصوص الانتدابات؟

– حصل في زمني كله انتدابان، وكانا مبررين بوجود رئيس المجلس القضائي، وكان هناك طلب ثالث كان فيه خطأ سحبته بناء على طلب المجلس القضائي، والانتداب هو ان الوزير يستخدم صلاحيته في الانتداب عند شغور مركز قاض فجائي لاسباب مفاجئة، ولذلك حدد بثلاثة اشهر، وبعد انتهائها يجب ان يأخذ موافقة المجلس القضائي، وعندما جاءت الرسالة الملكية الغي التنسيب من قبل وزير العدل، وما اريد توضيحه في هذا السياق بأني لست من له صلاحية الاحالة على التقاعد او التعيين، فتلك الامور من صلاحية المجلس القضائي بعد الطلب من وزير العدل التنسيبه او ان ينسب المجلس القضائي نفسه لاتخاذ مثل تلك القرارات، دون ان يتدخل احد في ذلك حتى وزير العدل نفسه. وبالنسبة لانتقالات المراكز فليس لي ايضا اي سلطة في ذلك، سواء التنسيب او غير ذلك، حتى تقارير عضو المجلس القضائي لا اطلع عليها، الا اذا كان هناك وجهة نظر بالنسبة لتقارير المفتشين القضاة لابرازها في مداولات القضاء، وايضا قرارات ومداولات المجلس القضائي سرية، لا يجوز لأحد الاطلاع عليها حتى الوزير.

* لماذا هذا الهجوم برأيك؟

– ما حدث، انه لم تحدث احالة على التقاعد او عملية اصلاح الا وتواجه بمقاومة شديدة، قد تكون مبررة، ولكن الطريق مفتوحة للطعن امام المحاكم، والقاضي الذي يشعر بأنه ظلم فله الحق على الاعتراض امام المحاكم. في القديم حصل انتداب خطأ من وزير، وكان هناك طعون وعولج للموضوع بعد احتجاجات في المجلس القضائي، واقصد في هذا السياق ان اقول انه اذا كان الوزير مسيطرا على القضاء فهذا يعني انه لا يوجد قضاء، ويعني ذلك انتهاكا للسلطة القضائية الوحيدة التي تفصل بين حق مواطن واخر، وهي الوحيدة التي تفصل الخلاف بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، وهي السلطة التي يتجه اليها المظلوم والمقهور، فما هي المصلحة في مهاجمتها، اذا رأى احد ان الوزير سيطر عليها، فهاجم عمل الوزير، اقولها بصراحة ان بعض الصحف اوردت بعض الامور كالقول ان دائرة الاجراء مقبرة القضايا، ونتيجة لهذه المعلومة مددنا الدوام فورا بناء على هذه التقارير الصحفية، ومعلومات صحفية اخرى قالت بأن قضايا الاستئناف في دائرة الاجراء تحتاج الى وقت، فنقلنا هيئة استئناف كاملة للدوام في دائرة الاجراء لان كلامها صحيح، وتقارير اخرى قالت بأن مواطن حبس ظلما وهذا كلام ليس صحيحا، فأنا ليس من صلاحيتي التدخل في احكام القضاء، فهل يريدونني ان اتدخل، اذن ما هو المطلوب مني وبصراحة اذا كان الهجوم لان شخص رياض الشكعة لا يعجبهم فهذا امر اخر..

* هل الامر يحمل في طياته ابعادا اقليمية؟

– لا، فأنا استبعد ذلك، وانا متأكد من ان الهجوم عليّ لا يحيطه البعد الاقليمي بقدر ما هو بعد شخصي!!

* هل هناك خلاف بينك وبين المحامي محمد الصبيحي؟

– ابدا، الاخ الصبيحي له وجهة نظر يكتبها، ولكن لا يجوز ان يقول بأنه يريد مناقشتي، فأنا لست قاضيا لمناقشته بشيء كتبه خطأ، اضافة الى ان هناك من يؤكدون بأني منعت قرار المجلس القضائي، فلماذا لم يسألوا رئيس المجلس القضائي متى سحب القانون لعمل لجنة له.. لو سألوه لقال لهم: بعد خمسة ايام من ارساله لي، لانه طلبه مني بصفة الاستعجال لوجود خطأ فيه، الغى احدى التنسيبات فيه، وقال لي انه عمله ورئيس محكمة العدل العليا.. وورد خطأ فيه، لذا اخبرتني بأن اعيد له القرار، وشكل لجنة من مجلس القضاء والقضاة لاجراء التعديلات، ولم اطلع على ما جرى في اللجنة، لان منهجية الرسالة الملكية تتطلب ذلك، فعلى العكس، فأنا اقول لرئيس المجلس القضائي بأنه اذا وجد اي مكسب يشعره براحة الضمير فليفعله، وانا ساكون ناقلا لهذه الرسالة، ليس ضعفا، لانه لا يوجد قوي وضعيف امام القضاء، فالمسألة تتعلق بآلية العمل، وبالنسبة لما يقال بأن هناك موظفين موعودين بالتعيين من وزير العدل السابق وانا ما وظفتهم فأنا اتحدى، لاني عينت المظلومين الذين كانوا على رأس عملهم وراحوا، الذين كانوا الاوائل واستثنوا، اضفتهم للقائمة التي احتوت ملك الجمل قاضيا، ولكن ان اتهم بأني اوقفت قرار مجلس قضائي، فأتحدى من يقول بأني في تاريخي السابق والحاضر بأني اوقفته.

■ لم ارفع دعاوى ضد الكتاب والصحفيين والمجلس القضائي صاحب القرار بملاحقة من يكتب ضده! ■

* يتردد موضوع تركيبة المجلس القضائي بأن هناك ممثلين للوزارة؟

– قاضي.

* والامين العام؟

– الامين العام في وزارته اداري، يدير مرفق القضاء ويساعدك كقاض يستشعر حساسية القضاء.

* كم عدد اعضاء المجلس القضائي؟

– هناك رئيس التفتيش درجة عليا، الذي يدرس قضايا أذون التمييز التي تصل من المواطنين وشكاويهم، وهو الذي يتصل ويراقب، لانه ممنوع لأي اداري ان يفتح قضية الا اذا كان قاضيا، فيكتب تقريره للوزير والمجلس القضائي وغير ذلك ليس له دور، اما اذا اردت ان تقول انهم يخضعون لطلبات الوزير، فاذا اجابوا مطلبه فهذا عيب انساني وليس عيبا قضائيا ولا اداريا، فهو محصن مني ومن المجلس القضائي، اما الوكيل في الوزارة فهو قضائي ومدير، في ادارة الاطر المساعدة فهو يجب ان يساعدني، لاني راسم سياسة للعمل الاداري، هناك قواعد متطابقة، فهو يعرف كيف يتكلف للمجلس القضائي، ولذلك اذا اردت ان تحيد وكيل الوزارة، فهذا يعني اننا قطعنا اي اتصال بين الحلقة الادارية التي تدير اعوان القضاة وحاجاتهم وبين الحركة القضائية المستقلة التي تقرر في القضاء. فاذا الوكيل خائف من الوزير ان يقول له اعمل كذا، فهذا يعني اننا دخلنا في دوامة. وعلى كل حال فليس هناك املاءات على القضاة لانهم مستقلون، وهناك رقابة على القضاة، فهناك مفتشون يقدمون تقارير عمل عن كيفية تصرفهم مع المواطنين.

* ولكن ما صحة ما يتردد بأن الوزارة لها تأثير كبير على النيابة العامة في الوقت الذي من المفترض ان تكون فيه مستقلة؟

– النائب العام قاض يدعي عن المجتمع وهو مستقل، فاذا كانت هناك جريمة، فالمدعي العام يدعي عن المجتمع لم عن الحكومة.. قطعا عن المجتمع، وهو تابع اداريا لرئاسة النيابة الادارية والتابعة اداريا لوزير العدل، بمعنى ان وزير العدل يستطيع ان يقول له افتح التحقيق ولكنه لا يستطيع ان يقول له اغلقه، فلا احد يأمر المدعي العام.

* بعد رسالة المجلس القضائي الى الصحف هل حركتم دعاوى ضد احد؟

– لم تحرك اي دعوة اطلاقا، لانه لا داعي لتحريك دعاوى.

* وبخصوص للمقالات التي وردت؟

– لا نهائيا، ولا افكر في ذلك، والمجلس القضائي هو المعني برفع قضايا ضد من يكتبون ضده.

* رفع رسوم القضايا في المحاكم، والتي كانت متوقفة لماذا قررتم المضي بها؟

– العملية الاصلاحية متكاملة، فهناك قانون لاستقلال القضاء كما جاء في الرسالة الملكية، وهناك القوانين الاجرائية في المحاكم للتسهيل على المواطن تقديم البينات والاثبات، ولماذا لا يقولون اننا بعثنا الى كل القطاعات التجارية والحقوقية لاخذ وجهة نظرهم في القانون لتجهيزه، والتي لم يصلنا فيها الا اليسير، وعند صدور القانون سيأتي من هؤلاء من يقول لنا ان هذا القانون خطأ، في الوقت الذي لم يوضح وجهة نظره في بنوده مسبقاً، ودعوني اقولها بصراحة، هل قال احد بان وزير العدل في الفترة السابقة، نقطة التمديد للقضاة، التي كانت اكبر خرق لاستقلال القضاء في زمنه، كان وزير العدل اذا بلغ القاضي سن الستين يمدد له سنة وراء سنة بقرار من رئاسة الوزراء، في زمني الغيته عندما قررنا انه بعد سن السبعين للقضاة لن يكون هناك تمديد لعملهم من رئاسة الوزراء، وزير العدل مخطيء عندما فصل محكمة العدل العليا عن محكمة التمييز للفصل بالحق بين الناس وهل وزير العدل لخطأ عندما انشأ معهداً قضائياً لتدريب الكوادر وتأهيلهم، وما هو الخطأ الذي ارتكبناه اننا انتدبنا انتدابين، فانا اؤكد لكم بأنهما مبرران عند المجلس القضائي، ودليل انهما مبرران ان المنتدبين، تعينوا بعد اسبوعين من قبل المجلس القضائي في مراكزهم.

* وبخصوص الرسوم؟

– الرسوم مدروسة جيداً، وليس للموضوع فيها الربح والخسارة. اليس هناك مماطلات في الدعاوى، يشتكي على احدهم اليوم ويشتكي على نفسه مرة اخرى وثالثة.. بمعدل ٨٠ فلساً لكل شكوى، والتي اصبحت الان ديناراً واحداً لكل شكوى، وعندما يأخذ اي شخص حكما قطعيا، انا كوزارة ادعوك لأن تدفع لذاتك قبل التنفيذ، ولكن اذا اضطررت للتنفيذ ستدفع الرسوم ثمن الشغل الاداري للقضية من محضر لمنسقين، وتضاف على مبلغ المحكوم الذي ماطل وقهر صاحب الحكم القطعي عليه بعد كذا سنة، وجاءت نقابة المحامين ووضعت وجهة نظر جوهرية في الموضوع ودرست بكل عدالة ممكنة تقيد بامور كثيرة، وطلبنا من النقابة تقديم مذكرة للوزارة بالنقاط التي تريدين تعديلها، لانك لست الوحيدة الحريصة على مصلحة المواطن اكثر من وزارة العدل.

* هل سيعاد النظر برفع رسوم المحاكم؟

– بالنسبة للقانون فانه يسمح بالاعفاء من الرسوم، وتأجيل دفع الرسوم وهذا يحدده رئيس المحكمة اذا كانت حالته تقع ضمن شروط الاعفاء او التأجيل.

* متى تتوقع لدراسات رسوم المحاكم ان تنتهي؟

– حقيقة انه لو قدمت من عشرة ايام لانتهت وانا انتظر.

* الدراسات ليست قانونية وانما نظام داخلي؟

– هي نظام داخلي.

* يمكن باي لحظة تغييره؟

– ما اثير حول هذا النظام بانه قانوني او غير قانوني وانه هل يملك القضاء ان يصدر النظام فقال ديوان التفسير انه صحيح، حقهم كما هو في النص، ولكن ما نقوم به الان اننا ندرس وجهات النظر المختلفة وتحديداً للمواطنين لفترة من الوقت للانتهاء من ذلك، لانه كل طرف في معادلة القضاء والمحاكم له حق في ذلك.

* بالنسبة لموضوع قصر العدل، نشرت بعض الصحف عن تجاوزات وفساد مالي في التأثيث فما صحة هذه المعلومات؟

– بالنسبة لنا لم نرحل الى قصر العدل لاننا لم نتسلمه بعد من الاشغال، اما اذا هناك اي تجاوزات فهناك ديوان المحاسبة وديوان الرقابة والتفتيش، والاخطاء الانسانية واردة وهذا شيء طبيعي في الادارة، وبالنسبة لقصر العدل طلبنا استكمالات للقبة الزجاجية بحيث لا تكون مفتوحة، وطلبنا التأثيث وتأخروا فيه حتى يستكمل، ومع بداية شهر ايلول القادم ستباشر وزارة العدل عملها في المبنى الجديد كما هو متوقع.

وبدأنا بدراسات معمقة، فذهبنا الى دبي، وفتحنا الابواب امام الشباب للتعاون من خلال الحاسوب بيننا وبين دول الخليج للاستفادة من خبراتهم المتقدمة في محاكمهم واستقدمنا خبراء من هناك وبعد ستة اشهر تقريباً سيتم تجهيز

■ شرف كبير ان يشرف القضاء على الانتخابات النيابية ■

المبنى باجهزة الكمبيوتر، والاعلانات المضيئة لتسهيل المراجعة على المواطنين، وطلب الامير الحسن من الجهات المعنية الدعم المطلق لمكننة العملية كلها، فوضعنا مركزا امنيا في قصر العدل لتسريع التنفيذ.

* الادعاء العام سيتم الحاقه بالمبنى لم سيبقى في مكانه القديم؟

– اختيارات مجلس المحاكم يعود الى اختيار المجلس القضائي كمعدل وتمييز وبداية وحقوق وان يقتصر المبنى القديم على الجزاء الصغير وجزاء الصلح حيث سيشهد عمليات اصلاح.

● رياض الشكعة

* هل سيكون هناك محاكم خاصة للمطبوعات؟

– لن يكون هناك محاكم خاصة وانما سيكون هناك قضاة متخصصون، كما سيكون التخصص محور العمل القضائي في الفترة القادمة.

* هل ستوافقون كحكومة على مطالب الاطياف السياسية المعارضة ان يتم تشكيل لجنة قضائية للاشراف على الانتخابات؟

– قضاؤنا نزيه وغير خاضع لوزير او رئيس وزراء، خاصة وان منهجية عمل سيتم اتباعها على ضوء الرسالة الملكية السامية، فاذا قرر ان يشرف على الانتخابات قضاة فهذا شرف كبير، لان قضاتنا نزيهون.

* هناك من يقول ان لا امكانيات لدينا للاشراف القضائي على الانتخابات؟

– من يقول انه لا يوجد لدينا امكانيات، فلم يطلب احد منا الاشراف حتى هذه اللحظة لتقول بانه لدينا الامكانية ام لا، فاذا كان لدينا (٥٠٠) دائرة فسأقول ان لدينا (٤٠٠) قاض فقط واما اذا قالوا بان لدينا (٥٠) مركزا او دائرة فسأقول ان الامكانيات متوفرة فالعملية محسوبة، فاذا شعرنا ان شيئاً لا نقدر عليه سنقول باننا لسنا قادرين عليه.

* تعديلات استقلال القضاء متى ستكون جاهزة؟

– هذه التعديلات ستكون حسبما جاء في الرسالة الملكية السامية، واعتقد ان مثل هذه التعديلات لا يكفيها ثلاثين او اربعين يوماً لاقرارها خاصة وانها تتعلق باستقلالية القضاء، لان دراسته ستكون شاملة لجميع الجوانب الادارية والعملية للقضاء.

رفع الحظر عن استيراد الحليب يشعل حرب الاتهامات بين ملحس والصحة

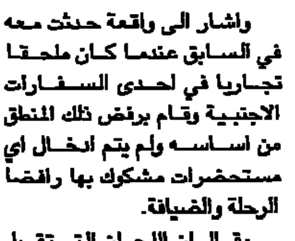
ملحس لـ الحدث: انتظروا جنون البقر.. فهو في طريقه الينا

الحدث - جمال الدويري

اثارت تصريحات وزير الصحة السابق د. عبدالرحيم ملحس حول تخوفه من ان يصبح الاردن مكبا لنفايات العالم من المستحضرات الدوائية والجراحية والتجميلية، ردود فعل واسعة في الاوساط الحكومية والشعبية، وكان لاستيراد الالبان ومنتجات الحليب خصوصية في هذا الموضوع وتحديدا بعد رفع وزارة الصحة الحظر عن استيرادها من ايرلندا وبريطانيا.



● ملحس



● اشرف الكردي

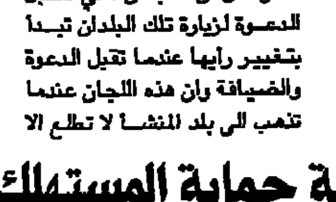
واكد ملحس في تصريح للحدث ان هذه المستحضرات ان لم تدخل الاردن فهي في طريقها الينا ولا يوجد ما يمنعها بعد ان ادخلناها رسميا وقال اعتقد انهم يجهزون الان «الشهادات الرسمية» اللازمة لادخالها علما بأن هذه المواد تسبب مرضا شبيها بمرض جنون البقر.

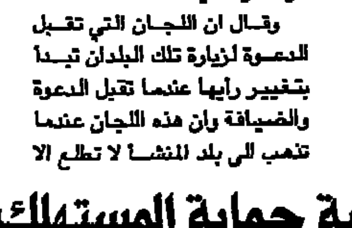
واشار الى ان مصلحة حيتان الغذاء في العالم الثالث تتطابق مع مصلحة البلدان المصدرة للقمامة وان اسرائيل لا تخلو من القمامة التي تحتاج الى تسويق، وقال انه كلما زاد انفتاحنا يجب ان نزيد من حذرنا، وانهم على استعداد لصنع اي شهادة لازمة لادخال تلك المستحضرات وان موضوع شهادة المنشأ امر يبعث على الضحك وما يبعث على الضحك اكثر هو اننا ما زلنا نستعمل هذه الشهادات كأداة حماية وقال اننا لا نتعلم من دروس غيرنا ولا حتى من تجاربنا الشخصية كأننا نتآمر على انفسنا ونضحك على عقولنا.

ويتساءل ملحس قائلا: لماذا لا نرفض قمامتهم ونمنع دخولها لتعودهم على اننا لا نقبل الا بالجيد لاننا ندفع ثمنه وتفهمهم لننا نفهم، ونعاقب حيتان الغذاء الذين يتآمرون معهم والاهم من كل هذا ان نبدأ بالاعتماد على انفسنا من خلال تقليص استيراد المواد الغذائية.

وابدى ملحس استغرابه حول ما سيحدث لصحة الشعب الاردني لو توقف عن اكل الاجبان والشيكولاتة الانكليزية؟ او مستحضرات التجميل التي ان لم تخرب لم تجمل.

واضاف اننا عند استجلاب الاستثمارات الاجنبية فقدنا الكوابح وصرنا نقبل بكل شيء عند التلميح بوقف الاستثمارات وقال لا استغرب ان يكون الانكليز والايرلنديون قد قالوا نريد ان نستثمر في بلادكم ولكن عليكم استيراد مستحضرات البانتا ولحومنا.





■ جمعية حماية المستهلك: كيف يرفع الحظر وبريطانيا سجلت قبل شهر مصابين بالمرض؟! ■

واشار الى واقعة حدثت معه في السابق عندما كان ملحقا تجاريا في احدى السفارات الاجنبية وقام برفض ذلك المنطق من اساسه ولم يتم ادخال اي مستحضرات مشكوك بها رافضا الرحلة والضيافة.

وقال ان اللجان التي تقبل الدعوة لزيارة تلك البلدان تبدأ بتغيير رأيها عندما تقبل الدعوة والضيافة وان هذه اللجان عندما تذهب الى بلد المنشأ لا تطلع الا على ما يريده لها المسؤولون في ذلك البلد واشار انه لا يمكن ان تكون هذه اللجان اكثر اطلاعا من وزير صحة لانكلترا في عهد ميجر الذي اخفيت عنه دلائل انتقال العدوى مدة ثمانية اشهر قبل ان يفصح عن ذلك واذا كان الاوروبيون يتهمون الانكليز باخفاء المعلومات العديدة عنهم فما بالكم علينا.

وفي هذا السياق يتساءل ملحس ما الذي يثور حول قيمة تلك السفرات المكلفة على المواطن الاردني في عصر الانترنت حيث يستطيع من يشاء الوصول الى اخر المعلومات التي تستجد في اي موضوع وخاصة اننا بلد الاتصالات الطبية المتقدمة مؤكدا وجوب ايجاد ادارة منفصلة مستقلة واحدة للدواء واخرى للغذاء للتعامل مع كل ما له علاقة بهذين العنصرين الهامين في حياة الانسان وان تكون قرارات هذه الادارات موضوعية ومضبوطة بقوانين عادلة توضع لها عند تأسيسها بحيث تضمن مصالح جميع الاطراف المعنية وان المطالبة بمثل هذه الادارات لا يعد شيئا جديدا فقد سبقنا غيرنا لها منذ مدة طويلة، منذ قرروا حماية صحة شعوبهم حماية حقيقية.

واستنكر ملحس السؤال عن الدول التي تستورد منها هذه المستحضرات قائلا باننا لسنا بحاجة الى اجبانهم ومستحضرات حليبهم ويجب ان يتغير السؤال ليصبح كيف نصنعه؟ عندما منعنا استيراد التفاح صرنا نصدره وعندما منعنا استيراد الورود اصبح لدينا الفائض منه، وعيب ان نلقي الحليب الفائض في الشوارع ثم نستورد منتجاته من الخارج.

ومن جانب اخر، اصدرت الجمعية الوطنية لحماية المستهلك بيانا حول رفع الحظر عن استيراد الحليب ومنتجات الالبان من بريطانيا والبلدان التي ثبتت بها اصابات جنون البقر وذلك بعد ان رفعت وزارة الصحة الحظر عن استيرادها مبررة قرارها بأنه جاء بناء على توصية من لجنة علمية.

وبينت الجمعية ان هناك شكوكا حول عملية انتقال مرض جنون البقر من عدمه الى الانسان عن طريق الحليب وانه لا يوجد اثباتات ان المرض قد انتهى انتشاره بين الابقار وانما كافة الدلائل تشير الى ان المرض اصبح ينتشر بصورة اوسع في بلدان اوروبا.

واشار البيان الى ان وزارة الصحة وقبل سنتين سمحت باستيراد الحليب ومنتجاته ثم عادت والغت القرار اثر حدوث اصابات بين المواطنين ناتجة عن مرض جنون البقر في بريطانيا واثر صدور قرار اوروبي بالمقاطعة والان تم رفع الحظر عن الاستيراد بالرغم من انه قد سجلت حالات قبل مدة لا تزيد عن الشهر.

واستنكرت الجمعية هذا العمل متسائلة عن الماهية التي استندت اليها اللجنة العلمية بتوصياتها ما دام هناك حالات جديدة تسجل؟ كما انه لا توجد مختبرات تثبت ان الحليب ومنتجاته خالية من عوامل انتقال المرض وخصوصا ان الحليب في بريطانيا يوزع عن طريق شبكات وذلك من خلال ما يسمى بالبورد البريطاني للحليب اي انه يخلط ولا يمكن اثبات ان كان من مزارع مصابة ام لا.

واشار البيان الى ان لوزير الصحة بموجب المادة ٦٩ – ١ صلاحية ان يصدر امرا خطيا بمنع بيع او تداول الاطعمة المغشوشة والموصوفة وصفا كاذبا اذا ثبت له ان الاطعمة ضارة او يحتمل ان تكون ضارة.

وتدعو الجمعية الوطنية لحماية المستهلك المواطنين الى مقاطعة اي منتجات للحليب كالشوكلاتة والحليب المجفف والحليب بانواعه والحلويات التي يدخل بتركيبها الحليب من منشأ بريطاني او ايرلندي او اية بلدان ثبت وجود اصابات بها.

واستكمالا للموضوع، ولكي لا نتهم بنقل وجهة نظر واحدة، حاولت الحدث طوال الاسبوع الماضي الاتصال بمسؤولي وزارة الصحة، الا اننا لم نتمكن من الحصول على وجهة نظر الوزارة من اي منهم.

مشاركة عزاء

مجلس ادارة واسرة تحرير جريدة الحدث

تشارك

الاستاذ زهير الخوري

رئيس مجلس ادارة بنك الاسكان وآل الخوري الكرام احزانهم

بوفاة فقيدهم الغالي

الاستاذ حنا الخوري

ويتقدمون من ال الفقيد وعموم عائلته باحر التعازي وعميق المواساة وان يلهمهم الصبر والسلوان

دعم الاسلاميين المقربين من الحركة او العودة الى القواعد لاعلان المشاركة في الانتخابات

خطة الاخوان لدخول البرلمان!

● الحكومة تكتفي بضمان «نزاهة الانتخابات».. والاسلاميون يستبدلون الشروط بالقناعات ● «عزلة» دعاة المشاركة تقلق الصقور.. ومخاوف من انفجار الصمت الحمائمي

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

في ضوء تباين تفسيرات القيادات الحزبية لمقولة جلالة الملك بأن «لا حوار الا لمصلحة الوطن» التي تناولها خطابه في الكلية الحربية الملكية الاسبوع الماضي، كشف مصدر قيادي اخواني لـ الحدث بأن المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين تلقى الاجابات الحكومية القاطعة على شيفرة المقاطعة، التي طال تفسير رموزها داخل مجلس الوزراء منذ الشهر تقريبا.

ويقول القيادي، احد دعاة المشاركة في مجلس شورى الاخوان، ان اللقاء المنتظر بين المراقب العام للاخوان المسلمين عبدالمجيد الذنيبات والقيادات السياسية للمقاطعة مع رئيس الحكومة لن تتعدى تبادل وجهات النظر، سيما وان الاتصالات الاخيرة سواء المباشرة بين الحكومة والاخوان او بين الوسطاء والحكومة، قد اوضحت للاسلاميين وجهة نظر الحكومة في موضوع المقاطعة، اذ ابلغ الاخوان بأن الحكومة لن تتنازل في موضوعي قانون الصوت الواحد، وقانون المطبوعات والنشر، كونهما دستوريين حسب رأي الحكومة.

وفي سياق النتائج المتوقعة للقاء المجالي بقيادات المعارضة، اشار المصدر الاخواني الى ان المكتب التنفيذي للحركة تلقى الاجابة الواضحة والشافية على بيان المقاطعة، اذ يقول في هذا الصدد ان الحكومة اعلمت الوسطاء عبر الهاتف والمقابلات الوجاهية بأن التعديل في اي قانون حاليا شبه مستحيل، لان الحكومة مصرة على ان البحث والمناقشة في تلك التعديلات لن تتم الا اثناء انعقاد اولى جلسات البرلمان الثالث عشر، اما بخصوص ما سيقدمه المجالي للاخوان في حال لقائه بهم لن يتعدى ضمان نزاهة الانتخابات، التي اشارت اليها تصريحات الاخوان فور استلام المجالي مفتاح مبنى رئاسة الوزراء خلفا للرئيس السابق عبدالكريم الكباريتي.

مصادر اخوانية قالت لـ «الحدث» بأن خطاب جلالة الملك كان محور الاتصالات الاخوانية يوم الجمعة الماضي، لايجاد قاسم مشترك بين التفسيرات المتباينة التي قال عنها المراقب العام بأن الخطاب يلتقي مع وجهة نظر الحركة في ان لا يكون الحوار الا اذا كان لمصلحة الوطن، وهذا الرأي اكده مقاطعو الانتخابات في مجلس شورى الاخوان لـ «الحدث» وعلى رأسهم القيادي عماد ابودية الذي قال بأن دعوة الاخوان التقت مع خطاب جلالة الملك بأن الحوار يجب ان يكون موجها لمصلحة الوطن، وبسؤاله عن احاديث الصالونات السياسية التي تقول بأن الحكومة ستقدم الضمانات فقط دون التراجع عن قوانينها المؤقتة، وان الاخوان لن يحصلوا على تنازلات قال مبدئنا لن نستبق الاشياء التي قد تكون نتائجها غير ايجابية، ولذلك فنحن تركنا الامور لتسير بشكلها الطبيعي، لحين الجلوس مع الحكومة على طاولة المفاوضات، التي على ضوء نتائجها ستكون الاجابات واضحة عند المراقب العام».

ومن جانب اخر، يبدو ان



● الذنيبات

● المجالي رئيس الوزراء

مخاوف صقورية فردت ظلالها على كولسات الاخوان، جراء صمت دعاة المشاركة في منازلهم بعيدا عن المعركة السياسية بين الحركة والحكومة.

وفي هذا الصدد يدور الحديث في جبهة العمل الاسلامي والمركز العام للاخوان المسلمين حول الصمت الحمائمي الحاصل عند دعاة المشاركة، اذ تقول المعلومات الراشحة لـ «الحدث» بأن ابتعاد كل من الدكتور اسحق الفرحان والدكتور عبدالله العكايلة والدكتور بسام العموش والنائب حمزة منصور وغيرهم اثار تكهنات الصقور ومخاوفهم بوصفهم لما يحصل بمثابة الهدوء الذي يسبق العاصفة، في ظل تصاعد الانباء المتداولة بين الاخوان بأن هذا الاعتكاف ما هو الا لخلاء الساحة للصقور لمواجهة الحكومة في معركة المقاطعة بعد سلسلة الاتهامات التي وجهت اليهم بأنهم سيكسرون ظهر الاخوان.

ولكن هل يكتفي دعاة المشاركة بـ «العزلة» دون استخدام مجاديفهم في قيادة مركب الاخوان؟ سؤال فرضه الصمت الحمائمي، لجاب عليه احدهم عندما قال «لن يطول صمتنا، فنحن ننتظر النهاية المتوقعة في حوار الحكومة مع الاخوان، التي على ضوئها سنطرح موقفنا ووجهة نظرنا، دون الاخلال بوحدة صف الاخوان، اما بخصوص المشاركة في الانتخابات، فالابواب ما زالت مفتوحة عند بعض دعاة المشاركة، والتي تنتظر نتائج المناورة والمكتسبات التي يتوقع المقاطعون الحصول عليها في الحوار المرتقب».

وفي ضوء ما يجري على الساحة السياسية الداخلية من ترقب شعبي لاخر التطورات على موقف الاخوان، تقول المعلومات الواردة من مصادر اخوانية بأن الاخوان لن يغيبوا عن البرلمان في حال رفض الحكومة شروط العودة عن قرار المقاطعة.

وتقول المصادر بأن مجلس شورى الاخوان درس بعناية تأثيرات المشاركة على وضعهم الداخلي دون اخذ تنازلات من الحكومة.

وتتوقع مصادر مقربة من الاخوان ان يلجأ الاسلاميون الى دعم مرشحين اسلاميين مقربين من الاخوان، اضافة الى جموع الحمائم التي ستتمرد على قرار المقاطعة وتعلن ترشيح نفسها لاعتمادها للطلق على قاعدتها العشائرية.

ويذهب اخرون الى سيناريو اخر يتلخص بالعودة الى القواعد الاخوانية في مختلف مناطق المملكة لتلعب دورها بالضغط على القيادة المركزية للتراجع عن قرار المقاطعة واعلان المشاركة، شريطة ان يكون المرشحون حسب الاسماء التي تنسبها القواعد، وليس كما حصل قبل شهرين عندما خالفت القيادة مذكرات قواعدها، بزجها اسماء لمرشحين لم ترد في قوائم قواعدها المنتشرة في المملكة، ويرون بأن هذا السيناريو يخلص «الاخوان» من الحرج والاحساس بهزيمتهم امام الحكومة من خلال رمي الكرة في ملعب الاخوان ليتخذوا القرار.

ويلفت المراقبون السياسيون الانتباه الى ان اللغة المتشددة لقيادات الاخوان قد بدات تختفي وتحل مكانها لغة اكثر مرونة.

ويدللون على ذلك بقولهم «كان الاخوان يشترطون ان تستجيب الحكومة لشروطهم للعودة عن قرار المقاطعة، في حين بدأوا الان بالقول «اذا توفرت لدينا القناعات الكافية اثناء الحوار ستعيد تقييم موقفنا دون الاشارة الى الشروط واستجابة الحكومة لها».

منظمة حقوق الانسان احتجت لدى رئيس الوزراء والصليب الاحمر دخل على الخط

قصة نقل اعضاء تنظيم «الافغان الاردنيين» الى سجن السلط!

الحدث - كتب هاشم الخالدي

اتسعت دائرة الاحتجاجات على نقل السجناء الامنيين والذين ينظر لهم كسياسيين من سجن سواقة الى سجن السلط لتصل الى ابعد من مجرد قضية نقل عادية وسط تكهنات غريبة عن اسباب النقل عزيت بعضها الى قيام هؤلاء السجناء ممن يطلق عليهم «الافغان الاردنيين» بالتأثير على السجناء الاخرين بحثهم على الالتزام بالتعاليم الاسلامية ونشر الدعوة الاسلامية كما ورد على لسان والد احد المعتقلين الذين التقتهم الحدث.

معلومات الحدث في هذا الاتجاه تشير الى قيام الاجهزة الامنية بنقل حوالي (٤٠) معتقلا امنياً وسياسياً يوم الخميس الماضي من سجن سواقة الى سجن السلط ليرتفع عدد السجناء فيه الى (٨٧) سجينا مما حدا بأهالي المعتقلين التحرك والاعتراض لدى منظمة حقوق الانسان والصليب الاحمر مطالبة المسؤولين الاردنيين باعادة ابنائهم الى سجن سواقة حيث اوردوا في شكواهم اسبابا عديدة منها سوء الاوضاع الصحية لسجن السلط الذي لا يحتوي - حسب الشكوى - على تهوية كافية ولا على مساحة لقضاء الوقت الممنوح في الهواء الطلق اضافة الى ضيق الزنازين وعدم اتساعها للسجناء المتواجدين فيها.

عبدالجبار ابوغربية رئيس لجنة الشكاوى في المنظمة العربية لحقوق الانسان قال للحدث ردا على سؤال حول ذات الموضوع ان المنظمة وصلتها شكاوى من اهالي المعتقلين السياسيين الذين يمضون محكوميتهم من سنة الى مؤبد مطالبين باعادة ابنائهم الى سجن سواقة بسبب سوء الاوضاع الصحية في سجن السلط.

وقال ابوغربية ان المنظمة قامت بارسال مذكرة لرئيس الوزراء حول ذات الشكوى واضاف ان المنظمة يهمها توفر الشروط الصحية الجيدة للسجين حسب المعاهدات والشروط الدولية لذلك - يقول ابوغربية - هناك نية لدى المنظمة للتقدم بطلب زيارة سجن السلط للاطلاع عن كثب على واقع السجناء هناك من حيث وجود التهوية والمساحة الواسعة وتوفر البطانيات وغيرها.

من ناحيته قال والد احد المعتقلين ويدعى متوفيق علقم، انه ذهب وعائلته كالعادة لزيارة ابنه المعتقل «خليل» في سجن سواقة والمحكوم مؤبد بتهمة الانتماء لتنظيم «الافغان الاردنيين» وفوجئ، هناك بأن ابنه ومجموعة الافغان الاردنيين واخرين من تنظيمات اسلامية قد تم نقلهم الى سجن السلط.

ويتابع علقم، ذهبنا الى سجن السلط وفوجئنا هناك بسوء الوضع الصحي لابنائنا الذين شكوا لنا واقع السجن واضاف ان من بين المعوقات التي وجدوها في السجن عدم توفر مجال للحديث مع السجين بحيث يوجد شباك واحد يتخلله شبكان يبعدان السجين عن زواره مسافة ليست سهلة اضافة الى عدم توفر مجال للانفراد بالسجين.

واشار والد السجين علقم الى الظروف الجيدة في سجن سواقة بقوله.. هناك كنا ندخل كابينة ونستطيع بسهولة الحديث مع ابننا وكانت زوجته تستطيع ان تنكشف على زوجها بخلاف الوضع في سجن السلط.

وقال والد علقم ان ابنائنا وازاء هذا الوضع طالبونا بعدم الزيارة وقالوا لنا حرفيا «لا نريدكم ان تزورونا لان الزيارة هنا وحسب زعمهم تمس كرامة الانسان ونحن لا نريد لكم ذلك».

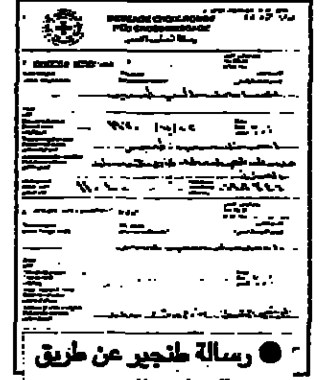
وفي حديثه اشار الى انه سيأخذ للسجناء في الزيارة القادمة حسب طلبهم بطانيات كي يستطيعوا النوم عليها كونهم حسب كلامهم ينامون حاليا على الارض.

وفي اتصال اخر للحدث مع ذوي المعتقل جهاد احمد خالد اشار والده انه لا يعلم سبب النقل وانه عندما ذهب لزيارة ابنه جهاد في سجن سواقة لخبروه هناك بقولهم «اولادكم للشايخ نقلناهم الى سجن السلط» ولدى وصوله الى هناك لم يتمكن من الحديث مع ابنه سوى لعشر دقائق وسط حواجز الشبك الذي تبعده عن ابنه مسافة متر اضافة - كما يقول - لسوء الاوضاع الصحية هناك من حيث التهوية وضيق المكان.

واضاف والد المعتقل جهاد بقوله: لقد شكونا ذلك للمنظمة العربية لحقوق الانسان ثم ذهبنا للصليب الاحمر واعطونا كتابا للمسؤولين للسماح لنا بادخال البطانيات والبشاكير لابنائنا المعتقلين حاليا في سجن السلط.



● المعتقل خليل علقم



● رسالة طنجير عن طريق الصليب الاحمر

وتابع قوله: ان سجن السلط حسب علمي لا يضم الا السجناء الموقوفين وابناؤنا محكومون بالمؤبد فلماذا تم نقلهم الى هناك.. نريد ان نعرف.

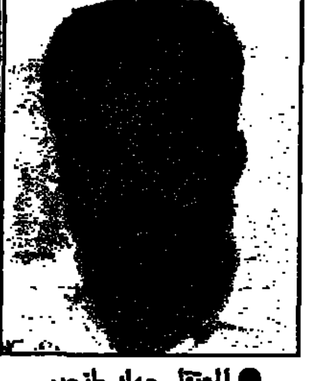
من ناحيته قال محامي الدفاع عن اكثر من معتقل بقضية الافغان الاردنيين المحامي زياد النجداوي ان سجن سواقة هو سجن المحكومين قطعيا بخلاف اي سجن اخر في المملكة ولذلك لا يجوز حسب المواثيق الدولية ان يتم نقل هؤلاء المحكومين الا لاسباب تتحمل ادارة السجن مسؤوليتها منها عدم توفر الشروط الصحية في السجن، اما اذا كانت الاوضاع والشروط الصحية في سجن (سواقة) متوفرة وجيدة حسب ما هي عليه الان فانا اجد - يقول النجداوي - ان عملية نقلهم تنطوي على نوع من «التعسف غير المبرر وهي مخالفة من ناحية انسانية للمواثيق الدولية ولحقوق الانسان والتي تنص على وجوب توفير سجن مريح للمحكومين احكاما قطعية

■ والد احد المعتقلين: نقلوا ابناءنا الى سجن السلط لانهم استطاعوا نشر الدعوة الاسلامية في سواقة ■

بخلاف سجن السلط المعروف عنه بأنه صغير في المساحة ومكتظ بشكل عجيب.

واضاف النجداوي وهو بالمناسبة عضو لجنة الشكاوى بالمنظمة العربية لحقوق الانسان انه كمحام لم يعرف لحد الان السبب الحقيقي وراء عملية النقل الا انه سيتخذ اجراءات سريعة لمعرفة ذلك.

بقي ان نشير الى ان رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي وتلبية لنداء اهالي هؤلاء المعتقلين الذين اطلق عليهم الافغان الاردنيين وبناء على طلبات النائب الدكتور ذيب عبدالله قام بالتوسط لدى جلالة الملك لتخفيض محكوميتهم من اعدام الى مؤبد حيث صدرت في وقتها ارادة ملكية بتخفيض تلك الاحكام ويقضي حاليا سبعة منهم احكام المؤبد وسبعة اخرون احكاما مختلفة بينما اطلق سراح احدهم «سعودي الجنسية» الذي حصل على البراءة في ذلك الوقت.○



● المعتقل جهاد طنجير

الامن العام: لا تعليق على نقل السجناء

حرصاً من جريدة الحدث على سماع الراي الاخر حول موضوع نقل السجناء السياسيين من سجن سواقة الى سجن السلط قمنا بالاتصال مع القائم عودة حدادين مدير سجن سواقة الذي رفض التعليق على الموضوع موضحاً ان التصريحات الصحفية لرجال الامن تتم عن طريق العلاقات العامة في المديرية.

كذلك اجرت الحدث اتصالاً مع العقيد محمد الروسان مدير شرطة البلقاء الذي كانت له نفس الاجابة في حين لم تفلح اتصالات عديدة في اخذ تصريح من العقيد فواز الزهير مدير مراكز السجون وكذلك العقيد محمود غيدات مدير العلاقات العامة في مديرية الامن العام.○

تكاليف علاجه بلغت (١٧) الف دينار

مركز طبي يحتجز مريضاً لتحصيل اجور علاجه

الحدث - جمال الدويري

احد المراكز الطبية قام باحتجاز المريض امين سلمان حمدان حمايدة الذي كان يعاني من مرض تكسر كريات الدم الحمراء (T.P.P) بعد ان تلقى العلاج في ذلك المركز لعدم تيسره في مستشفى الاميرة بسمة وعدم وجود سرير يقبله في مستشفى البشير وذلك بعد ان اعلن ذلك المركز عن تكاليف العلاج اللازمة للافراج عن الحمايدة والبالغة ١٧ الف دينار.

والقصة الكاملة لهذا المريض كما يرويها ذووه بأنه في بداية شهر تموز الماضي نقل المريض البالغ من العمر ٢٢ عاما وسكان مخيم الشهيد عزمي المفتي الى طبيب خاص في مدينة اربد للكشف عن الحالة التي كان يعاني منها الا ان الطبيب قبل فحصه طلب تحويله الى مستشفى الاميرة بسمة اربد.

ولم تسفر الفحوصات التي اجريت للمريض في تلك المستشفى عن اية نتائج وقام الاطباء هناك بارسال عينات من دمه الى جامعة العلوم والتكنولوجيا واخرى الى المستشفى الاسلامي لتحليلها، وتم تشخيص حالته على انه يعاني من فقر دم شديد، نتيجة تحلل الدم الوعائي.

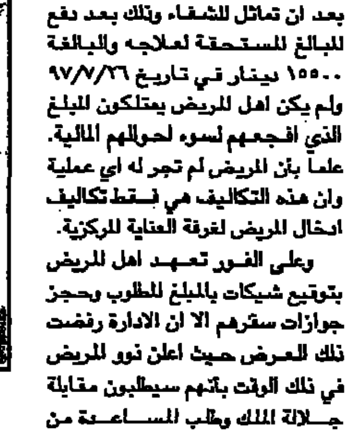
وفي تاريخ ٩٧/٧/٥ ونظرا لعدم امكانية تقديم العلاج اللازم للمريض بمستشفى الاميرة بسمة لمثل هذه الحالات ولعدم امكانية استقبال الحالة بمستشفى البشير ولقلة الاسرة حول المريض بتاريخ ٩٧/٧/٧ الى ذلك المركز وذلك بعد ان اصيب بتشنجات عامة وفقدان للوعي وتشخيص حالته بـ (T.T.P.) علما بأن وظائف الكلى كانت لغاية ذلك التاريخ طبيعية.

نكر اهل المريض ان ادارة المركز طلبت من ذوي المريض مبلغ ١٥٠٠ دينار تأمين حيث قام والده بدفع الـ ٥٠٠ دينار التي يمتلكها واعدا الادارة باحضار باقي المبلغ وتم ذلك بالفعل بعد ان جمع تبرعات من اهل الخير لتسديد باقي المبلغ.

وبعد اقامة استمرت ١٩ يوما للمريض في المركز كُتب له خروجية بعد ان تماثل للشفاء وذلك بعد دفع المبالغ المستحقة لعلاجه والبالغة ١٥٥٠٠ دينار في تاريخ ٩٧/٧/٢٦ ولم يكن اهل المريض يمتلكون المبلغ الذي افجعهم لسوء احوالهم المالية. علما بأن المريض لم تجر له اي عملية وان هذه التكاليف هي فقط تكاليف ادخال المريض لغرفة العناية المركزية.

وعلى الفور تعهد اهل المريض بتوقيع شيكات بالمبلغ المطلوب وحجز جوازات سفرهم الا ان الادارة رفضت ذلك العرض حيث اعلن ذوو المريض في ذلك الوقت بأنهم سيطلبون مقابلة جلالة الملك وطلب المساعدة من الديوان الملكي لحل هذه الازمة.

وما زال الحمايدة معتقلا في ذلك المركز وجميع تحركاته مراقبة ولا



■ عائلته تستنجد بالديوان الملكي لحل الازمة ■

يستطيع المغادرة الا بعد تسديد المبلغ المتوجب عليه ويناشد اهل المريض في كرلجات المستشفى لسوء اوضاعهم المالية.





● امين الحمايدة

مصادر طبية قالت للحدث ان امكانية العلاج في مستشفى الاميرة بسمة لا يمكن ان تكون نموذجية في ظل عدم وجود الجهاز الخاص ببلازما افريزو، وانه من الافضل ان تتم عمليات العلاج تحت اشراف هذا الجهاز.

وقالت المصادر ان النتائج غير مضمونة في كلتا الحالتين لكن جهاز البلازما يمكن الاطباء من الوقوف على نتائج العلاج بشكل افضل ويجعل امكانيته افضل وتزيد من احتمالية الشفاء ولا سيما ان مجموعة دمه نادرة وهي (B-) ويحتاج المريض الى ١٧٠ وحدة بلازما دم من البنك المركزي للدم ولا يمكن للمستشفى ان توفرها.

وتوجه اهل المريض برسالة الى جلالة الملك يناشدونه فيها تقديم المساعدة لهم بعد ان امتدت يده بالعون الى كل محتاج لتمسح عنه الام الحزن بعد ان سدت بوجهه كل السبل والطرق.

وبين اهل المريض في رسالتهم حالة ابنهم وكل المحاولات لعلاجه وعملية نقله الى المركز حيث تبين ان تكاليفه باهظة ويرفض المركز لخراجه الا بعد دفع كامل الاجور المستحقة علما بأن اهل المريض كانوا يعانون من توفير لجور المواصلات من اربد الى عمان لزيارة ابنهم.

وفي اتصال لجرته الحدث مع د. ميصرة علقم المشرف على حالة امين حمايدة للاستفسار قال ان الانجاز الذي حققه هذا المركز لم يحصل في امريكا خصوصاً وان نسبة نجاة المريض لم تتجاوز ٢٠٪ واحتمالية الوفاة كانت تحصيل حاصل لولا الرعاية الطبية المميزة التي تلقاها وتوفير كل ما يلزم لعلاجه.

واوضح د. علقم ان اهل المريض على علم بأن تكاليف العلاج لن تقل عن ٢٠ الف دينار مؤكداً للاهل اكثر من مرة بأن المبلغ قد يفوق ذلك وقال علقم بأنه اعطى لذوي المريض تقريراً لرفعه الى الديوان الملكي املاً ان يحصلوا على اعفاء ملكي واتمام علاجه على حساب الديوان كونهم غير مقتدرين.

وقال لقد حاولت مع الاهل نقله الى مستشفى حكومي كالبشير او الجامعة او المدينة الطبية الا انهم رفضوا ذلك وقالوا لو ينبيع انفسنا بدنا نعالجه.

واشار الى ان تكاليف العلاج في هذا المركز متناسبة نظراً لما يقدمه لرضاه من خدمة مميزة حيث ان ثمن الجلسة الواحدة التي تلقاها المريض على الجهاز كانت (٢٨٠) ديناراً وكان اطباء الاختصاص الثلاثة المشرفون على حالته يقومون بغسل دم له يوماً بعد يوم وتلقى افضل انواع العلاج على ايدي اطباء مميزين وممرضين وافضل انواع التكنولوجيا.

وقال د. علقم ان المريض كان يعاني من تشنجات عصبية شديدة ناتجة عن اصابة في الدماغ وفقدان الوعي وتكسر شديد في الدم وصفائحه وهبوط في الكلى وارتفاع درجة الحرارة وكان المريض امين على جهاز تنفس طوال وقت رقوده في المركز والتي بلغت حوالي ٢٠ يوماً.

واكد د. علقم بان الانجاز الذي حققه هذا المركز هو انجاز طبي رائع بعد ان كانت حياة المريض معرضة للخطر بنسبة ٨٠٪ ولا يوجد مستشفى يمكن ان يقدم لهذا المريض ما قدمه المركز.

ولم يبد د. علقم اي تعليق حول امكانية ان يتلقى المريض علاجه في مستشفى اخر قائلاً ان ما تلقاه في هذا المركز كان انقاذاً اخر لحياته ولولا رحمة الله والعناية الحثيثة لفارق الحياة ولا يجوز اتهام المركز او الشكوى عليه لان اهل المريض على علم بحالة ابنهم وتكاليف العلاج الباهظة وان هذا المركز هو مركز طبي خاص ولا يعالج الحالات الانسانية.○

■ مصدر طبي: المريض بحاجة لـ (١٧٠) وحدة دم وبلازما ■

على رؤوس الاشهاد

■ النائب بسام العموش

غلطة الشاطر

ادعاء الشطارة والذكاء والفهلوة ربما يصيب اغلب الناس، واذا كنا نتحدث عن ذلك وانطباقه على الافراد، فان الامر الاخطر هو انطباق ذلك على المؤسسات. يجب ان تبتعد المؤسسات عن الغباء لان المفترض فيها ان تكون قراراتها عبر عقل جمعي وليس عقلا فرديا يتعرض للخطأ والهوى بنسبة عالية.

عقل المؤسسات لا بد ان يعمل كالتاجر الحريص الذي يتقن عملية حساب الارباح والخسائر ودراسة الجدوى الاقتصادية، هكذا هو المفروض والمنطقي. الا ان التاريخ حافل بصور ابتعد فيها افراد ومؤسسات عن المنطق والعقل ووقعوا فيما نسميه (غلطة الشاطر).

قبل بضعة اشهر تحرك الرئيس الفرنسي شيراك لهدف الحصول على اغلبية مريحة في الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) فحل المجلس قبل انتهاء مدته واجرى انتخابات فكانت النتيجة مجيء خصومه الاشتراكيين الى المجلس والى رئاسة الحكومة فكانت غلطة الشاطر شيراك. ولبس شمعون بيريس البزة العسكرية في ظل حملته الانتخابية وراح يقتل ويدمر في جنوب لبنان وكانت مذبحة قانا وكان رد الفعل العربي عبر حماس وحزب الله واشتدت العمليات الاستشهادية فطار بيريس الى غير رجعة عن رئاسة الحكومة ورئاسة الحزب.

حركات اسلامية طاشت على شبر ماء فظن افراد منها ان حملهم السلاح يسقط (الطاغوت!!) فكان السقوط مريعا في الناس والاتجاه الاسلامي، وغلطت المؤسسة الاسلامية التي قبلت ان تسير في ركب افراد متحمسين لا يتقنون الحساب ولا ينتظرون النتائج.

غلطة الشاطر لا يدفع ثمنها فرد بل المؤسسة وقد يكون الاتجاه نفسه، وقد يكون الثمن غاليا من دماء واشلاء وابتعاد عن الجماهير وسجون ومعتقلات ومطاردات.

المشكلة ان بعض الذين يغلطون لا يعترفون باغلاطهم ويركبون رؤوسهم واذا ناقشتهم احالوك الى القدر المرسوم وكأنهم اطلعوا عليه وكأنهم ناطقون باسم الله مع ان مخالفهم في الراي يؤمن بالقدر ولا يدعي قراءة القدر.

الحدث تكشف المستور في «عالم المتشردين»

٨٨٪ من المشردات يمارسن الزنا و٢٨٪ لصوص

الحدث - جمال الدويري

التشرد داء يعطل حركة المجتمع واستقراره نظراً لاحتكاك المشردين بعضهم ببعض حيث يتعلمون على ايدي بعضهم الفساد والجريمة والانحلال الخلقي من حيث اغواء الاحداث بالسرقات وتعاطي المخدرات وخصوصاً ان معظمهم من الاحداث الذين يسهل التاثير عليهم مما جعل القانون الاردني بامس الحاجة الى وضع حد للمتشرد وتشريع يميز بينه وبين الحدث المنحرف او المتسول.

وقد اضفت الدراسة التي اعدها الدكتور محمد راكان الدغمي من (جامعة ال البيت) على هذا الموضوع لمسات تبين اسباب التشرد ومظاهره وافضل الطرق لعلاجه والتي نستعرضها في التقرير التالي.

لعل اهم الاسباب التي حصرها الدكتور الدغمي في هذه الدراسة باسقاطه المباشر بظاهرة التشرد على حالة الفقر التي تضعف الاباء في تربية ابنائهم مما يدفع الطفل الى مغادرة المنزل بحثاً عن لقمة العيش او قد يدفع الاباء الى القاء ابنائهم على ابواب المساجد وبيوت الاغنياء هرباً من الانفاق عليهم.

احصائية عام ١٩٩٤ اكدت ان (٤٦٨) حدثاً جانحاً في المملكة من المقبوض عليهم كان بسبب الفقر والبطالة من اصل (٦٢٢١) حدثاً.

وان عدد الاحداث الجانحين حسب التهمة عام ١٩٩٤ في المملكة بلغ (٤٦٧) بسبب التشرد والتسول، بينهم (٣٥٨) من الذكور والباقي اناث.

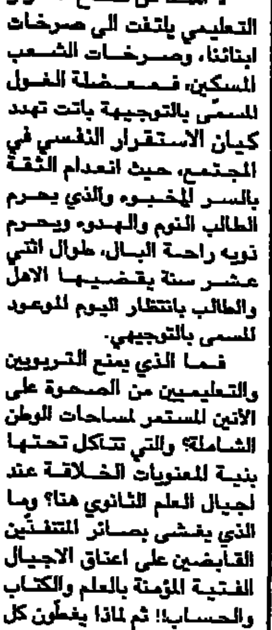
وبينت الدراسة ان ما نسبته ٦١٪ من المتشردين سبب حالهم الفقر والبطالة وهم من اسر عادية وتبين ان ما نسبته ٦٥٪ ينتمون الى عائلات فقيرة.

ولا شك ان هناك علاقة بين ظاهرة التشرد والتسول بالتنشئة الاجتماعية وقد اعتبر القانون الاردني ان من يستجدي ولو تستر على ذلك باي وسيلة يعتبر متشردا. واذا وجد شخص دون سن الثامنة عشرة متسولا ولو استغل العاهات كوسيلة من وسائل العطف بقصد التاثير على عاطفة الجمهور فانه يعتبر متشردا.

وتوضح الدراسة ان عدد المقبوض عليهم حسب الحالة الاجتماعية للاحداث المتسولين والمشردين حتى نهاية شباط ٩٥ (٦٦٨) منهم ٦١٪ يعيشون في

■ ٦١٪ من اسر طبيعية و ١٦٪ ايتام ■

اسر طبيعية و ١٦٪ من الايتام وتبين ان ٤٦.٦٦٪ مرتبات اسرهم اقل من ٥٠ ديناراً شهرياً وان نسبة ٦٦٪ لا تزيد مرتبات اسرهم عن مائة دينارمما يشير الى ان



● محمد خير مامسر

الحالة الاقتصادية والفقر كانا سبباً من اسباب التشرد اضافة الى ١٠٪ من هؤلاء دفع بهم الطمع الى سلوك هذا الطريق «سوء التربية وطلاق الام والحاجة الى التوجيه الاسري».

واشارت الدراسة ان النزاع والشقاق داخل الاسرة واحد من اسباب التشرد اذ ان احصائية ١٩٩٤ اكدت ان (٦٢٢١) جانحاً منهم (٢٧٢) جانحاً بسبب تعدد الزوجات الذي يؤثر بدوره في ايجاد الخلاف داخل الاسرة علماً بان (٤٨١١) من هؤلاء من اسر عادية.

ولا بد من الاشارة حسب ما جاء في الدراسة ان عجز رب الاسرة عن تامين المتطلبات الاساسية لافراد اسرته يظهره بمظهر العاجز والمقصر وبالنتيجة يفقد لاحترام زوجته واولاده مما يهدم الروابط العاطفية فتضعف سيطرة الاب على افراد اسرته في الوقت الذي اكدت فيه ان ظاهرة انحراف الفتيات بنسبة ٦٢.٢١ كانت نتيجة الخلافات والمشاكل الاسرية.

واكدت الدراسة ان انفصال الزوجين بالطلاق يؤدي الى ضياع الاولاد الصغار وهم بامس الحاجة الى عطف الام ورعاية الاب، فقد بلغ عدد الاطفال الجانحين بسبب طلاق الام عام ٩٤ (٢٤٢) حالة.

وفي هذا السياق تقول الدراسة ان (٣٦٪) من الاناث المتشردات يعشن في ظل اسرة مطلقة الام، وان ٢٢.٨٥ من الذكور امهاتهم مطلقات وان ٢٠٪ منهم من اسر الام فيها متوفاة او الاب او كلاهما وهذا يشير الى ان الفتاة المتشردة كان ينقصها التوجه والرعاية الاجتماعية.

وكان لرفاق السوء حسب ما جاء في الدراسة دور في التشرد حيث يكون الطفل سهل المنال في

■ ايـن دور المساجد من رجل ديوث وام تمارس الزنا امام بناتها ■

هذه الفترة وكان عدد الجانحين نتيجة التربية الخاطئة من المقبوض عليهم عام ٩٤ (١١٦٣) جانحاً وجانحة من اصل (٦٢٢١) حدثاً في احصائية قامت بها وزارة التنمية الاجتماعية وكما ان سوء التوجيه العام وضعف وسائل الاعلام بما يشاهده الطفل من افلام وبرامج تتعلق بالجريمة وافلام الجنس الهابطة يؤدي الى الضياع والانحلال وتقليد المجرمين.

وتحذر الاحصائية من ان الفتيات المنحرفات في الاردن في سنوات سابقة تبين ان ٩١.٢٥٪ منهن يشاهدن التلفزيون وان ٢٢٪ منهن يشاهدن البرامج البوليسية و ٢١.٢٢٪ يشاهدن البرامج العاطفية و٨.٣٣٪ يشاهدن البرامج الجنسية بالفيديو.

وكان للاوضاع السكنية من (منزل وحي) دور في التاثير العكسي على ظاهرة التشرد فكلما انخفض مستوى السكن وانعدمت فيه الشروط اللازمة للمعيشة من نظافة وصحة وراحة نفسية كلما زادت ظاهرة التشرد وخاصة في الاحياء الفقيرة. وبالنظر - حسب ما جاء في الدراسة، الى الاطفال المحكومين بالتشرد في الاردن نجد ان جلهم من احياء مكتظة بالسكان ومن الاحياء الفقيرة حيث بينت الدراسة ان ١٦.٦٦٪ من المتشردين يعيشون في غرفة واحدة و٣٦.٦٦٪ يعيشون في غرفتين و١٠٪ في اربع غرف و٥٪ لا ماوى لهم.

ولم تستبعد الدراسة عامل الامية وترك المدرسة من عوامل تشرد الاطفال، فالطالب الذي يترك المدرسة يخسر قيما ومعايير اجتماعية كثيرة، بيد ان كل الدراسات الاجتماعية تشير الى ان معظم الجانحين والمشردين من الاميين واشباه الاميين الذين لم ينالوا التوجيه الاجتماعي والثقافي المناسب اضافة الى سوء الرعاية التعليمية او انعدامها.

فكان ٦٧.٦ من المتشردين من تاركي المدرسة في المرحلة الابتدائية وان ٧٠.٦٪ من اباء هؤلاء من ذوي التعليم المتدني.

وكانت البطالة والتعسف وطرد العمال والموظفين من وظائفهم سبب من اسباب التشرد لما يؤدي الى ضيق ذات اليد الامر الذي يعود بدوره بالاثر السلبي على الاطفال ويؤدي بطريقة ما الى التشرد.

واثبتت الدراسة ان ١٤٪ من الاناث لا يرغبن في العودة الى بيوتهن ولا يشعرن بمحبة اسرهن وان للمعاملة السيئة التي يلقاها الولد من ابيه او من زوجة ابيه او امه احياناً وراء تشرده. وتبين ان نسبة ٢.٨٥٪ كان سبب تشردهم قسوة الام وشدتها، وان ٣٠٪ كان وراء ضياعهم ان احد الوالدين

■ الفقر والبطالة من ابرز اسباب التشرد ■

-زجه في دائرة التسول وبالتالي تشردهم طمعاً بالمال.

وخرجت الدراسة بعدة نتائج فيما يتوجب على الدولة من رعاية امور المشردين والمنبوذين واللقطاء صغاراً وكباراً وان تقوم بتربيتهم واطعامهم وتعليمهم وارشادهم.

وان تهتم الدولة بموضوع اسهام جمهور المواطنين في مكافحة ظاهرة التشرد لان رعاية المتشرد علامة على التكافل الاجتماعي والتعاون بين المواطنين.

كما اشارت الدراسة انه يجب على الاسرة الاردنية الاستفادة من دور المساجد في بناء الاسرة وتوعية الضمير الديني لدى رب الاسرة حتى يشعر الفرد بان الرقيب عليه لا ينام ولا يغيب وحتى لا يتجاوز الى طرد فتاة في ريعان شبابها من المنزل في منتصف الليل ثم يحاسبها اذا اغتصبت وهي لا حول لها ولا قوة وان لا يترك المسجد رجلاً ديوثاً «قوّاد» على زوجته او لم تمارس الزنا امام بناتها دون وعظ وارشاد وعقاب.

ونتيجة للتشرد اصبح ٢٨.٣٤٪ من المشردين سارقين و٨٪ من بين المتشردات اغتصبن ومانسبته ٨٨٪ منهن مارسن الزنا ولذلك لا بد من ايجاد النصوص القانونية لحماية الاحداث من الاهمال.

واكد الدغمي وجوب وجود برامج لحماية الطفولة وللمشردين وتمويلها ووضع الاجهزة القادرة على النهوض بها خدمة لابناء المجتمع وحرصاً عليهم من الضياع.

ويقي ان نشير الى ان للمشردين في المجتمع الاردني وفق القانون هم في سن ٧-١٨ سنة ولا ينظر القانون الى من قل عمره عن سبع سنوات انه مشرد مع انه كذلك. ولا ينظر الى من هو اكبر من ذلك انه مشرد مع انه مشرد والمشرد هو من ضل اهله ولا ملجأ له ولا كافل يتولى امره في مرحلة قبل البلوغ وهو بامس الحاجة الى الرعاية والعناية واطلق الفقهاء عليه اسم اللقيط او المنبوذ.

مشاركتهم في الانتخابات وزيارة وزير الداخلية اثارتا حفيظة المعارضة عليهم

الشيوعيون الاردنيون والاسرائيليون يكتفون بالتحيات في مؤتمرهم الثاني بعمان!

الحدث - خالد فخيدة

في وقت اعتبر فيه حزبيون معارضون، قرار الحزب الشيوعي الاردني بخوض الانتخابات النيابية القادمة خروجا عن قاعدة المقاطعة، تتجه الانظار السياسية في شهر اب الجاري الى المؤتمر الوطني العلني الثاني للحزب الشيوعي، الذي سيستضيف وفودا من كافة انحاء العالم بدءا من الاردن ومرورا باليابان وانتهاء بأمريكا.

ومع ان هذا المؤتمر الشيوعي لا يعني الاطياف السياسية المحلية برمتها - كما يقول حزبي مخضرم - الا ان اهمية متابعته تكمن في المشاركة الاسرائيلية المتوقعة فيه، اذ استشفت تلك الاطياف بما فيها المعارضة، الرغبة الشيوعية الاردنية في كسر حاجز مقاطعة التطبيع، عندما ابرق الحزب تحياته لنظيره الاسرائيلي، بعدما حالت الاوضاع السياسية الراهنة دون تلبية الدعوة التي وجهها الحزب الشيوعي الاسرائيلي له للمشاركة في مؤتمره المنعقد في اسرائيل قبل شهرين من هذا التاريخ.

ولعل زيارة وفد الحزب الشيوعي الاردني لوزير الداخلية في مكتبه، الايام الماضية وبعد قراره بالمشاركة اشعلت العديد من الاتصالات بين قيادات احزاب المعارضة للاستفسار عما يجري في كواليس الشيوعيين، في الوقت الذي تصاعدت فيه الاعتقادات بأن الشيوعيين الاردنيين عازمون على استضافة رفاقهم الشيوعيين الاسرائيليين للمشاركة في مؤتمرهم العلني الثاني في اب القادم.

الامين العام للحزب الشيوعي الاردني د. يعقوب زيادين اثر في اتصال هاتفي المحافظة على شعور زملائه السياسيين في الاحزاب الاخرى ذات الطيف المعارض، عندما قال لـ «الحدث» بان حزبه لن يوجه دعوة لنظيره الاسرائيلي، وتحديدا بتاكيده على ان الاوضاع الراهنة واستمرار جريان شلالات الدم الفلسطينية واللبنانية تحول دون التطبيع مع اليهود بهذه السرعة، مشيرا الى ان الية التفكير الشيوعي وارضيته الايديولوجية تختلف عن الاطياف السياسية الاردنية برمتها، من حيث النظرة الى الصراع العربي - الاسرائيلي، اذ يعتقد زيادين انه من المفروض كسب ثقة العناصر العربية واليهودية في اسرائيل ذات الطروحات المتفقة مع المطالب الفلسطينية في تحقيق المصير.







● يعقوب زيادين



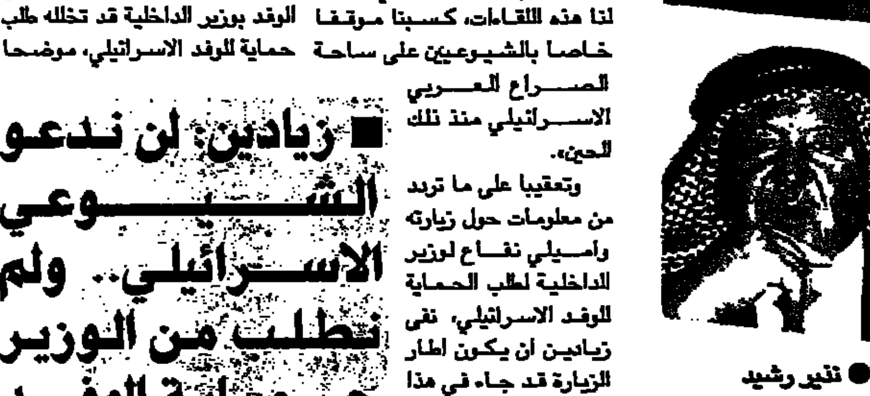


● ذنير وشيد

وفي هذا الصدد، يتساءل زيادين: ملاذا لا نكسب رؤى وطروحات هؤلاء الاسرائيليين الى الصف العربي، وهم يؤكدون وجوب قيام الدولة الفلسطينية وحق العودة للمشردين الفلسطينيين؟».

وبلغة تخللتها عبارات التحدي قال بأن عدم توجيه دعوة للاسرائيليين لا يأتي في سياق الخوف من الاطياف السياسية الاردنية المعارضة، بقدر ان هذا الموقف سببه الوضع السياسي الراهن للمنطقة وعملية السلام. فمع نهاية عقد الاربعينات والحديث لزيادين «كانت لنا علاقة وطيدة مع شيوعيين عرب ويهود في اسرائيل، وهم من الذين وقفوا متلاحمين مع العرب عندما كنا نلتقي في الخارج».

وعلى الرغم من المشاكل التي خلقتها لنا هذه اللقاءات، كسبنا موقفا خاصا بالشيوعيين على ساحة الصراع العربي الاسرائيلي منذ تلك الحين».



■ زيادين: لن ندعو الشيوعي الاسرائيلي.. ولم نطلب من الوزير حماية الوفد اليهودي ■

وتعقيبا على ما تردد من معلومات حول زيارته واميلي نفاع لوزير الداخلية لطلب الحماية للوفد الاسرائيلي، نفى زيادين ان يكون اطار الزيارة قد جاء في هذا السياق، اذ بين ان زيارتهما جاءت لاعلام وزير الداخلية بعزمهم على عقد مؤتمرهم العلني الثاني، ويقول زيادين في هذا السياق: «عندما اعلمنا الوزير بموعد عقد مؤتمرنا وفيما اذا كانت الحكومة تسير لتعزيز المسيرة الديمقراطية، طمأننا بأنه لن يكون هناك تعقيد لعقد المؤتمر.. فشكرناه على ذلك» ونفى بأن يكون لاجتماع الوفد بوزير الداخلية قد تخلله طلب حماية للوفد الاسرائيلي، موضحا ان الشيوعيين الاردنيين لن يدعوا رفاقهم الاسرائيليين، وسيكتفون بتبادل التحيات البرقية والشفوية في ظل الازمة السياسية التي تشهدها المنطقة.

وزارة الشباب تتهم النادي بتجاوزات مالية والنادي ينفي وجودها

المجالي يصدر فرمانا بحل الهيئة الادارية لنادي الشعلة للمكفوفين



الحدث - فتح منصور

قرار حل الهيئة الادارية لنادي الشعلة للمكفوفين الذي اصدرته وزارة الشباب اعتبره عدد من المعنيين اشارة الى نية الوزارة بفتح ملفات كثير من الاندية المنتشرة في المملكة بهدف ضبط عملها كما حصل في حل الهيئة الادارية لملتقى الكرك الثقافي ولكن ما هي قصة حل ادارة نادي المكفوفين؟

رئيس النادي سميح خضر اوضح للحدث بأن الهيئة الادارية للنادي لم ترتكب مخالفات او تجاوزات توجب الحل وان ما ذكر في قرار الحل من تجاوزات مالية لا وجود له على الاطلاق.

واضاف خضر: ان قرار الحل به مخالفات قانونية لنظام تسجيل الاندية لان الحل يجب ان يمر بمراحل قانونية لم يتم العمل بها، اولها ان التنسيب يجب ان يكون من الامين العام للوزارة وليس من مدير مديرية الشباب كما حدث معنا وثانيهما بأن على الوزير ان يشعر الهيئة الادارية بوجود التجاوزات واعطاء مهلة لتصويبها، وفي حال انقضاء المهلة دون تصويب يجوز الحل عندئذ، وهذا الاجراء لم يتم العمل به معنا.

وحول الاسباب التي جرى الحل بناء عليها اوضح خضر بانه لم يطلع على تنسيب مدير الشباب الا انه عرف بأن الامر يتعلق بالتقاويم السنوية التي يصدرها النادي لعام ٩٧ والتي حصلوا على موافقة عليها من قبل وزارة التنمية الجهة المعنية بذلك.

ويستطرد خضر قائلا: علمنا بانه قد وصل لوزير التنمية تقرير يتحدث عن مخالفات وتجاوزات في عملية بيع هذه التقاويم مما حدا بالوزير د. محمد خير مامسر بارسال كتاب بذلك الى وزير الشباب د. قاسم ابوعين الذي كان خارج الاردن وقتها وكان مامسر هو الوزير بالوكالة فاستلم هذا الكتاب بنفسه وقام بحل الهيئة بناء عليه.

الهيئة الادارية التي علمت بالقرار قبل صدوره بأيام - حسب قول خضر - التقت مع خالد المجالي مدير مديرية شباب العاصمة للاستفسار عن صحة الخبر الذي اكده، الا انه افهمهم بأن الوزير لم يوقع بعد عليه وبامكانهم رفع كتاب لمكتبه بخصوص الموضوع، وبالفعل - يقول خضر - : رفعنا كتابا الى معاليه شرحنا فيه انجازات الهيئة التي لم يتجاوز عمرها ثلاثة اشهر فقط فانتخابها تم في ٩٧/٤/٢٣ وهي بالمناسبة انجازات كثيرة بالنسبة لعمرها، ولكن يبدو ان النية كانت مبيتة حيث تفاجأنا بعدها بأيام وتحديداً في ٩٧/٧/٢٣ بقرار الحل، وحضر مدير الشباب للنادي وقمنا بتسليم العهدة للهيئة المؤقتة التي شكلها الوزير.

اما عن الموقف الذي اتخذوه فيؤكد خضر بانهم لم يسلموا بالامر فقد اتفقوا في الهيئة على محاولة مقابلة الوزير د. قاسم ابوعين لوضعه في صورة الوضع بالكامل وعدم جواز الحل واذا لم يجدوا تجاوبا يقول خضر: سنلجأ للقانون ونرفع قضية ضد الوزارة لدى محكمة العدل العليا.

الحدث اتصلت مع منصور الخوالدي الامين العام بالوكالة لوزارة الشباب والذي صرح بأن ما يعرفه بأن السبب وراء الحل هو مخالفة التعليمات التي اقرتها الوزارة وكذلك اهداف النادي، وبأن القرار لم يكن بالتاكيد عبثياً وانما له مسوغاته الكاملة.

اما بخصوص الناحية القانونية فيقول ان النادي مرتبط بمديرية شباب العاصمة المعنية بالتنسيب للامين العام الذي بالتاكيد قد وصله الامر وقام هو بعدها بالتنسيب للوزير.

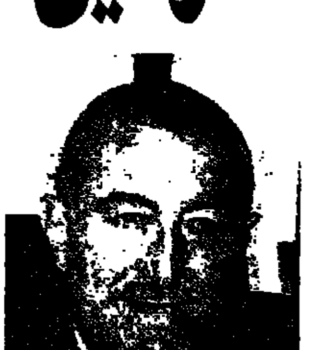
ورحب الخوالدي باعتراض الهيئة المنحلة باعتباره حقا مشروعا لهم فاذا كان لهم حق فسيأخذونه بدون شك.

المجالي من جانبه اكد بأن للوزير الحق حسب المادة (٧) من قانون رعاية الشباب حل ادارة النادي في حالة ارتكابه لمخالفات ادارية او مالية.

واوضح بأن المخالفات تتعلق بمسألتين الاولى، التقاويم التي يصدرها النادي حيث وافقت الوزارة على لجنة من اشخاص معينين للتوزيع والبيع الا ان النادي تجاوز ذلك باعطائه لاشخاص خارج الاسماء الموافق عليها ومنهم اشخاص مصريون وعراقيون والمسألة الثانية بخصوص دفاتر جمع التبرعات والتي يجب ان تكون منظمة الا ان الوزارة اكتشفت حالات لاشخاص ممن يقومون بجمع التبرعات يدعون ضياع الدفاتر، وهو الامر الذي يحتمل الشك بالاضافة الى مخالفة ادارة النادي بخصوص النسبة الممنوحة للموزعين والتي اقرتها الوزارة بـ (٢٠٪) بينما النادي يمنح (٤٠٪) مما يعتبر اضاعة لاموال النادي.

وكشف المجالي عن ان وزارة التنمية قد بعثت بكتابين لوزارة الشباب الاول في شهر مايو والثاني في شهر يوليو عن المخالفات حيث شكلت وزارة الشباب لجنتين وتاكدت من المخالفات وكذلك دائرة مكافحة الفساد على اطلاع بما يجري من مخالفات وترصدها. واضاف بانه قد اعطيت لهم فرص منذ عام ٩٦ وما تزال المخالفات قائمة، اما عن كون الهيئة جديدة فيقول ان رئيس النادي لم يتغير منذ تاسيس النادي عام ٩٢ وبالتالي لديه علم بالاخطاء التي خوطب النادي بشانها مرارا.

ولم ينف المجالي ان د. مامسر هو من وقع القرار لكنه اكد بأن د. ابوعين كان سيتخذ نفس القرار لو كان موجودا لان المعطيات الموجودة تكفي للحل قائلا: اكتفينا بالحل وتشكيل هيئة مؤقتة لا تتجاوز مدتها عاما لتصحيح الاخطاء ثم تقوم خلال العام بدعوة للهيئة العامة للاجتماع لانتخاب هيئة جديدة، ولم نشأ تطوير الامور اكثر بالشكوى عليهم وراعينا في ذلك انهم ناد للمكفوفين.





● وزير الثقافة والشباب قاسم ابوعين

وفي نفس الوقت لم ينف المجالي بأن الحل مبني على تنسيب منه بالقول: ان ذلك صحيح فمن صلاحياتي التنسيب بذلك بخصوص اي ناد نكتشف فيه تجاوزات.

في الافق

■ عائشة الخواجا الرازم

كابوس التوجيهي..

لا احد من صناع القرار التعليمي يلتفت الى صرخات ابنائنا، وصرخات الشعب المسكين، فمعضلة الغول المسمى بالتوجيهية باتت تهدد كيان الاستقرار النفسي في المجتمع، حيث انعدام الثقة بالسر المخبوء والذي يحرم الطالب النوم والهدوء ويحرم ذويه راحة البال، طوال اثني عشر سنة يقضيها الاهل والطالب بانتظار اليوم الموعود المسمى بالتوجيهي.

فما الذي يمنع التربويين والتعليميين من الصحوة على الانين المستمر لمساحات الوطن الشاملة؟ والتي تتاكل تحتها بنية المعنويات الخلاقة عند اجيال العلم الثانوي هنا؟ وما الذي يغشى بصائر المتفننين القابضين على اعناق الاجيال الفتية المؤمنة بالعلم والكتاب والحساب!! ثم لماذا يغطون كل هذا بالعقاب والعقاب؟ الانهم يرسمون خطة العلم البديل بالجهل والتجهيل ورفع ايدي ابنائنا عن الكتاب؟ هل هي عقدة الانا المتفشية في اكبر طابور ناقم على طفولته وتربيته البدائية. ليمد عروق نقمته وغيرته وحسده على ضحايا من الضعفاء لا ذنب لهم سوى انهم تحت سيطرة موظفين تقلدوا مناصب صناعة مستقبل علمي ومعرفي، لا يفقهون فيه الا سن الاوامر العنيدة والقرارات الصلدة الفولاذية والتكبر والعنجهية امام استغاثات الايدي النحيلة المتمسكة بالكتاب؟؟

ماذا يراد لهذا الجيل؟ وما يخبأ له في ملفات صناع السياسة التعليمية؟ فالمكتوب يظهر من عنوانه!! نعم - انهم - يخططون لاذلال الاجيال ويخططون لكسر اعمدة الحلم فيهم!! والسير الى الامام!! ويخططون لقلب مفاهيم الشعب تجاه ابنائه العابقين بالنجاح والارتقاء وتحويل النظر الى فاشلين!! ومن ثم نبذهم وقهرهم ليتفشى العنف الاسري والخلاف!!

ان الشعب سيطالب هؤلاء الحفنة من اصحاب القرار التعليمي بالقيام قبل تفاقم المصيبة وحدوث مالا يحمد عقباه! فالشعب وابناؤه الضعفاء والمستضعفون يتحملون الاسفاف العلوي بقهر العلم والوعي في الجيل في ظل الفقر والجوع والمرض والحاجة والابتلاء بالهزيمة السياسية والوطنية، ولكنهم على الاقل صدقوا الامانة وان لكل مجتهد نصيبا!!

فلا يسامح كل من يخطط للغش والاسقاط في الضغط والتفجير المعنوي والروحي!! وها هي نتائج ما يسمى بالتوجيهية ونسب الشباب والشابات الداخلين خانات الفشل القسري تشهد على تواريخ تحصيلهم المدرسي المشرف وتضع في عيون الباتسين من راسمي الفلسفة التعليمية اصابع من جمر وعار.. وتقول لهم: تريدون ان تتجدد الهزيمة في روح الشعب كل عام، وتريدون غرس الحسرة والذل في القلوب فلا تقوم لاوطانكم قائمة وانتم مكشوفون!! تريدون للاجيال ان تمشي محنية الرؤوس ذليلة ولن يتحقق الهدف من خلال مجموعة معباة.

فاذا كانت الانتخابات النيابية تطالب بمراقبين دوليين لانصاف ثمانين نائبا يوكلون عن شعب الاربعة ملايين!! فان الشعب كله سيطالب بمراقبين دوليين ايضا على شيء اسمه دراكيولا التوجيهية.. ولتعرف منظمات حقوق الانسان في جنيف وفيينا وواشنطن دي سي ولاهاي وفي عمان والقاهرة. ان جيلا باكمله من الشباب والشابات يستضعفون ويقهرون وتهضم حقوقهم ويذلون بالاسقاط والافشال في هذا البلد كل عام!! ولا يحق لهم التحقيق باسباب افشالهم لان التوجيهية واوراقها لا يجوز المساس بها في اروقة الوزارة المغلقة!! والخوف من الجامعات ومقاعد الجامعات!!

الشعب يناشد اعلى سلطة في البلاد!! سلطة العرش بالغاء التوجيهية والتخطيط منذ هذه النكبة والبحث عن بديل يتشابه مع اساليب الامتحانات الثانوية في الدول التي تحترم الانسان وحقوق الانسان!!

قبيل اجتماع اللجان الاقتصادية الاردنية الفلسطينية الاسرائيلية المشتركة

خطة اردنية فلسطينية لكسر الاحتكار الاسرائيلي

● الفلسطينيون طلبوا ان تدعم البنوك الاردنية مستورداتهم والاردنيون اشترطوا ان يكون التبادل التجاري سلعة مقابل سلعة

الحدث - خالد ابوالخير

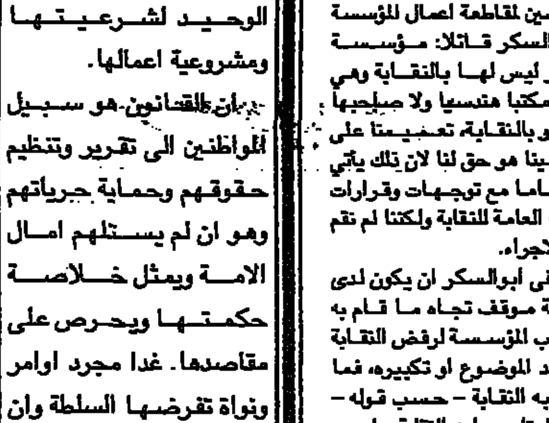
عودة التسخين للاجندة الاقتصادية في العلاقة الاردنية الفلسطينية الاسرائيلية لم يخل من توقعات بعودة الاردن للعب دور بارز، من بوابة الاقتصاد، في الدفع لتحريك المفاوضات المتوقفة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وتامين الزخم المطلوب لها.

حاليا.. تجري الاستعدادات لاخراج الملف الاقتصادي المليء بالتجاوزات الاسرائيلية من الثلاجة، بعد الزيارة التي قام بها وزير التجارة الاسرائيلي ناتان شيرانسكي لعمان، قبل اسابيع قليلة، والزيارة التي قام بها خالد سلام مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة الفنية الاقتصادية المشتركة، الاردنية الفلسطينية.. واذا كانت زيارة شيرانسكي قد تمخضت عن الاتفاق على تشكيل لجان مشتركة لدراسة العوائق التي تعيق التبادل التجاري بين الاردن واسرائيل، وهو الامر الذي حمل مسؤولون اردنيون اسرائيل مسؤوليته، الى درجة توصيف الوضع بأن اسرائيل تريد ان تصدر للاردن لا ان تستورد منه، مما ينسحب ايضا على مناطق سلطة الحكم الذاتي، والذي ظل التبادل بين الاردن وبينها ONEWAY من السلطة الى الاردن، لان اسرائيل تعتبر مناطق السلطة ضمن قائمتها الجمركية، وتفرض نفس الشروط والمواصفات المتشددة على البضائع المصدرة اليها، وتمنع وصولها الى اسواق الضفة وقطاع غزة. هذا الاتفاق مع شيرانسكي، نظرت اليه مصادر اقتصادية اردنية وفلسطينية بعين الشك. مما دفع المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين الى تنسيق مواقفهم قبيل انعقاد اللجان الثلاثية الاردنية الفلسطينية الاسرائيلية، المنوط بها مناقشة الامور الاقتصادية بين الاطراف الثلاثة، والتي ستعقد قريبا، بناء على طلب من الجانب الاسرائيلي الذي اوسل للجانبين الاردني والفلسطيني، حسبما ذكرت مصادر الحدث، مذكرا اياهما بأن الاتفاقيات الموقعة معهما تنص على عقد اجتماعات سنوية بينهم، من المتوقع عقدها في عمان بمبادرة اردنية.

التنسيق الاردني الفلسطيني هدف الى توحيد موقفهما قبيل الاجتماع مع الاسرائيليين، فقد طلب الجانب الفلسطيني، حسب مصادر الحدث ان تدعم البنوك الاردنية استيرادهم للسلع من الاردن، وان تعيرهم الحكومة خبيرا ليساعدهم في حل بعض الاشكالات العالقة مع الاسرائيليين، وسيتمخض التنسيق عن تغيير الروزنامة الزراعية بين الاردن والسلطة، وذلك بوضع قوائم سلعية، تضمن ان لا تتدخل اسرائيل في التبادل التجاري بين الطرفين، وتشترط ان يتم التبادل بواقع سلعة مقابل سلعة، تماشيا مع المنطق الاسرائيلي الذي يعتبر السلطة من ضمن قائمته الجمركية، فسواء صدرت للاردن سلعة من السلطة او اسرائيل فستعامل باعتبارها منطقة واحدة، يجب ان تستورد اسرائيل او السلطة سلعة اردنية مقابلها. علما بأن اتفاقية التبادل الزراعي الاردني الاسرائيلي تضمنت بندا يؤكد على انه في حال اتخاذ الفلسطينيين قرارا باستيراد مواد زراعية من الخارج، فيجب ان تكون من الاردن وعلى الاسرائيليين تسهيل ذلك، وهو الامر الذي وضعت اسرائيل العقبات في طريقه، كونها سعت لاحتكار اسواق الضفة والقطاع لنفسها. وقد ابدى الفلسطينيون تفهمهم للموقف الاردني.

ويسعى الاردن، حسب مصادر الحدث، الى التوصل الى اتفاق مع اسرائيل يتضمن موافقتها على كل ما تم الاتفاق عليه مع الفلسطينيين، واذا ما تم ذلك، فسيبدي الطرفان الاردني والفلسطيني استعدادهما لمناقشة البنود الاخرى على جدول اعمال لجتماع للجان الثلاثية، بما في ذلك تسهيل دخول البضائع الاسرائيلية للاردن وبحث بروتوكول البيطرة والحجر الصحي، على المستوى الزراعي، التي تطالب اسرائيل به.

مصادر اقتصادية عبرت لـ «الحدث» عن شكها في امكانية حصول اي تقدم في ضوء التشدد الاسرائيلي واصرارهم على وضع للعوقات امام التبادل التجاري بين الاطراف الثلاثة.. فاسرائيل التي يحكمها بنيامين نتنياهو ذو العقلية الليكودية المتشددة لا ترى من مصلحتها ان تتخلى عن اسواق الضفة والقطاع، او عن جزء منها لصالح المستوردات الاردنية، الا ان مصدرا مسؤولا اكد لـ «الحدث» ان الحكومة الاردنية عازمة على وقف ONEWAY التصدير من السلطة الى الاردن، والطلب من اسرائيل احترام الاتفاقيات الموقعة مع الاردن، رافضا في الوقت نفسه حجة المواصفات المتشددة التي تضعها اسرائيل كمعوق اساسي في وجه الصادرات الاردنية، مؤكدا ان من حق الفلسطينيين تحديد مواصفاتهم التي تنسجم مع المواصفات الاردنية، ما دامت السلع ستدخل لاسواقهم وهو الامر الذي ضمنته اتفاقيات منظمة التجارة الدولية.



● عبدالسلام المجالي

● ياسر عرفات

شركة اردنية طالبت رئيس الحكومة بملاحقة نقابة المهندسين قضائيا

صدامات خطابية بين الشبيلات والشركات المطبعة مع اسرائيل

الحدث - خاص

حطت على مكتب رئيس الوزراء بتاريخ ٩٧/٥/٤ رسالة نارية تهاجم نقابة المهندسين ونقيبها المهندس ليث شبيلات، وتطالب الرئيس المجالي ايقاف اعمال النقابة التي وصفتها «بالمشينة بسمعة الاردن» وكذلك ملاحقتها قضائيا.

الرسالة التي حصلت الحدث على نسخة منها بعثتها مؤسسة هشام احمد الطاهر التجارية التي جاءت على خلفية كتاب وصلها من النقابة اعتبرته تهديدا ووعيدا للمؤسسة لا يجوز السكوت عنه وارفقت صورة منه مع رسالتها بالاضافة الى صورة عن رد المؤسسة على النقابة، وطالبت وزير الاعلام بنشر الكتب جميعها دون تحوير او حذف او تصحيح لوقف ما اسمته «استغلال للناصب لأمور شخصية».

كتاب النقابة والذي حصلت ايضا الحدث على نسخة منه ارسل بتاريخ ٩٧/٣/٢٦ تعبر فيه النقابة باسم نقيب المهندسين ليث الشبيلات عن اسفها لما سمعته من اخبار عن علاقة التطبيع بين المؤسسة والعدو الصهيوني، وتوضح فيه انها ستضطر في حالة استمرار هذه العلاقة بالتعميم على اعضائها لمقاطعة كافة اوجه التعامل معها، متمنية على المؤسسة الاستجابة «لنداء الوطنية، والضمير» بالتوقف عن كافة اشكال التعامل مع العدو.

ويبدو ان الكتاب اثار غضب مؤسسة الطاهر كثيرا مما دفع صاحبها هشام الطاهر الى مخاطبة النقابة برد قاس ومطول عبر كتاب ارسله للنقابة بتاريخ ٩٧/٥/٤ يستنكر في بدايته الكتاب الذي وصله وكذلك المكالمة الهاتفية التي تلقاها من سكرتير النقيب، ويتساءل بعدها عن معنى تلبية نداء الضمير والوطنية، ثم ينتقل لمخاطبة الشبيلات بالقول «اننا كمواطنين اردنيين مثل باقي الشعب العربي نفكر في لقمة العيش لليوم الحالي واننا اذا كنا نعتبر اسمك رمزا يشرف الاردن لكن الان وبعد هذا التهديد نرى انك لا تزيد عن مواقف المسؤولين بعدا عن الديمقراطية وبعدا عن الشعب، ان دافعك لا يزيد عن واقع مختلف الدوائر الحكومية الذين يقومون باصدار التعليمات لزيادة التعقيدات والتعجيز والقيام بتأديب وتربية للمواطن الاردني التي لا حول له ولا قوة الا بالله».

■ الطاهر لـ «الشبيلات»: كنا نعتبرك رمزا يشرف الاردن.. وتهديدك لن يخيفنا ■

ويتهم بعدها النقيب بتجاوز حدوده باستغلال منصبه لاهداف شخصية وتهديد الاخرين رغم انه من الاولى ان يستغله لمكافحة اصدار التعليمات الحكومية، ثم يتهم الكتاب وزارة الصناعة والتجارة وغرفة التجارة بتمرير للعلومات متمنيا لو ان هذه الدوائر تسهل الاجراءات بدلا من تعقيدها قبل تمرير المعلومات.

ويتابع الطاهر مهاجمته للشبيلات بالقول «لا نسمح لك بمخاطبتنا واستجهالنا والتشكيك بنا، وكما لا نسمح لما يسمى بسكرتيركم» واصفا اياه «ببيع الوطنية على ظهورنا حفظا لراتبه الشهري».

ويخاطب صاحب الكتاب نقيب المهندسين بلغة حادة بقوله «ونذكرك ان فلسطين ارض اجدادي ولي الحق بأن ازايد عليها قبلك وقبل من سبقك بالمزايدة لكني ارفع واسمى من ان اقوم بهذه الاعمال المخجلة»

■ ابوالسكر: شركة الطاهر صدرت بضائع لاسرائيل وخاطبناها بوقف التطبيع ■

ويتابع «لذا فان تهديدك لا يخيفنا وانتي مع الاغلبية الصامتة التي يجب ان يبدأ صوتها بالارتفاع».

وللوقوف على مزيد من تفاصيل الموضوع الذي يبدو انه في طريقه للتصعيد اتصلت (الحدث) بالمهندس علي ابوالسكر رئيس لجنة مقاومة التطبيع في نقابة المهندسين والذي كشف للحدث بأن هذه المؤسسة ضمن مجموعة شركات قامت النقابة بمخاطبتها بسبب تصديرها للبضائع الى اسرائيل، وان مؤسسة الطاهر قامت بتصدير اعلاف بمبلغ ٢٢٠٠ دينار.

واوضح ابوالسكر انه على الرغم من كون هذه الشركات لا تمثل حجما كبيرا في التعامل التجاري الا ان مخاطبتهم هي ضمن برنامج خاص بالنقابة واللجنة التي يرأسها برصد كل حالات التطبيع ومخاطبة المعنيين فيها لدعوتها فقط وليس التهديد كما جاء في كتاب المؤسسة لرئيس الوزراء من اجل الاستجابة للموقف الشعبي الرافض للتطبيع مع العدو.

وبالنسبة لموضوع التعميم على المهندسين لمقاطعة اعمال المؤسسة رد ابوالسكر قائلا: مؤسسة الطاهر ليس لها بالنقابة وهي ليست مكتبا هندسيا ولا صاحبها عضو بالنقابة، تعميمنا على مهندسينا هو حق لنا لان ذلك يأتي انسجاما مع توجهات وقرارات الهيئة العامة للنقابة ولكننا لم نقم بهذا الاجراء.

ونفى ابوالسكر ان يكون لدى النقابة موقف تجاه ما قام به صاحب المؤسسة لرفض النقابة تصعيد الموضوع او تكبيره، فما قامت به النقابة – حسب قوله – لجراء اعتادت عليه النقابة، وليست معنية بمتابعته بجدية وشدة اكثر من اللازم خاصة وان ما قامت به المؤسسة لا يمثل توجها هاما يعتد به للرد عليه.

ويبقى التساؤل قائما.. هل ستشهد الايام القادمة تصعيدا جديدا بهذا الموضوع.. وفي اي اتجاه سيكون؟



● شبيلات

دراسة سياحية حديثة تكشف:

٤٤٪ من السياح عرب ويليهم الاميركان والاوروبيون

الحدث - خاص

بينت دراسة احصائية ميدانية حديثة ان اكثر من نصف السياح القادمين الى الاردن، قد دخلوا من المعبر الجنوبي (وادي عربة)، حيث وصلت نسبتهم الى ٥٣٪ واحتل مطار الملكة علياء الدولي المرتبة الثانية ١ر٢٧٪، تلاه مركز حدود الرمثا ٣ر١١٪، ثم المعبر الشمالي ٨ر٥٪.

واشارت دراسة «قطاع السياحة في الاردن: واقع وتطلعات» التي اجراها مركز تكنولوجيا الحاسوب والتدريب والدراسات الصناعية في الجمعية العلمية الملكية الى انه يمكن القول ان خصائص الحركة السياحية الى الاردن قد شهدت بعض التغيير، اذ وبعد اتفاقية السلام، تدفق السياح الاسرائيليون ولأول مرة الى الاردن، كما وتزايدت الحركة السياحية الاوروبية. موضحة بأن معظم القادمين من الجنسيات الاوروبية والامريكية الاخرى قد قدموا من اسرائيل عن طريق المعبرين الجنوبي والشمالي، وكانت غالبية السياح القادمين في المرحلتين الاولى والثانية من الدراسة من الجنسيات الاوروبية والاسرائيلية، حيث بلغت حوالي ٣٩٪ و٦ر٢٤٪ في الفترة الاولى وحوالي ٥٠٪ و٦ر١٦٪ في المرحلة الثانية على التوالي. اما في المرحلة الثالثة وهي فترة الاصطياف فقد احتل السياح العرب المرتبة الاولى بنسبة ٤ر٤٤٪ من القادمين، تلا ذلك السياح من الجنسيات الاميركية ٢ر٢٢٪ ومن ثم الاوروبية ٣ر٢٠٪ والاسرائيلية ٨٪، ويمكن ان يعزى ارتفاع نسبة السياح العرب في المرحلة الثالثة الى عدة اسباب اهمها: برودة الطقس في المراحل السابقة من جهة، وتوقيت الاجازات الصيفية من جهة اخرى، هذا بالاضافة لتحسن العلاقات السياسية على الساحة العربية.

واكدت الدراسة ان اعدادا كبيرة من الاسرائيليين القادمين من المعبر الجنوبي يأتون ليقضوا يوما واحدا لزيارة البتراء ووادي رم ويعودون في نفس اليوم، وهذا ما يسمى بزيارة اليوم الواحد One day Trip ويطلق على هذا النوع من السياحة عالميا (التنزه)، والعبرة ليست في عدد السياح القادمين الى البلد وانما بنوعيتهم والمدة التي يقضونها.

■ الاسرائيليون يزورون البتراء ووادي رم ويمضون يوما واحدا ■

واظهرت الدراسة ان معظم السياح القادمين الى الاردن هم ممن تزيد اعمارهم عن ٣٠ سنة، ويشكلون ما نسبته ٥ر٦٨٪ منهم ٤ر٢٧٪ تزيد اعمارهم عن ٥٠ سنة، وان الاسرائيليين والاوروبيين والامريكيين شكلوا حوالي ٧٧٪ من هذه المجموعة، اما الفئة العمرية، اقل من ٢٠ سنة فقد شكلوا ٣ر٨٪ من مجموع القادمين، وتبين ايضا ان اعلى نسبة من السياح ٤ر٣٢٪، قد قدموا من خلال مكاتب السياحة والسفر في دولهم، وبخاصة الاوروبيين ١ر٤٦٪. وتلا هذه الوسيلة دور الاصدقاء والاقارب بحوالي ٣٦٪ من السياح، شكل العرب ٢ر٥٣٪ منهم. اما الاسرائيليون فنسبة عالية منهم ١ر٤٣٪ قدموا بواسطة مكاتب السياحة والسفر في بلدانهم، والامريكيون ٧ر٣٦٪.

ولاحظت الدراسة ان مكاتب الملكية الاردنية كانت اقل الوسائل الاعلامية ترويجا للسياحة، بحيث لم تصل نسبة من قدموا للسياحة عبر خطوطها ١٪، وربما يعود ذلك، تقول الدراسة، الى ان معظم السياح قدموا عن طريق المعبرين الجنوبي والشمالي خلال فترة المسح الميداني. اما دور وكالات السياحة والسفر الاردنية فلم يتجاوز في التسويق ٦ر٩٪، ومعظم السياح الذين اعتمدوا هذه الوسيلة من الاوروبيين ٦ر٤٦٪ والاسرائيليين ٢٥٪.

وقدرت الدراسة مدة اقامة السائح من جميع الجنسيات في الاردن بجميع مراحل الدراسة بحوالي ٥ر٥ ليلة، شكل العرب لاعلى معدل اقامة، حيث بلغت اقامة الفرد الواحد ٧ر٩ ليلة، وكانت اعلى نسبة منهم، من اقاموا في البلد ٣١ ليلة فاكثر حوالي ٣٠٪، وهذا يشير الى ان معظمهم يأتي في رحلة عائلية لقضاء فترة الصيف بالاضافة الى ان غالبية السياح من الجنسيات العربية يملكون بيوتا خاصة بهم او يقيمون لدى الاصدقاء والاقارب. وسجل المغادرون من الجنسية الاسرائيلية اقل معدل اقامة ٢ر٤ ليلة الا ان اكثر من نصفهم ٥ر٥٠٪ مكثوا في الاردن اكثر من خمس ليال، ويمكن ان يعزى ذلك الى ان غالبيتهم من العرب الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية، وبصورة خاصة من يقيم ٣١ ليلة فاكثر.

واحتلت الفنادق للرتبة الاولى كمأوى للسياح، بما يعادل نسبة ٥ر٧١٪ من مجموع ليالي اقامة السياح المغادرين وبخاصة الفنادق ذوات الثلاث نجوم، اذ استوعبت ٦٤٪ من مجموع الليالي الفندقية، اما ليالي الاقامة في فنادق الخمسة والاربعة نجوم فلم تتجاوز ما نسبته ١٨٪، وفي الشقق المفروشة وعند الاقارب فقد بلغت نسبتها ١ر٢٢٪.

وكشفت الدراسة ان معدل انفاق السائح في الاردن بلغ حوالي ٦ر٥٣٠ دينار، خلال فترة زيارته، اي ما يعادل ٩٧ دينارا يوميا، لحتل بند المأوى اكبر نسبة منه وهي ١ر٢٣٪ تلاه التنزه ١٩٪، ثم جاءت الهدايا في المرتبة الثالثة ٦ر١٨٪ من انفاق السائح. ويذكر ان صغر نسبة الانفاق على المأكولات والمشروبات نسبيا وهي ٦ر١٥٪ من المعدل، يعود الى طبيعة الرحلات الجماعية الى الاردن التي تقل فيها التكلفة للوجبة، بينما لحتل بند المنامة المرتبة الاولى للجنسيات الامريكية ٨ر٣٠٪ والاوروبية ٦ر٢٦٪ والاسرائيلية ٢ر٢٢٪. اما نسبة الانفاق حسب الجنسية، فيلاحظ ان معدل الانفاق اليومي للسياح الاسرائيليين والامريكيين والاوروبيين لحتل المراكز الثلاثة الاولى، حيث بلغ ١ر١٢٣ دينارا و٤ر١٢٠ دينارا و٨ر٩٢ دينارا على التوالي، في حين بلغ معدل الانفاق اليومي للسائح العربي ٣ر٩٢ دينارا.

وبينت الدراسة ان اكثر الجنسيات التي تزور الاردن، حسب الاهمية النسبية هي الاوروبية ٧ر٣٧٪، والعربية ١٩٪ والاسرائيلية ٣ر١٨٪ والامريكية ٦ر١٦٪.

واشارت الدراسة الى ان العاملين في القطاع السياحي لرتفع من ٨٢٥٢ عاملا عام ١٩٩٠ الى ١٠٠٦٥ عام ١٩٩٥ وبمعدل زيادة بلغ ٦ر٣٪ سنويا خلال الفترة بين ١٩٩٠ – ١٩٩٥، وازداد عدد الادلاء السياحيين من ١١١ دليلا عام ١٩٩٠ الى ٤١٤ دليلا عام ١٩٩٥.

واوضحت الدراسة ان المساهمة الكلية للسياحة في الدخل القومي تختلف من عام لآخر حسب التطورات السياسية والقطاعات الاقتصادية الاخرى المكونة لهذا الناتج. فقد بلغت النسبة ٦ر١٤٪ عام ١٩٩٠، بينما انخفضت الى ٦ر٨٪ عام ١٩٩١ اذ انخفض الدخل السياحي من ٨ر٢٣٩ الى ٢١٦ مليون دينار، ويعزى ذلك الى حرب الخليج والاحداث السياسية في المنطقة، الا ان هذه النسبة عادت الى الارتفاع خلال السنوات اللاحقة بحيث وصلت الى ٢ر١١٪ عام ١٩٩٤ حوالي (١ر٠ من الدخل القومي الاجمالي) وبلغ معدل مساهمتها ٤ر١١ من الناتج الاجمالي خلال السنوات الخمس مدار البحث. وهذا المعدل، يشير حسب الدراسة، الى ان الاردن دولة سياحية من حيث المنظار، الا ان ذلك لا يعني بأن السياحة متطورة في الاردن، بل ان ذلك يعود الى ضعف القطاعات الاقتصادية الاخرى، وبالمقارنة باسرائيل، يتبين ان الدخل السياحي فيها بلغ ٤ر٢ بليون دولار عام ١٩٩٤، الا انه لا يساهم في الدخل القومي الاجمالي الا بنسبة ٣٪ فقط علما بأن السياحة في اسرائيل تعتبر متطورة جدا مقارنة مع الاردن، الا اننا نجد عند مقارنة مساهمة السياحة في الناتج الاجمالي مع باقي القطاعات الاقتصادية انها مرتفعة نسبيا، حيث كانت اعلى من قطاعات الزراعة والكهرباء والمياه والانشاءات والتجارة العامة خلال الفترة ١٩٩١ – ١٩٩٦، اذ سجلت هذه القطاعات المعدلات التالية ٦ر٩٪ و٤ر٢٪ و٧ر٧٪ و٠ر١٠٪ على التوالي.



● عقل بلتاجي

■ المحامي عبدالهادي الكباريتي

العدل.. وسيادة القانون

منذ كان الانسان وحتى يكون، كان العدل، وسيبقى حلم حياته وأمل مفكريه وجوهر شرائعه.. على ان الحق الذي لا فرية فيه ان ليس عدلا بحال ذلك الذي يأتي بعد الاوان، فان هو فعل فهو الذي الى الظلم ادنى، وبه اشبه كذلك ليس عدلا ذلك الذي يرهق كاهل المستجير به المتطلع اليه.

ان اقامة العدل بين الناس هي رسالة الحاكم وهي الامانة الملقاة على عاتقه وانه لا سبيل الى اقامة العدل بغير سيادة القانون. وأن سيادة القانون لا تتحقق بمجرد خضوع الافراد لنصوصه او الزامهم جبرا بالتقيد بأحكامه، فذلك امر قد يكفله الحاكم بالقوة. ولكن سيادة القانون تعني في المقام الاول ان ينبع القانون من ضمير الامة ويعبر عن ارادتها تعبيرا صحيحا صادقا فتخضع السلطة لاحكامه ويكون هو الاساس الوحيد لشرعيتها ومشروعية اعمالها.

وان القانون هو سبيل المواطنين الى تقرير وتنظيم حقوقهم وحماية حرياتهم وهو ان لم يستلهم امال الامة ويمثل خلاصة حكمتها ويحرص على مقاصدها. غدا مجرد اوامر ونواة تفرضها السلطة وان القوة الحقيقية للقانون انما تستمد من اقتناع الناس بأنه جاء معبرا عن معتقداتهم وامالهم. وانه متى عبر المواطنون عن امر والحوا فيه غدا مطلبا جماهيريا لا يسوغ للمشرع ان يغفل عنه او يتوانى عن الاستجابة له وان القضاء هو اعز مقدسات الأمة واسماها وهو سابق في نشأته على الدولة ذاتها، وانه بغير قضاء لا يعرف الخوف ويسمو على القوى المتصارعة، تتعرى حقوق المواطنين وتصبح نصوص القانون مجرد شعارات جوفاء وينهار اساس الحياة الديمقراطية اعتبارا بأن العدل اساس الملك واساس الحكم.

وعليه كان الزاما على الدولة ان تعمل على دعم استقلال القضاء وتبسيط نظام التقاضي وتيسير اجراءاته ورفع المعاناة عن الناس تمكينا لهم من حماية حرياتهم وصيانة حقوقهم بما يقتضيه من تأمين ذلك الاستقلال وتوحيد طرق التقاضي وتبسيط اجراءاته وازالة العقبات والمعوقات التي يواجهها المواطن عندما يلجأ للقضاء مطالبا بحقه، ووضع الحلول الجذرية الشاملة التي تعالج مشكلة بطء التقاضي من كافة ابعادها.

عثروا على قنابل بمنزلهم واتهموا بالتخطيط لتفجير مترو الانفاق بـ نيويورك

قصة «اردنيين» ارعبوا البيت الابيض

عثروا في دفتر هواتفهم على رقم «بن لادن» ● ابو مرزوق: لا علاقة لي بالمعتقلين

فرضت السلطات الامنية الامريكية طوقاً من السرية على مجريات التحقيق مع اثنين من الرجال الثلاثة، ذوي الاصول الشرق اوسطية، الذين اعتقلتهم نهاية الاسبوع الماضي وبحوزتهم خمس قنابل، في غارة شنتها الشرطة الامريكية، عند الفجر على شقة سكنية في مدينة نيويورك، ووجهت لاثنين منهم هما لافي خليل ٢٢ عاماً وغازي ابراهيم ابو ميزر (٢٣) عاماً ويحملان الجنسية الاردنية، تهمة التخطيط لضرب مصالح امريكية ويهودية.

وكانت السلطات الامريكية قد كشفت النقاب عن ان الرجلين المشار اليهما، كانا يستعدان لتنفيذ هجوم بالقنابل اليدوية على مترو انفاق مدينة نيويورك، وانهما على علاقة بحركة المقاومة الاسلامية حماس، واعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي الـ F.B.I انه عثر في المنزل على طلب لجوء للولايات المتحدة باسم غازي ابراهيم ابو ميزر يظهر انه كان معتقلاً في اسرائيل بتهمة الانتماء الى منظمة ارهابية معروفة.

من جانبها نفت حماس اية علاقة لها بالمعتقلين وادانت حماس في بيان لها وزع السبت الماضي، هذا الاعلان المتعجل من المتحدث باسم شرطة نيويورك الذي قال ان محققي الشرطة يشتبهون بوجود صلة ما بين حركة المقاومة الاسلامية حماس والمعتقلين، معتبرة اياه محاولة سافرة تستهدف الاساءة لجهاد الشعب الفلسطيني وحركته وتشويه اهدافه المشروعة.

كذلك نفى الدكتور موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي لحركة حماس سابقاً ان تكون له اية علاقة بقضية المعتقلين العرب في نيويورك، معرباً عن اسفه، في تصريح لـ الحدث من زج اسمه في هذه القضية، دون تحري الدقة والموضوعية، سواء في هذه القضية او القضايا المشابهة.

واضاف ابو مرزوق ان حماس ترفض نقل الصراع مع العدو بعيداً عن ساحته الحقيقية في فلسطين، موضحاً ان حماس لا تستهدف غير الاحتلال الجاثم على ارضنا وانها لا تعادي الشعب الامريكي ولا غيره من الشعوب ولا تستهدف ايا من شرائحه او ممتلكاته او مصالحه.

واكدت معلومات خاصة، حصلت عليها الحدث من مصادرها ان رجال الـ F.B.I عثروا اثناء تفتيشهم للشقة التي كان يقيم بها المتهمان بصحبة شخص ثالث يحمل الجنسية المصرية، على دفتر هواتف، يعود لاحد المتهمين، مدون فيه اسم ارهابي معروف جداً من وجهة نظر امريكية، يعتقد انه اسامة بن لادن.

وقالت المصادر ان ابو ميزر ترك منكرة عبر فيها عن كراهية للولايات المتحدة واليهود وادان في المذكرة التي تعتقد السلطات الامريكية انها رسالة انتحار، اضطهاد العرب معرباً عن تأييده لحركة حماس.

وتشير المصادر الى ان لدى المحققين ادلة على ان المشتبه بهم اتصلوا بحماس تليفونياً من متاجر تقع قرب الشقة السكنية التي دوهموا فيها.

واكد مكتب التحقيقات الفيدرالي ان ابو ميزر ابلغ المحققين انه اشترى مواد لصنع القنابل خلال زيارة قام بها في الاونة الاخيرة الى (جرين جيج) بولاية كارولينا، حيث التقى مع لافي خليل، وهو مشتبه به اخر في مؤامرة نيويورك المزعومة.

وقال ستانلي كوهين، محامي الدكتور موسى ابو مرزوق ان ابو مرزوق نفى علاقة حماس بالمشتبه بهم.

ونقل المحامي كوهين عن ابو مرزوق قوله في اتصال هاتفي له معه من عمان: انه امر سخيف تماماً.. ومضحك مجرد القول ان لحماس علاقة باولئك الرجال الذين يرغبون بزرع قنابل انبوبية.

وتجدر الاشارة الى ان مصادر اوروبية كانت سربت قبل الكشف عن هذه القضية معلومات حصلت عليها الحدث تؤكد ان مسؤولين امنيين امريكيين واوروبيين عقدوا الشهر الماضي سلسلة من الاجتماعات السرية في عاصمة واوروبيين تركز البحث فيها على كيفية فرض رقابة (اشد واكثر دقة) على عمليات تمويل جماعات وتنظيمات اسلامية متشددة تنشط في الولايات المتحدة وعدد من الدول الاوروبية.

واوضحت المصادر انه تم التفاهم خلال هذه الاجتماعات على سلسلة خطوات جديدة بينها فرض رقابة اشد على مصارف ومؤسسات مالية امريكية واوروبية، تمر عبرها تبرعات مالية ترسل من جهات او هيئات او شخصيات عربية الى اسلاميين متشددين مقيمين في الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية.

ويبقى السؤال: هل بدأت الولايات المتحدة واوروبا حربهما ضد المنظمات المتطرفة؟ المصادر ترى ان هذا الموضوع اصبح من ضمن اولويات الاجهزة الامنية الاوروبية والامريكية.

اللوزي: F.B.I تتكتم على القضية والمتهمون لم يغادروا الى امريكا من الاردن!

اكد وزير الاشغال ووزير الاعلام بالوكالة ناصر اللوزي بان الاردن لم يتلق اية معلومات رسمية امريكية عن الاردنيين والمتهمون بالتخطيط لتفجير مترو الانفاق في نيويورك.

وقال اللوزي لـ الحدث كل ما وصلنا هو معلومات الاعلام الامريكي، وقد اتصلت وحتى ساعة متأخرة من ليلة امس السبت مع السفير الامريكي في عمان ولكن لم تتوفر لديه معلومات عن القضية.

واضاف كما ان وزير الخارجية تابع الامر مع الخارجية الامريكية والتي لم تتوفر لديها معلومات رسمية حول القضية.

وقال اللوزي اعتقد ان الـ F.B.I تحيط القضية بتكتم شديد.

وذكر اللوزي ان المعلومات المتوفرة تشير الى انهم دخلوا الى امريكا بطريقة قانونية مشيراً الى ان السجلات الامنية تثبت بانهم لم يغادروا الى واشنطن من الاردن، كما انهم لم يأخذوا تأشيرات الزيارة للولايات المتحدة من السفارة الامريكية في عمان.

وحتى الان وكما يقول اللوزي لا يعرف ان كانوا يحملون جوازات سفر اردنية دائمة او مؤقتة.

وفضل اللوزي عدم الربط بين الاتهامات الموجهة لاردنيين بعمليات ارهابية واتهامهم بانهم ينتمون لحماس وبين محاولات امريكية لزج الاسلاميين بالاردن بهذه العمليات واكتفى بالقول «لعل تلك الاستنتاجات سابقة لاوانها الان».

الكيلاني: امريكا تفتري على حماس

من جهته اتهم الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني الولايات المتحدة الامريكية بالافتراء على حماس، وتلفيق عمليات لا علاقة لـ حماس بها والتي كان اخرها الشابان الاردنيان اللذان القي القبض عليهما قبل القيام باعمال تخريبية ضد المصالح الامريكية واليهودية، حسبما جاء على لسان الناطق الرسمي باسم الحكومة الامريكية.

ويقول الكيلاني بان على العامة معرفة امر غاية في الاهمية وهو ان الاخوان المسلمين شيء وحماس شيء اخر ويدافع عن حركة حماس الموجودة بالاردن بان نشاطها اعلامي وليس عسكرياً ونشاطها لا يتصل بعمليات داخل الاراضي الفلسطينية.

والدة لافي: ابني زارنا قبل سفره.. وهو غير متدين وعمل في «نادليلي» بكاليفورنيا ● شقيقه لا اصدقاء للافي في الاردن ولا علاقة له بالتنظيمات الاسلامية

[illegible]

تنكرا بزي «حاخامات يهود» ومعلومات ترجح قدومهما من خارج فلسطين

هكذا نفذت عملية القدس الانتحارية!

●المنفذان مجهولا الهوية واتهامات للجهاد وحزب الله.. وحماس لم تعلن مسؤوليتها رسمياً ● الزهار: اسرائيل حولت الفلسطينيين الى شعب انتحاري!

الحدث - اياد خليفة

ما يزال الوضع الامني المتوتر يخيم على مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية حيث تستمر سياسة اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة وفرض الحواجز الامنية مع تعزيزات لقوات الامن والشرطة الاسرائيلية في اعقاب العملية الانتحارية المزدوجة التي نفذها مجهولان في سوق محني يهودا والذي يؤمه اليهود المتشددون في منطقة القدس الغربية حيث نتج عن العملية مقتل ١٤ اسرائيلياً واصابة حوالي ١٦٠ بجروح بالاضافة الى التهديدات التي اطلقها نتنياهو باجتياح مدن السلطة الوطنية الفلسطينية وامام الردود العنيفة التي صرح بها مسؤولون فلسطينيون في حالة تنفيذ نتنياهو لتهديده.

وعلى الفور وعقب ورود نبأ الحادث وجهت السلطات الاسرائيلية اصابع الاتهام الى الفصائل الاسلامية المتشددة في فلسطين.

حركة المقاومة الاسلامية حماس وحركة الجهاد الاسلامي والى السلطة الوطنية الفلسطينية حيث ان هذه الاخيرة تتهمها اسرائيل بتوفير الدعم اللوجستي لمعارضي السلام والتعاون معهم.

وحمل الدكتور محمود الزهار الناطق الاعلامي باسم حركة حماس اسرائيل مسؤولية الانفجار المزدوج وقال في اتصال هاتفي مع الحدث ان سياسة القتل المنظم في كل الاراضي الفلسطينية وقيام اسرائيل بتوسيع الاستيطان ومطاردة الناس بالجرافات يجعل اسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة لمثل هذه العمليات واضاف انه لا يستطيع احد ان يلوم الشعب الفلسطيني واسرائيل هي المسؤولة عن تحويل كافة ابناء الشعب الى انتحاريين بعد الاعتداء على اعراضهم ودينهم واعتبر الزهار ان اسرائيل ليست مسؤولة عن توتير الاجواء في الاراضي الفلسطينية فقط بل في عموم المنطقة وخاصة بعد ان عمدت الحكومة الحالية الى اشاعة اجواء الحرب من خلال اللجنة التي شكلتها برئاسة افرايم سنية لدراسة استعدادات اسرائيل للحرب القادمة.

محني يهود هو سوق مخصص للخضار والفواكه ويقع الى طرف الطريق الرئيسي في القدس ويمتاز بالدروب الضيقة وكثافة المشترين وجلهم من المتشددين اليهود وقال شهود عيان ان اثارا مروعة ظهرت بعد الحادث حيث تناثرت اشلاء الاسرائيليين وغطت برك الدماء الارض فيما وصلت سيارات الاسعاف واهابت قوات الامن الاسرائيلية بالمتواجدين في المنطقة لمغادرتها خوفاً من وجود قنبلة اخرى.

● عرفات

مصادر فلسطينية قالت للحدث ان شخصين نزلا من سيارة في بداية ممر السوق حيث كانا يرتديان ثياب رجال الاعمال (بدلة وربطة عنق) ويحملان بايديهما حقائب نوع «جيمس بوند» وافترقا لمسافة ٤٠ متراً حيث كانا يراقبان بعضهما البعض بشكل دقيق الى ان اعطى احدهما اشارة للاخر حيث نسف احدهما نفسه بواسطة ١٠ كيلو غرام من مادة TNT وبعد ثلاث ثوان نسف الاخر نفسه.

واضافت المصادر انه تم العثور في ثياب اشلاء احد الانتحاريين على قطعة من بطاقته الشخصية اضافة الى نقود اردنية، وشعر مستعار ويبدو ان الانتحاريين كانا يتنكران بشكل اليهود المتطرفين.

ولم تعلن حماس صراحة مسؤوليتها عن العملية باستثناء بيان حمل توقيع كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري للحركة امتدحت خلاله العملية واشادت بها وقال البيان الذي عاهد على الاستمرار في نهج المقاومة المسلحة ان مثل هذه العمليات تعبر عن احتقان لدى الشعب الفلسطيني وحالة الاحباط الناجمة عن السياسة الاسرائيلية.

وكان مجهول تحدث عقب العملية الى التلفزيون الاسرائيلي بالهاتف اعلن خلاله ان حركة المقاومة الاسلامية مسؤولة عن العملية الا ان الاعتقاد ساد في البداية بان حركة الجهاد تقف وراء العملية وذلك رداً على اختطاف غسان مهداوي الهدف رقم (١) عند اسرائيل والذي اختطف من مقهى من مدينة البيرة.

وخلال تحليل المختبرات الاسرائيلية لبقايا بطاقات الجثث تبين انهما عائدتان لكل من سعيد الطل وماجد القيسية وكلاهما من الظاهرية في الخليل وينتميان لحركة حماس، وقد تم اعتقال عائلاتهما واطلق سراحهم فيما بعد حيث اكد الاهالي ان بقايا الجثتين لا تعودان الى ابنيهما.

واشارت المعلومات فيما بعد الى ان منفذي العملية قد وصلا الى القدس من الخارج وقد يكونان منتميين الى حزب الله اللبناني وزاد هذا الاعتقاد مطالبة البيان باطلاق سراح عبد الكريم عبيد احد زعماء الحزب الذي اختطفته اسرائيل عام ٨٩ من جنوب لبنان.

الا ان مصادر مطلعة قالت للحدث ان حزب الله لا يمكن ان يتورط ويعرض منطقته لاجتياح جديد لا سيما وانه متعلق باتفاقية تفاهم نيسان مع اسرائيل والذي ينص على عدم التعرض للمدنيين بالاذى كما انه وامام امكانية اسرائيل العسكرية ليس من مصلحة حزب الله خرق هذا الاتفاق.

من جهتها رفضت السلطة الوطنية اتهامات رئيس الحكومة الاسرائيلي بانها تقف وراء العملية وحملت تعنته المسؤولية الكاملة خاصة وانه فتح المجال لتدمير عملية السلام وخاصة بعد ان قتل المستوطنون الاسبوع الماضي مواطناً فلسطينياً وباعصاب باردة وعلق احمد عبد الرحمن امين عام السلطة في تصريحات صحفية حول امكانية ان يكون الانتحاريان قد جاءا من خارج فلسطين بقوله نحن كسلطة تأخذ الاجراءات بمنع اي عمل انطلاقاً من المناطق الخاضعة لحكمنا. مستبعداً في الوقت نفسه اعادة التنسيق الامني مع الجانب الاسرائيلي حيث ربطه بتقدم عملية السلام.

مسؤول فلسطيني كبير قال للحدث ان اية عملية تقوم بها حماس تحتاج لاربعة توقيعات من حماس وهي قيادة غزة وقيادة الضفة وقيادة الخارج وقيادة السجون الا ان الدكتور محمود الزهار اكد ان لا علم له بالعملية الا من خلال وسائل الاعلام في الوقت الذي توقعت مصادر الحدث ان هناك عملية تهميش تقوم بها حماس للدكتور الزهار وخاصة بعد عدة مواقف ابداها مؤيدة للسلطة الوطنية، وبعد الافراج عن عبد العزيز الرنتيسي وقالت المصادر ان خلايا عز الدين القسام اصبحت مرتبطة فقط بقيادة الخارج وليس لها علاقة بالقيادة في الداخل.

ويقود كتائب عز الدين القسام بعد استشهاد المهندس يحيى عياش واعتقال الصف الثاني في الكتائب يقودها المهندس رقم ٢ محي الدين الشريف وهو من منطقة بيت حنينا وتعتقل السلطات الاسرائيلية حالياً كلا من والده واشقائه.

ويمهل بيان الكتائب الذي وزع في رام الله اسرائيل حتى يوم الاحد لوقف الاستيطان واطلاق سراح الشيخ احمد ياسين وعبد الكريم عبيد. في الوقت الذي توقعت فيه مصادر الحدث ان تكون هذه العملية حلقة من سلسلة عمليات تنوي حماس القيام بها.

وتضيف المصادر ان العملية الاخيرة جاءت كخطوة من حركة المقاومة لافشال عملية السلام في الوقت الذي كانت المحادثات السرية بين السلطة الوطنية واسرائيل تحقق نوعاً من التقدم وقالت المصادر ان تنازلات اسرائيلية قدمتها اسرائيل للمفاوض الفلسطيني وذلك بهدف ان تخرج من مأزقها العالمي خاصة وان مؤتمر الدوحة الاقتصادي على الابواب وامام اصرار كل من سورية ومصر وتعاطف السعودية والعرب معهم على ان تلتزم اسرائيل بالشرعية الدولية الا ان هذه العملية جاءت لتقلب جميع الحسابات وتنسف التقدم الذي احرزته السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقالت المصادر ان هناك توجها لوساطة اردنية بين الجانب الفلسطيني والاسرائيلي واعتراف مصري بان عمان ستقود المرحلة القادمة في منطقة الشرق الاوسط.

ويبدو ان موافقة اسرائيلية قد ظهرت على الوساطة الاردنية بعد زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ولقائه مع وزير الخارجية فايز الطراونة.

في رده على التهديدات الاسرائيلية باجتياح مناطق السلطة

العقيد علي البدوي لـ الحدث: شعبنا تعود على الموت.. وسنقاومهم بكل امكانياتنا

تسارعت الاحداث السياسية التي وصلت حد التهديد الاسرائيلي باجتياح مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية في اعقاب انفجاري القدس الغربية وطلب اسرائيل من السلطة الفلسطينية تسليم قائد الشرطة الفلسطينية غازي الجبالي، بزعم ان لدى اسرائيل ادلة على انه امر بشن هجمات على اليهود في الضفة الغربية.

وفي مواجهة الاجتياح الاسرائيلي الذي يحتاج الى اذن سياسي فقط حسبما صرح رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال شلحاف، قال العقيد علي البدوي الملحق العسكري في السفارة الفلسطينية في عمان، في تصريح خاص بـ الحدث ان ما تفعله اسرائيل يتخطى كل الاعراف والحدود السياسية والدبلوماسية فليس معقولاً ان تفكر اسرائيل، بعد كل الاتفاقات وتدخل الدول العظمى ومعاهدات السلام، بامر كهذا.

اتمنى والكلام للعقيد البدوي ان يحكم الاسرائيليون العقل ولكن اذا حصل الاجتياح نقول بوضوح على الرغم من تفوقهم العسكري بان شعبنا تعود على الموت، وسيقاومهم دفاعاً عن النفس، بامكانياته المتواضعة، نأمل.. ان لا نصل لهذه المرحلة، وان يعود الاسرائيليون الى السلام الذي تركوه وراءهم، لان السلام اقوى من الحرب.

واضاف رغم ان مجانينهم كثار.. الا ان عندهم اناساً عاقلين نتمنى ان ينتصر قرارهم في النهاية.

وحول اتهام اسرائيل لقائد الشرطة الفلسطينية باصداره اوامر لمهاجمة اليهود في الضفة الغربية، قال العقيد البدوي: تعودنا من اسرائيل ان تخلق دائماً المشاكل الصغيرة لكي تلفت الانتباه عن المشاكل الكبيرة والعميد الجبالي، هو مدير الشرطة الفلسطينية ويلتزم باوامر القيادة التي تنص على تنفيذ الاتفاقات لا الاخلال بها.

ووصف العقيد البدوي المزاعم الاسرائيلية بانها عارية عن الصحة.

مصر اوقفت مسيرة «الوحدة» التي انطلقت من طرابلس

القذافي: لا نحتاج الى «انقلاب عسكري» لتحقيق الوحدة العربية!

■ الحدث - خاص

انتهز الزعيم الليبي معمر القذافي مناسبة الذكرى الـ ٤٥ لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ المصرية ليدعو من جديد في خطاب جماهيري الزعماء والشعب العربي الى اتخاذ خطوات جدية من اجل وحدة عربية كاملة.

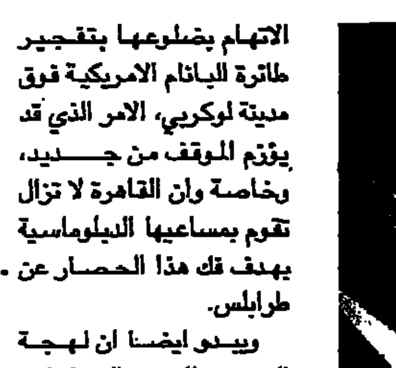
واستذكر القذافي الظروف الصعبة التي رافقت ثورة يوليو مقارنا اياها بظروف العرب الان مؤكدا انها كانت اصعب واشد في ظل امكانيات محدودة ووجود استعمار غربي كان يسيطر على معظم الدول العربية وعلى الرغم من ذلك يقول القذافي فقد استطاع الزعيم المصري جمال عبدالناصر اختراق الحدود ورفع راية الوحدة والتغيير ليس في البلاد العربية وانما في كل دول العالم.

واضاف القذافي: اننا نملك الان امكانيات كبيرة ومعظمنا تحرر ولسنا بحاجة الى انقلابات عسكرية بقدر ما نحن بحاجة الى تحرك جماهيري يضغط على الوضع العربي الرسمي من اجل الوحدة العربية. منتقدا في نفس الوقت بعض القيادات التي وصفها بالمتخاذلة والتي تسعى لافشال مشروع الوحدة العربية بالتواطؤ مع الامبريالية، ومؤكدا ان للعرب كل الاسباب لكي يتحدوا ووحدتهم الاندماجية لن تخلق اية مشكلة.

وكان الزعيم الليبي قد دعا الجماهير الليبية الى القيام بمسيرة حاشدة قوامها ٥٠ الف رجل انطلاقا من طرابلس باتجاه القاهرة مشيا على الاقدام ليعبروا خلالها عن املهم في الوحدة العربية وخاصة مع مصر التي يعتبرها القذافي نواة الوحدة العربية سيما وانها الدولة التي خرج منها جمال عبدالناصر.

الا ان السلطات المصرية طلبت من سيد قذاف الدم زعيم المؤتمر الشعبي العام في ليبيا «البرلمان» ان يلغي فكرة المسيرة التي كان يعتزم تنظيمها خلال الايام الجارية بحجة انه لم ينسق معهم.

وكان قذاف الدم والوفد الليبي المرافق قد اجتمعوا مع الرئيس المصري حسني مبارك سلمه خلالها رسالة من نظيره الليبي دعا خلالها الاخير الى قيام وحدة فورية مصرية ليبية كخطوة اولى باتجاه الوحدة العربية.



● عبدالناصر

ويأتي لاجتماع قذاف الدم مع الرئيس المصري بعد ساعات من اجتماع المسؤول الليبي مع مجموعة من الاحزاب المصرية بحث خلالها سبل اقامة الوحدة العربية وخصوصا بين مصر وليبيا، وناقش المجتمعون السبل والطرق من اجل التصدي لاسرائيل والولايات المتحدة الامريكية.

كما يبدو ان الحكومة المصرية ترى في الاستجابة لاستقبال مسيرة الوحدة نوعا من تحد جديد تقوم به طرابلس امام الغرب الذي يفرض بدوره حصارا جويا كاملا على الجماهيرية الليبية، والتي توجه اليها اصابع الاتهام بضلوعها بتفجير طائرة البانام الامريكية فوق مدينة لوكربي، الامر الذي قد يؤزم الموقف من جديد، وخاصة وان القاهرة لا تزال تقوم بمساعيها الدبلوماسية بهدف فك هذا الحصار عن طرابلس.

ويبدو ايضا ان لهجة التحدي للغرب التي كانت سمة في خطاب العقيد معمر القذافي تتخذ منحى لخر غير ذلك الذي تتتهجه القاهرة بهدف حل الازمة

■ الوفد الليبي وصل الى القاهرة وناقش سبل الوحدة مع الاحزاب المصرية ■

بطريقة ودية بين طرابلس والدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا.

وعلى صعيد لخر يرى المراقبون ان الاستجابة المصرية كانت من شأنها ان تضر نوعا ما بالعلاقة بين كل من واشنطن والقاهرة وخاصة وان شعار التصدي للولايات المتحدة واسرائيل كان واحدا من شعارات مسيرة الوحدة التي كانت ستنتهي في القاهرة.





● مبارك

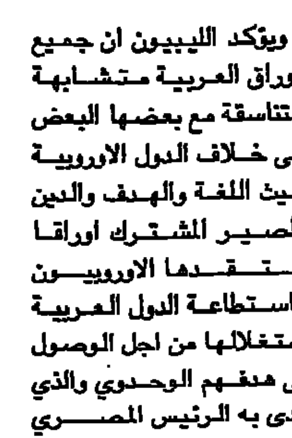
والواضح ان الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد قد احتوى الحماس الليبي الذي اظهره سيد قذاف الدم خلال لقاء جمعهما لمدة ساعة كاملة حيث عرض عبدالمجيد عددا من الخطوات التي يجب ان تسبق الوحدة العربية والشاملة وذلك على غرار الاتحاد الاوروبي والذي سيشهد اتحادا كاملا لاوروبا في نهاية هذا القرن.

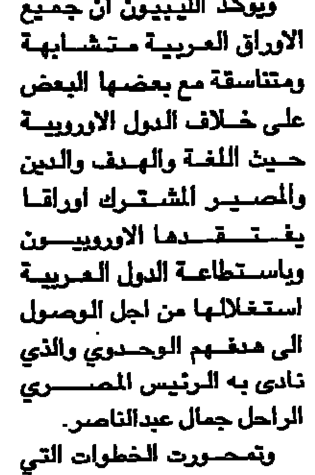
ويؤكد الليبيون ان جميع الاوراق العربية متشابهة ومتناسقة مع بعضها البعض على خلاف الدول الاوروبية حيث اللغة والهدف والدين والمصير المشترك اوراقا يفتقدها الاوروبيون وباستطاعة الدول العربية استغلالها من اجل الوصول الى هدفهم الوحدوي والذي نادى به الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر.

وتمحورت الخطوات التي

■ عبدالمجيد: السوق المشتركة وازالة الخلافات الخطوة الاولى للوحدة ■

طرحها الامين العام للجامعة العربية والتي يجب ان تسبق هذه الوحدة الشاملة من وجهة نظره حول ضرورة اقامة السوق العربية المشتركة والتعاون الاقتصادي مشددا على اهمية تحقيق المصالحة الشاملة واستعادة التضامن العربي الذي تزعزع في اعقاب احداث ٢ اب ٩٠ وما تلاه من احداث مزقت الصف العربي.





● القذافي

وكان الوفد الليبي والذي ضم ٢٠ نائبا من اعضاء البرلمان قد وصل الى مصر عن طريق معبر السلوم الحدودي وطلب لقاء الرئيس المصري حسني مبارك، بعد ان استجاب القذافي بوقف مسيرة الوحدة.

وصرح قذاف الدم بأنه يزور مصر بصفته منسقا عاما للقيادات الشعبية في ليبيا بهدف تسليم وثيقة تدعو الى الوحدة مع مصر تنفيذا لتوجيهات الزعيم الليبي معمر القذافي.

البشير اعلن العفو عن المعارضين ودعا الصحافة لادارة الحوار الوطني

القوى الدولية متشائمة من قدرة المعارضة على الانتصار

■ الحدث - اياد خليفة

انتهز الرئيس السوداني الفريق عمر البشير مناسبة احتفالات بلاده بالذكرى الثامنة (لثورة الانقاذ الوطني) في الثلاثين من حزيران ليعلن عبر الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة في قاعة الصداقة بالخرطوم العفو عن حملة السلاح من المعارضين الشماليين والجنوبيين على حد سواء!!

وتأتي هذه الخطوة، متزامنة مع خطوات اخرى، كان قد اشار اليها خطاب البشير للامة السودانية ابرزها الاعلان عن تشكيل لجنة لوضع الدستور الدائم للبلاد، واعطائها الحق الكامل في ادارة حوار شامل مع جميع الفئات والتيارات السياسية من اهل السودان، حتى تخرج بمقترح متكامل.

البشير، الذي دعا خلال خطابه الى فتح باب المشاركة الواسعة والحوار البناء لجميع السودانيين وترحيب حكومته بالرأي المعارض، دعا الصحافة ايضا لاخذ زمام المبادرة من اجل ادارة هذا الحوار، الامر الذي جعل الكثير من المراقبين في العاصمة الخرطوم يعدون احتفالات (الانقاذ) بعيدها الثامن تضمنت هذه المرة بالفعل خطوات جديدة وجريئة.

وبات في حكم المؤكد ان مؤسسات الدولة السودانية، ستكون منهمكة خلال الفترة القادمة بعدد من القضايا المصيرية التي ظلت معلقة منذ نال السودان استقلاله في مطلع العام ١٩٥٦م وبخاصة قضيتي السلام والدستور، حيث ان كلا القضيتين غير منفصل عن الاخر، ولعله لذلك تم الاتفاق في نيسان الماضي عند توقيع اتفاقية الخرطوم للسلام على تضمين الاتفاقية في مسودة الدستور المقترح.

ويبدو ان الرئيس السوداني وباعلانه هذا والذي اتى قبل ايام من قمة الهيئة المعروفة اختصارا بـ (ايقاد) المقرر انعقادها في العاصمة الكينية نيروبي والتي ستبحث – ضمن مواضيع اخرى – احلال السلام في السودان، ضيق الفرصة امام معارضيه المسلحين في القدرة على المناورة، واظهر قدرا كبيرا من الجدية والمرونة.

ومن الواضح ان هذه الخطوات، معها اخر التطورات السياسية سواء في اطار علاقة السودان بجيرانه او علاقة الحكومة بمعارضيها، اذ انها جاءت بعد اسبوع من اختتام (التجمع الوطني الديمقراطي) المعارض مؤتمره في العاصمة الارتيرية اسمرا، وعقب اعلان العاصمة الارتيرية عن اتهام الخرطوم بتدبير محاولة اغتيال الرئيس افورقي، مما خلق ظلالا من الشك والتساؤلات حول حقيقة ذلك الاعلان ودوافعه.

ولاحظ المراقبون قبل ان

■ مغادرة العميد عبدالعزيز خالد مؤتمر المعارضة كشفت عن خلافات في صفوفها ■

يعلن وزير الخارجية الارتيري هايلي ولد تنسائي، في مؤتمره الصحفي الذي عقده يوم الثالث والعشرين من حزيران في اسمرا، وخصصه للحديث عن محاولة اغتيال رئيس بلادم، اساسي افورقي، وصل مبعوثون عن الدولة الارتيرية الى عدد من العواصم الافريقية والغربية، يحملون معهم (ملف اعترافات الضابط السوداني) المتهم بالضلوع في محاولة الاغتيال التي لم يتم الشروع فيها!!

ملف الاعترافات الذي حمله المبعوثون الارتيريون بغرض توزيعه على مؤسسات الصحافة والاعلام، والذي لخصته الخارجية الارتيرية في بيانها الذي وزعته عبر سفاراتها، هذا الملف.. حوى خمسين صفحة جاءت متناقضة السياق والتركيب، وقد اشتمل – باختصار – على اعادة صياغة لكل المواد الاعلامية التي كتبت عن جهاز الامن السوداني في الاعلام العالمي منذ مجيء (الانقاذ) الى السلطة قبل ثماني سنوات، وكان من الطبيعي ان تأتي الصياغة مرتبكة!!

ما حواه البيان الارتيري من اتهام مباشر للسودان، بالضلوع في محاولة الاغتيال للرئيس افورقي، نفاه السودان في تصريحات وزير الدولة بوزارة العلاقات الخارجية، الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل، ووصفه بأنه محض اختلاق وتلفيق، جاء لتغطية ضلوع ارتيريا في محاولات غزو مناطق في شرق السودان، ودعمها المباشر لعناصر المعارضة السودانية، التي تخطط للاطاحة بالحكومة السودانية.

ومهما يكن من امر صحة الاتهام الارتيري، ونفيه بواسطة السلطات السودانية، فان الامر برمته اثار عددا من علامات الاستفهام خاصة لناحية عناصر الضعف والقوة في الاتهام الارتيري، ولناحية توقيته واخراجه.

لقد لاحظ عدد من المراقبين للشأن السوداني ان البيان الارتيري الذي حمل اتهام السودان بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس افورقي، اتى في اليوم الذي انهى فيه (التجمع الديمقراطي) السوداني المعارض مؤتمره في اسمرا، وهو حسب قولهم



● قرنق

■ الارتيريون عرضوا اعترافات المتهم باغتيال زعيمهم قبل الشروع فيه ■

– اول مؤتمر يلتقي فيه جميع قادة الفصائل المعارضة (قرنق، المهدي، الميرغني، خالد، سعيد)، مما قد يعني ان الارتيريين، الذين جهزوا استجواب المتهم منذ فترة، رأوا ان يقوموا بهذا (التفجير الاعلامي) من اجل التغطية على خلافات حقيقية شهدها مؤتمر المعارضة السودانية، وكادت ان تفجر الخلافات الى العلن.

وهذا الاتجاه يدعمه القول بأن العميد عبدالعزيز خالد، قائد قوات التحالف السودانية، غادر اسمرا متوجها الى الولايات المتحدة وبريطانيا، قبل ان يختتم المؤتمر اعماله!! مغادرة عبدالعزيز خالد – حسب مصادر صحافية في العاصمة الارتيرية اسمرا – اثارت حنق كلا من الصادق المهدي ومحمد عثمان الميرغني، اللذين لم تعجبهما الطريقة الانفرادية التي يتصرف بها عبدالعزيز خالد والتي يعزوانها الى الدعم السخي الذي يجده من الارتيريين، والذين قدموه بدورهم الى الغربيين باعتباره شخصية علمانية شمالية مقبولة ولها وزنها العسكري، ويمكن ان تشكل تحالفا استراتيجيا مع العقيد جون قرنق، قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان المتمرد في الجنوب.



● البشير

ومرد امتعاض الميرغني والمهدي من التفضيل الارتيري لعبدالعزيز خالد، هو انهم يرون ان خالد في واقع الامر ليست خلفه قوة سياسية ذات وزن، وليس له

■ توغل التجمع في الاراضي السودانية يعني انقطاع الامداد الارتيري المباشر ■

جنود يشد ساعده بهم وان الدعم الذي يقدمه له الارتيريون، يمكن ان تكون له نتائج اكبر لو قدموه لحزب الامة مثلا.

وفي داخل التجمع، هناك خلاف اخر، يدور حول شخصية مبارك الفاضل المهدي مساعد الامين العام للتجمع وابن عم رئيس الوزراء السابق، الصادق المهدي اذ تعتبره بعض التيارات اليسارية في التجمع انه تصرف في ملايين الدولارات التي تحصل عليها باسم التجمع لصالحه، ويطالبون بابعاده، وقد رد هو على التحركات بأن اعترض على شرعية تمثيل بعض النقابيين لنقاباتهم، وطالبهم بالحصول على تفويض مكتوب من داخل السودان، لتتبنى لهم المشاركة في الاجتماعات!!



● الصادق المهدي

ووسط اجواء الخلافات هذه، وجد التجمع نفسه في مواجهة قضايا لا يحتمل البت فيها التأجيل، وهي قضايا تفعيل العمل العسكري لاسقاط النظام، والاتفاق على الترتيبات الانتقالية التي تعقب هذا السقوط!!

الارتيريون، والقوى الدولية الداعمة للمعارضة السودانية، غير مطمئنين الى قدرة التجمع على تحقيق انتصار عسكري ذي شأن، خاصة وان فرصة قوات المعارضة في الصمود اذا ما توغلت داخل الاراضي السودانية وتباعدت خطوط امدادها وانقطع عنها السند الارتيري المباشر، ستكون ضعيفة وقد نصح الارتيريون التجمع قبل بدء المؤتمر بألا يظهر خلافاته الداخلية ليتمكن من الحصول على الدعم الامريكي، لكن يبدو ان كل ذلك لم يحل دون تفجر الخلاف الذي اضطر عبدالعزيز خالد ان يغادر الى الولايات المتحدة قبل اختتام الجلسات، وجعل الارتيريين – الذين كانوا يتابعون المؤتمر عن كثب – ان يضطروا الى الاعلان عن محاولة لغتيال رئيسهم في يوم اختتام مؤتمر المعارضة الذي يستضيفونه، مع ان (المحاولة) احبطت، منذ اكثر من شهر!!

وعلى الرغم من الشكوك التي قد تنشأ، حول المبررات التي دفعت بالارتيريين الى اختيار هذا التوقيت، فالثابت ان هذه الدولة اختارت ان تصعد حملتها السياسية والدبلوماسية ضد الحكم في السودان، الشيء الذي قد يحمل على الاعتقاد بأن وراء الامر نية تصعيد عسكري اما عن الطريق القيام بهجوم مباشر، او دعم انشطة تخريب واغتيالات وتفجيرات، من قبيل تلك التي تم الاعلان في الخرطوم عن احباطها قبل حوالي الاسبوعين.

وعلى اية حال، فمن الواضح ان الفريق البشير، سيذهب الى قمة (الايقاد) القادمة، وفي جعبته الكثير الذي يود قوله حول الاوضاع في السودان، وحول حرص الحكومة في السودان على تحقيق السلام والمصالحة الشاملين وهو ما عبرت عنه الحكومة في اكثر من مناسبة وخاصة بعد توقيعها لاتفاقية السلام مع سبعة فصائل من المعارضة في الجنوب.

ويبدو ان القسم الاخر من فصائل المعارضة التي ما زالت تحمل السلاح ضد نظام الحكم ستجد نفسها امام مبادرة الحكومة مضطرة لاعادة قراءة الواقع السياسي من جديد وخاصة بعد ان بدأت الدول الداعمة لفصائل المعارضة على يقين بأن دعمها ما هو الا هدر للمال ورهان على قضية خاسرة في ظل التمزق الذي اصبح من سمات التجمع المعارض.

■ محمد خالد

اكبر من مزرعة.. واصغر من وطن

ويل لامة تأكل مما لا تزرع.. وتلبس مما لا تنسج.. وتشرب مما لا تعصر

(جبران خليل جبران)

نستميح لحسان عبد القدوس عذراً في اعادة ترتيب قصته (لا اكذب ولكنني اتجمل).. فنحن امام حالة تكذب بحكم العادة وتتجمل بحكم المنافسة.. ومنعاً للالتباس فليس المقصود هو ظهر الوطن المعكوف لسياط النقد ولا هو كبرياء الامة وشرفها ولا جماهيرها الباحثة عن حياة شريفة آمنة.. ان خصمنا هو التجزئة الجغرافية للوطن والمتمثلة بالكيانات المتعددة والدولة القُطرية..

ورغم مرور السنوات الطويلة فلا زالت كل منها تعيد انتاج مشاكلها وتكرار اخطائها..ولم تستطع ان تتجاوز مرحلة (اكبر من مزرعة واصغر من وطن).. وهذا وضع خطير لاية دولة صغيرة تعيش في عصر العمالقة الثلاثة: امريكا واوروبا واسيا (اليابانية)..

ان افضل نصيحة تقدم للنظام القُطري المتباهي بانجازاته القزمية هي ما قاله السناتور الامريكي وليام فولبرايت لاصدقائه السعوديين: «الغزال الذكي لا يتباهى بلحمه الطري امام الاسود الجائعة».. فالخطر ضد العرب لم يعد مصدره الوحيد هو الاسود الجائعة (الدول الكبرى)، بل ان هناك دولاً لجنبية فقيرة تستعد لتأسيس حقوق ثابتة في النظام القطري بناء على هجراتها السكانية وتسلل يومي منظم يقرع اجراس الخطر الارقام توضح:

يستورد النظام العربي عطوراً بحوالي ٣ مليار دولار سنوياً.. في الوقت الذي يمتلك فيه مساحات شاسعة من الاراضي لزراعة الورود واستنبات الرياحين كافية لتأسيس صناعة عطور تغطي الاستهلاك المحلي وتصدر الفائض دولياً.

وصناعة العطور رغم رخص تكاليفها الا انها تدر ارباحاً طائلة.

(تكلفة الزجاجة + العطر + التعليب + اسم الشهرة + ٦٠٪ ربحاً)

تكلف في حدود العشرة دولارات، ولكننا نشتري هذا العطر بخمسين دولاراً.

* يستهلك الوطن العربي ٨٠٠ مليون رغيف خبز يومياً.. نصفه مستورد من الخارج.. اي ان ٥٠٪ من بطوننا مرهونة للاجنبي.. ولكن قطار الكوارث لا يتوقف عند هذه المحطة فقط.. فالعرب يستوردون مواد غذائية بقيمة ٢٤ مليار دولار سنوياً.. في مقابل تصدير محاصيل زراعية باربعة مليارات فقط.. ويرشح الخبراء ارتفاع الاستيراد الغذائي الى ٦٠ مليار دولار سنوياً خلال عشرة اعوام..

وهذا يذكرنا بذلك السؤال «المضحك» عندما كنا صغاراً: هل نأكل لنعيش.. لم نعيش لنأكل، انه ضحك كالبكا... فلو احتضن العرب بلداً كالسودان فسوف يضمنون امنهم الغذائي لعشرات السنين القادمة حتى بعد ان يصل تعدادهم الى ٨٠٠ مليون نسمة..

* دعوة مخلصة وصادقة..

تدعو كل دولة عربية ان تضع جانباً العاطفة القومية والتاريخ المشترك واللغة الواحدة وان تركب قطار المصلحة الذاتية فقط وتسير به نحو المستقبل.. ونحن متأكدون ان ٢٢ قطاراً عربياً سيصلون الى نفس المحطة بدون تصادم هي محطة الوحدة العربية..

وفي النهاية لا يصح الا الصحيح.

مفاوضات السلام في الشرق الاوسط

الحد من التسلح والامن الاقليمي: المفاهيم والاجراءات

٢ - ٣

● بقلم د. محمود علي

مقدمة:

تتواصل اجتماعات مجموعة العمل حول الحد من التسلح والامن الاقليمي ضمن المفاوضات المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط (ARMS CONTROL AND REGIONAL SECURITY WORKING GROUP) وبمشاركة العديد من الوفود من داخل المنطقة وخارجها. ويتمحور الهدف الرئيسي لاجتماعات مجموعة العمل هذه حول البحث في ماهية الاجراءات والاساليب والادوات والوسائل التي يمكن اعتمادها وتطبيقها من اجل تعزيز الاستقرار وخلق الثقة بين اطراف المنطقة قبل الاتفاق على الاجراءات والخطوات العملية للحد والتخفيض الفعلي من التسلح.

وفي هذه الحلقة نتابع عرض وتحليل المحاور الرئيسية التي جاءت في البحث:

المجموعة الثانية: اجراءات الاعلان او الاشعار

هذا النوع من الاجراءات يهدف الى قيام كل طرف بتزويد الطرف الاخر مقدما بالمعلومات الدقيقة والصحيحة حول حجم، ومكان، ومدة اي من العمليات العسكرية الكبيرة التي يمكن ان ينظر اليها على انها تشكل تهديدا للامن والسلام في المنطقة، ويشمل هذا الاشعار:

١ – الاشعار بالنشاطات والعمليات العسكرية خارج المواقع والتحصينات:

وهذا الاجراء يتضمن الاعلان والاشعار بكل تحركات القوات العسكرية التي تحدث خارج الثكنات والمواقع العسكرية على مستوى فرقة عسكرية بكل عناصرها القتالية.

٢ – الاشعار بحالات الانذار او التأهب:

وهذا يتطلب ان يقوم كل طرف باشعار باقي الاطراف الاخرى عند وضع قواته العسكرية في حالة الانذار الشامل.

المجموعة الثالثة: اجراءات الاستقرار

وهذه الاجراءات بدورها تهدف الى زيادة وتدعيم الثقة بعدم وجود نوايا عدوانية في حالة قيام احد الاطراف ببعض النشاطات العسكرية الكبيرة بالاضافة الى اجرائها في مناطق بعيدة عن خطوط التماس.

وهذه المجموعة يمكن ان تشتمل على الاجراءات التالية:

١ – وضع سقف لحجم العمليات العسكرية الرئيسية

وهذا يعني وضع سقف لحجم القوات المطلوبة للقيام بالعمليات العسكرية الرئيسية الروتينية والمحافظة على هذا السقف دوما دون المستوى المطلوب للقيام بهجوم شامل ضد الطرف الاخر.

٢ – تحديد سنوي لعدد النشاطات العسكرية الرئيسية ومدة استمرارها

ويهدف هذا الاجراء الى بناء الثقة وتعميق الشعور بالامن المتبادل، وذلك عن طريق تخفيض عدد العمليات التي يمكن ان يقوم بها احد اطراف المنطقة.

٣ – تخفيض العمليات العسكرية الرئيسية في بعض المناطق المتفق عليها

٤ – تخفيض وتحديد عدد الوحدات الرئيسية خارج الثكنات

وهذا الاجراء يعتبر تطويرا لعناصر الاستقرار. فمن خلال وضع القيود على العدد الكلي للوحدات الرئيسية خارج ثكناتها العسكرية، فان ذلك يؤدي الى تقليص او انهاء امكانية بناء او حشد قوات يمكنها ان تشكل تهديدا للطرف الاخر.

٥ – تخفيض الميزانيات العسكرية:

وهذا الاجراء يوجب على الاطراف المعنية ان تقوم بتخفيض وتحديد نفقاتها العسكرية.

المجموعة الرابعة: اجراءات التحقق والتثبت

وهذه الاجراءات هدفها التأكد والتحقق والتثبت من مدى صحة ودقة التزام الاطراف بتطبيق الاتفاق حال توقيعه، ومدى التزامها ايضا، بتوضيح حالات سوء فهم بعض النشاطات العسكرية، بالاضافة الى السماح، عند الضرورة، للطرف الاخر بالقيام بعمليات تفتيش موقعي لازالة المخاوف والشكوك من اية توجهات عدوانية. وتشتمل هذه المجموعة على الاجراءات التالية:

١ – مراقبة العمليات العسكرية التي يقوم بها كل طرف بالاخبار او الاعلان عنها:

و يهدف هذا الاجراء الى حث وتشجيع كل طرف على القيام بدعوة مراقبين من الطرف الاخر من اجل القيام بمراقبة العمليات العسكرية التي ينفذها. ومن المهام التي يمكن ان يقوم بها المراقبون في هذا المجال:

أ – مراقبة تمركز القوات ورفع التقارير عن مستوى التدريب الفردي والجماعي.

ب – مراقبة حالة المعدات العسكرية، كالدبابات والعربات والطائرات والمدفعية.

ج – مراقبة امور القيادة والضبط والتكتيكات، بالاضافة الى الحالة المعنوية للقوات.

٢ – التحقق من تطبيق اجراءات بناء الثقة بين الاطراف

. وهذا يتم من خلال المراقبة الروتينية ومن خلال زيارات تفتيشية متبادلة يمكن ان يقوم بها كل طرف لمواقع الطرف الاخر.

مركز الامن الاقليمي:

من اجل تسهيل اجراءات بناء الثقة هذه والمساهمة في الجهود المبذولة لتوسيع وتعميق الامن والاستقرار في المنطقة في اطار مفاوضات السلام الجارية في الشرق الاوسط، اجتمعت مجموعة عمل الحد من التسلح والامن الاقليمي في العاصمة الاردنية بتاريخ ١٩٩٥/٩/٢٠ لمناقشة الخطوط والاسس التي ترتكز عليها اقامة مركز اقليمي رئيسي مقره عمان يتبعه مركزان فرعيان في كل من قطر وتونس، حيث وافقت الوفود المشاركة في مجموعة العمل هذه على اقامة هذا المركز في عمان على ان يباشر عمله العام القادم.

وقد اشتمل البيان الختامي لهذا الاجتماع على مجموعة من الواجبات والمهام والمسؤوليات التي سوف يتمحور حولها عمل هذا المركز، ويمكن اجمالها بالشكل التالي:

اولا، المساهمة في عقد الندوات والمؤتمرات حول القضايا والمواضيع التي تدعم وتساند عمل مجموعة العمل حول الحد من التسلح والامن الاقليمي.

ثانيا، تسهيل التدريب، الذي من شأنه دعم ومساندة الفهم العام لمفاوضات الحد من التسلح، وذلك من خلال تنفيذ نشاطات متعلقة بتلبية الاحتياجات والاهتمامات الخاصة للدول الاعضاء في مجموعة العمل هذه.

ثالثا، تدعيم وتسهيل الاعمال المرتبطة بالحد من التسلح، اضافة الى الترتيبات الامنية على المستويات الاقليمية، والتي يمكن الاتفاق عليها من خلال تقديم المساعدة الفعلية لاطراف العملية التفاوضية فيما يختص باجراءات الثقة المتعلقة بتجنب الحوادث في البحار وتبادل المعلومات العسكرية، اضافة الى الاشعار او الانذار المبكر عن بعض النشاطات العسكرية التي يقوم بها اطراف المنطقة.

رابعا، المركز سوف يعمل كجزء لا يتجزأ من نظام الاتصال المنوي اقامته لتسهيل اجراءات بناء الثقة من خلال ربطه وتوصيله بشبكات ونظم الاتصال الموجودة في هولندا وبنك المعلومات الموجود في روسيا.

ثالثا: مواقف الاطراف فيما يتعلق بالحد من التسلح

من خلال متابعة العملية التفاوضية المتعلقة بالحد من التسلح، يمكن ملاحظة بعض الاختلافات الكبيرة والجوهرية بين الموقفين، العربي والاسرائيلي، بهذا الشأن. وهذه الاختلافات في جوهرها تتعلق بأولويات الحد من التسلح. الموقف العربي في هذا المجال يركز على عملية ربط اجراءات بناء الثقة التفاوضية الكلية في الشرق الاوسط وهذا يعني ان الحد من التسلح ولجراءات بناء الثقة يجب ان تدعم وتساند المفاوضات الثنائية لا ان تسبقها.

وهناك نقطة اساسية في هذا الجانب، الا وهي تركيز الوفود العربية على مطالبتها بقيام اسرائيل بالتخفيض الفعلي والمباشر للسلاح النووي مقابل اي تخفيض للاسلحة التقليدية لدى العرب (الكيماوي منها والبيولوجي).

وفي هذا الجانب ايضا نلاحظ ان المفاوض العربي يطالب بتعزيز دور وكالة الطاقة الدولية والامم المتحدة عند توقيع اي اتفاق يتعلق بالحد من الاسلحة في الشرق الاوسط وهذا ينسجم مع الدعوة العربية المتكررة الى توقيع الشرق الاوسط كله على:

أ – معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية (NPT).

ب – اتفاقية او معاهدة خاصة بالشرق الاوسط تتعلق بحظر انتشار الاسلحة الكيماوية والبيولوجية.

ج – اتفاقية خاصة بالشرق الاوسط لمنع انتشار انظمة وتكنولوجيا الصواريخ.

وفي الجانب الاخر يمكننا ملاحظة ان الاسرائيليين ينظرون الى موضوع الحد من التسلح بكثير من الريبة والحذر، لانهم يعتقدون ان اي اتفاق للحد من التسلح سيؤدي بالضرورة الى اضعاف قدرات اسرائيل الردعية والدفاعية. فالخيار العسكري وخاصة النووي برأيهم، هو الضمان الوحيد لامن اسرائيل، وليست المعاهدات والاتفاقيات التي يعقدونها مع جيرانهم العرب. ولهذا السبب نلاحظ ان اسرائيل ترفض باستمرار فتح ملفها النووي، وبدلا من ذلك تركز اهتمامها على اجراءات الثقة التي تدعم عملية تطبيع العلاقات بين الطرفين، اضافة الى تركيزها على الدعوة للاتفاق على تخفيض الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والتقليدية كما نرى، وانظمة الصواريخ الباليستية.

لذلك، هناك مجموعة من القضايا الاساسية التي يجب تحديدها وتوضيحها والاتفاق بشأنها من اجل نجاح مفاوضات الحد من التسلح في الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الاولى التي لا زالت موضع خلاف وجدل كبيرين بين الطرفين، الا وهي تحديد جغرافية الشرق الاوسط لغايات الحد من التسلح، اي ما هي المنطقة او المساحة الجغرافية التي سوف تشملها وتغطيها اجراءات الحد من التسلح. فعلى سبيل المثال، هل تعتبر تركيا وايران، والباكستان دولا شرق اوسطية ام لا؟ في هذا المجال، نلاحظ اصرار اسرائيل على اعتبار هذه الدول جزءا من منظومة الشرق الاوسط وبالتالي فان توقيع اية اتفاقية للحد من التسلح لا يكون ممكنا الا اذا كانت هذه الدول طرفا فيها، مع اننا نعلم ان هذه الدول، وان امتلكت السلاح النووي، فهي لا توجهه ضد اسرائيل. وتلاحظ ان الاسرائيليين يذهبون الى أبعد من ذلك عندما يطالبون بانضمام الجمهوريات الاسلامية التي استقلت عن الاتحاد السوفياتي الى اية اتفاقية للحد من التسلح في منطقة الشرق الاوسط.

خلاصة

هذا الاستعراض المفصل للعناصر والاسس التي تستند اليها مفاوضات الحد من التسلح في الشرق الاوسط يوضح لنا مجموعة من الاستنتاجات يمكن ايجازها بالشكل التالي:

١ – الحد من التسلح ولجراءات بناء الثقة هي من العناصر الاساسية التي يرتكز عليها قيام السلام في الشرق الاوسط.

٢ – ان مفاوضات الحد من التسلح في الشرق الاوسط ستكون مفاوضات صعبة ومعقدة وطويلة كونها ترتبط بحقيقة انها تطال وبشكل مباشر المكونات الامنية الرئيسية لدول المنطقة، اضافة الى الاختلاف في الاولويات والاعتبارات الامنية لكل طرف.

٣ – ان منطقة الشرق الاوسط ليست مستعدة تمام الاستعداد في هذه المرحلة للاتفاق على اجراءات عسكرية لفتح الباب، وبشكل واسع، على قضايا ومواضيع كانت تعتبر من ضمن الاسرار العسكرية والامنية لدول المنطقة.

٤ – التفوق العسكري الشامل لطرف على حساب الطرف الاخر واستمرار هذا التفوق وبشكل مستمر امر غير وارد ولا يعتبر ضمانا للامن القومي لذلك الطرف.

٥ – ان اكثر الحلول واقعية هو ان يدور التفاوض حول الحد من التسلح في الشرق الاوسط في اطار الربط بين مختلف انواع الاسلحة والمعدات العسكرية، اضافة الى الخفض المتبادل لنوعيات الاسلحة والمعدات على ان يشمل هذا التخفيض الاسلحة التقليدية وغير التقليدية.

٦ – من اجل الوصول الى اتفاق فعال حول الحد من التسلح في الشرق الاوسط فانه، وكما اشارت الرسالة، يتوجب على جميع اطراف الشرق الاوسط، وفي مقدمتها اسرائيل، ان تبادر الى التوقيع على:

أ – معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية (NPT).

ب – اتفاقية خاصة بالشرق الاوسط تتعلق بحظر انتشار الاسلحة الكيماوية.

ج – اتفاقية خاصة بالشرق الاوسط تتعلق بحظر انتشار انظمة وتكنولوجيا الصواريخ.

* د. محمود علي: استاذ مساعد في قسم العلوم السياسية والدراسات الدبلوماسية في جامعة العلوم التطبيقية – عمان، حاصل على درجة الدكتوراه في الدراسات الاستراتيجية والحد من التسلح، جامعة كيل – بريطانيا ١٩٩١، وعضو الوفد الفلسطيني للحد من التسلح والامن الاقليمي في الشرق الاوسط.

وجهاً لوجه

■ بقلم: عوني صادق

رأس العامود.. وعقل الأمة!

اخر الاجتماعات التي عقدت بين المسؤول الفلسطيني نبيل شعث ووزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي، اسفر عن مؤتمر صحفي مشترك اعلن فيه الطرفان الاتفاق على استئناف لقاءات (بناء الثقة) على مستوى اللجان. جاء هذا (الانجاز) وسط الزوبعة التي اثارها قرار بلدية القدس المحتلة بمنح رخصة بناء للمليونير الامريكي ايرفنج موسكوفيش في راس العامود في القدس العربية.

مضحك جدا ان يتحدث مسؤول فلسطيني عن (الثقة) او (بناء الثقة) مع حكومة بنيامين نتنياهو. فالمصادر المأذونة في حزب العمل كانت قد كشفت النقاب عن علم نتنياهو المسبق بقصة المخطط الاستيطاني في راس العامود خطوة خطوة حتى المصادقة على هذا المخطط. اما المراقبون فيرون ان الموضوع كله لا يعدو مسرحية تقرر عرضها بالاتفاق بين نتنياهو واولمرت لاظهار الاول بمظهر المعتدل ولصرف النظر عما يجري في منطقة ابوغنيم. صائب عريقات، المتفائل باعادة (بناء الثقة) يرى الراي نفسه، ومع ذلك فهو يأمل تحقيق ذلك بالرغم من ان اسباب (ازمة الثقة) لا تزال على حالها!

اولمرت نفسه كان قد اعلن ان قرار البناء في راس العامود اتخذ في عهد تيدي كوليك، رئيس البلدية العمالي السابق. ولذلك فان اعتراض حزب العمل الان على البناء هو اعتراض على التوقيت، مثلما كان الاعتراض على (نفق القدس) وعلى البناء في جبل ابوغنيم! هذا يعني ان المسرحية ليست من وضع وتمثيل حزب (الليكود) وحده بل وحزب العمل (المعارض) ايضا.

الجدير بذكره في هذا المقام ما كشفت عنه مصادر اسرائيلية والمتعلق بعزم جمعيات استيطانية يهودية انشاء مستوطنات جديدة في اربعة عشر موقعا جديدا في الجزء الشرقي من القدس المحتلة. وذكرت هذه المصادر ان من بين المواقع المقرر البناء فيها: جبل الزيتون والشيخ جراح وباب الساهرة والبلدة القديمة وسلوان وحي الثوري وجبل المكبر وابوديس. هذا يعني ان قضية راس العامود مجرد حلقة في سلسلة لا نهاية لحلقاتها حتى تصبح القدس مدينة يهودية بالكامل مرة بالاستيطان ومرة بالتهجير للمواطنين العرب.

المضحك اكثر من ذلك في موضوع (بناء الثقة) الذي تحدث عنه نبيل شعث، اعلانه من جديد التزام السلطة التي يمثلها بـ (مكافحة الارهاب) و(الحفاظ على الامن) و(الالتزام بالاتفاقيات الموقعة). وعودته الى الحديث عن (الممر الآمن) و(المطار).. الخ

بالنسبة للمواطن الفلسطيني لم يعد السؤال الموجه اليه حول ثقته بـ (عملية السلام) المزعومة، او بامكانية الثقة بحكومة نتنياهو او اية حكومة اسرائيلية. لقد اصبح السؤال حول ثقته بمن يتصدون للمسؤولية التاريخية من الفلسطينيين، وما اذا كان يمكن اعادة بناء الثقة بهؤلاء المسؤولين.

لقد جاء في تقرير للمخابرات الاسرائيلية ان البناء في راس العامود يمكن ان يؤدي الى انفجار الموقف وتهديد امن الجمهور الاسرائيلي. اما زعيم حزب العمل، ايهود باراك، فأعلن ان نتنياهو يقود البلاد الى (المواجهة المسلحة) مع الفلسطينيين ويبدو انه لم يعد امام المواطن الفلسطيني الذي يتطلع الى حقه سواء في القدس او في الضفة الغربية سبيلا غير هذه المواجهة.

الاكثر اضحاكا من كل ما سبق، ان نجد نبيل شعث وسلطته مستعدين لبناء الثقة مع نتنياهو في الوقت الذي يعلن فيه اليهودي الصهيوني الاسرائيلي باراك ان نتنياهو يقود البلاد الى (المواجهة المسلحة) مع الفلسطينيين، والى الحرب مع سوريا. باراك لا يستطيع ان يثق بنتنياهو، لكن نبيل شعث يمكن ان يثق به. وبالمناسبة، فان كل ما انتهت اليه قضية الشعب الفلسطيني من فشل وبيع وسقوط سببه الثقة بالصهاينة بدءا من (اتفاق اوسلو) وما بعده.

ترى هل موضوع الحديث (راس العامود) ام (عقل الامة)؟! ان ما يجري في فلسطين منذ مدريد. وما يجري في المنطقة العربية منذ ما قبل مدريد يجعل التساؤل الاكثر مشروعية والحاحا هو التساؤل عما جرى ويجري في عقل هذه الامة العربية. وهل حقا ما زال في راس هذه الامة عقل؟!

النزاعات الاثنيـة في الدول التعدديـة

١ - ٢

● د. غسان رعد

يقصد بعبارة «اثنية» الاكثر شمولا وانتشارا في الدراسات الانكلوسكسونية، في رأي «تيودورهانف» ما يلي: «انها ليست اصلا مشتركا وحسب، بل كذلك لغة مشتركة، او دينا مشتركا، او خصائص مشتركة، ذات هوية ثقافية. فالفئات الاثنية في هذا المعنى هي الشعوب والمجتمعات الاثنية، والطوائف الدينية، اي تلك المجتمعات التي تتميز عن غيرها بخصائص ثقافية قليلة او كثيرة».

اما «دونالد هوروفيتس» فكتب يقول: «تشمل الاثنية المجموعات التي تتميز عن سواها باللون، واللغة، والدين، كما تشمل القبائل والاعراق والقوميات والطبقات المغلقة، لان الحاجة تقضي بالخلوص الى «مفهوم للاثنية مرن الى حد ما».

اما ما يندرج في صلب النزاع الاثني، فهو خلاف يدور حول الهوية الاساسية للمجتمعات ويتجلى في ظاهرة الـ «نحن» والـ «هم» وكيفية تقاسم السلطة بطريقة عادلة تؤمن المشاركة لكل المجموعات الاثنية، واستمرارية كل منها ومحافظتها على خصائصها التاريخية. اما خصائص النزاعات الاجتماعية المستمرة التي تشمل النزاعات الاثنية، فأوردها ادوارد عازار كالاتي:



● د. غسان رعد

«دوامة نزاع شديد.. تقلب في الحدة وتكرار في التفاعل.. فيضان في كل المجالات.. انعدام نهاية واضحة للنزاع.. انعدام الفصل الواضح بين مصادر النزاع الداخلية والخارجية».

ويتابع عازار وصف النزاعات الاثنية فيقول انها «تتميز عن غيرها بتركيزها على مجموعة، وهوية وطنية مع الحقوق والخصائص المرافقة لها».

وتتفجر هذه النزاعات في اغلب الاحيان في بيئة يسود فيها «عدم المساواة بين افراد المجتمع التعددي الواحد». ويتحدث عازار عن خمسة عوامل، يمكن ان يؤدي كل منها الى اندلاع اعمال العنف هي:

١ – توزيع الفوائد والخيرات الناتجة عن الانماء والتقدم في المجتمع التعددي على اساس الانتماء العرقي او الاثني.

٢ – عدم تطابق اداء النظام السياسي في المجتمع التعددي مع التوقعات وليدة التطور الاقتصادي.

٣ – حدوث نكسة في الاوضاع الاقتصادية، بعد مدة من البحبوحة.

٤ – حلول الاكراه مكان التوسط لايجاد تسوية..

٥ – تزايد الشعور بعدم المساواة والحرمان النسبي، مما يولد القناعة في عجز النظام عن التجاوب مع مطالب مجموعات معينة، فيحرض ذلك بعض المجموعات على اللجوء الى الثورة المكشوفة عوض المصالحة.

كذلك يقرر عازار:

«.. ان مصدر النزاع الاجتماعي المستمر يكمن في عدم الاعتراف بالعناصر اللازمة لنشوء الشعوب والمجتمعات، والتي تشكل حاجة ملحة بالنسبة لنا جميعا وهي: الامن وهوية مميزة واعتراف المجتمع بهوية كهذه ومشاركة فعلية في العملية التي تحدد شروط الامن والهوية..

ان مصدر النزاع الاثني الحقيقي هو عدم الاعتراف بهذه الحاجات البشرية المشتركة بيننا جميعا والتي يشكل تحقيقها حافزا وجوديا بالنسبة لنا جميعا.. ان عدم الاعتراف بهذه الحاجات البشرية – التي تشكل الهوية الاثنية – جزءا منها – يصبح مصدرا للنزاع، ثم يتابع قائلا: «ان النزاعات الاجتماعية المستمرة على المستوى العالمي تنشأ نتيجة المحاولات لمحاربة الشعور بالغبن الناشيء عن:

١ – رفض الهوية المميزة لكل من المجموعات المشاركة في العملية السياسية.

٢ – فقدان الامن الثقافي.

٣ – فقدان المشاركة السياسية الفعالة التي يمكن من خلالها معالجة الشعور بالغبن.. لا يمكن المساومة والمتاجرة والتفاوض حول هذه الحاجات الانسانية والمثل الثقافية الظاهرة.

ان النزاعات الاثنية او المتعلقة بالهوية والصراع على السلطة بين المجموعات الاثنية المتناحرة في مختلف انحاء الكون تهدد النظام الدولي القائم المؤلف من وحدات سياسية تعرف بـ «الدولة – الامة». في هذا السياق دار صراع حاد في «البوسنة»، في الامس القريب حيث تقاتل بضراوة المسلمون والصرب الارثونكس والكروات الكاثوليك. اما في «رواندة» في افريقيا الوسطى فقتل عشرات الالاف من الـ «توتسي» على ايدي الـ «هوتو» في اعقاب اغتيال رئيس جمهورية «رواندة» الهوتي في حادث طائرة غامض الاسباب. كما ان النزاع العرقي الحاد بين الاقلية الاوروبية والاكثرية من الافارقة لسكان جنوب افريقيا الاصليين انتهى بطريقة سلمية وديمقراطية بانتقال السلطة الى نلسون منديلا، الزعيم الوطني الذي قضى في السجن ٢٧ سنة قبل ان يصبح رئيسا لجمهورية جنوب افريقيا، وفي التاسع من ايار سنة ١٩٩٤، كاد الخصام بين القبائل الافريقية المتنازعة على السلطة، بين قبيلة الـ «زولو» في مقاطعة «ناتال» الرافضة للانتخابات ورئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون منديلا ان يؤدي الى المزيد من اعمال العنف واراقة الدماء، لولا تسوية جرت قبيل الانتخابات بأيام معدودة، ضمنت استقلالية المنطقة التي تقطنها قبيلة الـ «زولو» في جنوب افريقيا. وقضت هذه التسوية في الوقت الحاضر على طموحات ملك قبيلة الـ «زولو» الذي كان يأمل بالحكم الذاتي.

ان النزاعات الاثنية المتصاعدة لا تتوقف عند هذا الحد، بل تهدد امن بعض الدول المستقلة حديثا واستقرارها، كارمينيا واذربيجان اللتين اعلنتا استقلالهما عن الاتحاد السوفياتي بعد تفككه. ويتركز نزاعهما على «ناغورنو – كاراباخ» وهي منطقة ارمنية، يقطنها مئة وخمسون الفا من الارمن المسيحيين وتقع داخل اذربيجان التي تعد ٧٫٣ ملايين مسلم. ونرى في مناطق وقارات عدة حمم الصراعات الاثنية تهدد النظام الدولي القائم المبني على استمرارية «الدولة – الامة» واستقلاليتها وسيادتها.

ان السؤال المطروح الان في عواصم القرار العالمي وبخاصة في واشنطن وباريس ولندن وموسكو هو: ماذا ستكون عليه هوية النظام الدولي الجديد، بعد تفكك المجتمعات التعددية، كالاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا وغيرهما من الدول المهددة بالاضمحلال بوصفها دولا تعددية، كسريلانكا وقبرص، تتكون من شعوب غير متجانسة عرقيا، او دينيا، او ثقافيا او لغويا؟ وما هي احتمالات هبوب رياح اضطرابات عنصرية وعرقية في الولايات المتحدة التي تحوي كل الاجناس والاعراق، على غرار ما حصل في لوس انجلوس في اعقاب تبرئة رجال الشرطة الذين اشبعوا زنجيا اميركيا يدعى «كنغ» ضربا ولطما؟ فقد التقط ذلك على شريط فيديو فألهب مشاعر الاميركيين السود، فقاموا بأعمال الحرق والنهب في اجزاء عدة من المدينة.

وماذا ستكون عليه هوية هذا النظام العالمي المرتقب، بعد سقوط الشيوعية اذ لم يبق على المسرح الدولي سوى قوة عظمى واحدة هي الولايات المتحدة الاميركية، رائدة العالم من دون منازع يذكر، اليوم؟

ان اكثرية دول العالم المستقلة، ما يقارب التسعين بالمئة منها، هي دول مركبة، شعوبها غير متجانسة عرقيا ودينيا ولغويا وثقافيا، وبعض هذه الدول تحافظ على هوية الفئات المؤلفة لها من خلال نظامها الفدرالي، بينما تتجه دول اخرى نحو تفكك الدولة الواحدة لخلق دول مستقلة كما حصل في يوغوسلافيا.

يدور النقاش بين خبراء النزاعات الدولية حول امكانية تفكك الدول المتعددة الاثنيات والقوميات الى دويلات متجانسة حتى ولو لم يكن متيسرا لهذه الكيانات الصغيرة الاستمرار من الناحيتين الاقتصادية والسياسية. هناك رأي اخر يعتبر ان دولا كثيرة منها ستحافظ على هيكليتها السياسية الموحدة بوصفها دولا وحدوية وفدرالية، بحيث تتعاون المجموعات الاثنية للحفاظ على الكيان الواحد، خدمة للمصالح المتعددة الاثنيات التي تنعم بالاستقرار السياسي والامني نسبيا.

يعتقد بعض الباحثين ان الحوافز الاقتصادية تدفع بالمجموعات الاثنية، في الدولة الواحدة، نحو التعايش، فتعمل جاهدة في سبيل الخير العام، محافظة على الطابع التعددي للدولة المطالبة بالانفصال، او خلق كانتونات مستقلة ومتجانسة اثنيا او عرقيا. ويأمل اصحاب هذه المدرسة الفكرية، ان تتمسك المجموعات الاثنية، مع مرور الزمن، بالدولة التعددية الموحدة التي تغدق عليها هوية موحدة جديدة، تجعلها تقبل تدريجيا، بخصائص المجموعات الاثنية الاخرى وهويتها وتتعايش معها عن قناعة، ضمن حدود وطن واحد، سيد مستقل وذي هوية محددة، فبدلا من ان يفتخر الاغريقي الاصل، في جزيرة قبرص، بتراثه اليوناني المسيحي فقط، تجده فخورا ايضا بتراثه القبرصي الذي يحتوي التراث التركي الاسلامي، وعندما تطغى القومية القبرصية على القوميتين اليونانية والتركية في قبرص، ينطفيء فتيل نار الحقد ويعيش كل مواطن بسلام.

– باحث في معهد التنمية الدولية وحل النزاعات في واشنطن

– مؤلف كتاب «النزاعات الاثنية في الدول التعددية»

الحدث - اعداد خالد ابو الخير واحمد الحريبي

بدأت في الاونة الاخيرة عملية التسخين للانتخابات النيابية المزمع اجراؤها في شهر تشرين اول القادم.. الحدث.. ابتداء من هذا العدد ستقوم بمتابعة يومية للملف الانتخابي في جميع مناطق المملكة، لتسليط الضوء على ابرز المرشحين واجراء لقاءات معهم، بهدف استقراء ارائهم ومواقفهم من كل ما يجري وما يستجد، تحديداً في الساحة الانتخابية. اضافة الى متابعة المرشحين اينما وجدوا وتغطية اخبارهم واعداد الدراسات والاستطلاعات لتوجهات الناخب الاردني. وصولاً الى استقراء اكثر المرشحين الذين يحظون بشعبية وفرصهم كبيرة بالفوز.



ابن البلقاء الدكتور غالب ابوعرابي لـ الحدث:

الاصوات الاقليمية ناشزة ولا تمثل الشعب الاردني ولا الفلسطيني

■ الحدث - خاص

يعتبر الدكتور غالب ابوعرابي من ابرز مرشحي دائرة البلقاء الانتخابية، والمعروف عن الدكتور ابوعرابي، امين عام وزارة الزراعة السابق، انه يتمتع بشبكة علاقات واسعة وشعبية كبيرة ومتنامية، بناها عبر تاريخه الذي يمتد لثلاثين عاما في العمل العام.

والرجل، فوق هذا وذاك، مجمع عليه عشائريا، ومعروف بمواقفه الوطنية التي تجعل منه مرشح اجماع وطني. فالدكتور ابوعرابي كان رئيسا للجنة الشعبية لدعم الانتفاضة الفلسطينية في حوض البقعة، ورئيس للجنة الشعبية لدعم العراق، ونقيبا للمهندسين الزراعيين.

اللقاء التالي مع الدكتور ابوعرابي:

* سؤالنا الاول، د. ابوعرابي انت مرشح من؟

- انا مرشح البلقاء، كل البلقاء، فانا مرشح مخيم البقعة والسلط والاغوار، واعتبر البلقاء عشيرتي الصغيرة، والاردن عشيرتي الكبيرة، هذه حقيقتي ومعتقدي اللذين اؤمن بهما.

* برأيك.. ما هي مواصفات النائب الذي نريد؟

- هو النائب الذي يمتلك تاريخا نظيفا ولديه الخبرة والدراية في العمل العام، وان يكون قريبا من الناس، يحس بمعاناتهم وقادر على التعبير عنها والمطالبة بوضع حد لها.. ويجب ان يمتلك النائب رؤيا وطنية واضحة، يترجمها في مواقفه وليس اقواله فقط.

النائب المطلوب ليس الذي يعمل لنفسه، وانما الذي يعمل للاخرين.

* بصراحة، هل تعتقد ان هذه المواصفات موجودة فيك؟

- لن اجيب عن هذا السؤال.. وساترك الاجابة عليه للناس.. ولكن ما يعنيني ان اؤكده في هذا المقام ان خدمة الناس.. في دمي.

* حسناً، ما هي ابرز المشاكل التي تعاني منها دائرتك الانتخابية؟

- هناك الكثير من المشاكل، وبعضها يحتاج الى حل على المستوى الوطني، كانتشار الفقر والبطالة والجوع، وهناك مشاكل اخرى فالبلقاء تزخر بالشوارع غير المعبدة، وتعاني منطقة البقعة من تلوث البيئة بسبب وجود محطة تنقية البقعة، كذلك.. تعاني بعض مناطق البلقاء من نقص الخدمات.

■ انا مرشح السلط ومخيم البقعة والاغوار وكل البلقاء ■

* وما هي ابرز القضايا على المستوى الوطني؟

- موارد الاردن محدودة جدا سواء في الارض او المياه، وكل المساحة الزراعية في الاردن لا تكاد تعادل مزرعة في البرازيل، زرتها قبل فترة، وتبلغ مساحتها ٧٥٠ الف دونم، ويملكها شخص واحد ورغم ذلك، يزحف العمران على الاراضي الصالحة للزراعة ويتركون الاراضي غير الصالحة، وبدل ان نزرع شجرا، نزرع الاسمنت والبيوت.

نحن نعتز بالمزارع الاردني الذي لا مثيل له في العالم، من حيث الجد والكد، فمن يشتل الصخر ويزرع مكانه ويزرع الاراضي المنحدرة، يصنع في الحقيقة معجزة. المشكلة الزراعية يجب ان تعالج، وان توضع الحلول الكفيلة بتطويرها. ومن ذلك فتح الاسواق لمنتجاتنا الزراعية، وحل مشكلة نقص المياه وايجاد مصادر جديدة لها، ومعالجة المياه العادمة بشكل تصبح فيه صالحة للزراعة. اضافة الى استصلاح الاراضي غير الصالحة للزراعة وازالة الملوحة منها، مع العمل على حفظ التربة عن طريق انشاء الجدران الاستنادية وزراعة الاشجار الحرجية المناسبة، وباختصار تطبيق شعار (الاستعمال الامثل للارض).

ومن المشاكل التي نعاني منها على المستوى الوطني تفشي البطالة في صفوف الخريجين، وهو الامر الذي يقتضي تصحيح سياساتنا التعليمية وتوجيه الطلبة الى دراسة التخصصات التي تكفل ان يعثروا على فرصة عمل، سواء في الدولة او القطاع الخاص، بعد تخرجهم. اما الاصرار على دراسة تخصصات معينة فسيفضي الى ما نعانيه حاليا من بطالة في صفوف الخريجين، خاصة في ظل عدم قدرة القطاع العام على استيعاب هؤلاء ووجود الترهل الاداري والفساد في اجهزة الدولة المختلفة. اعتقد ان نسبة الجامعيين في الاردن من اعلى النسب في العالم، وقد آن الاوان لان نصحح سياساتنا التعليمية وتوجيه التعليم تجاه ما ينفع الناس.

* وما هي اهم القضايا التي تشغل تفكيرك على مستوى السياسة الخارجية؟

■ اساء المواطنون اختيار بعض النواب لانهم لم يدرسوا تاريخهم ■

- اعتقد ان العمق العربي للاردن يجب ان يكون الثابت الاهم في سياستنا الخارجية، فبهذا العمق الذي يشكل رديفا سياسيا وامنيا لنا، سنحل ايضا مشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية، واعتقد ان علاقاتنا مع كل الدول العربية يجب ان تكون علاقات طيبة مبنية على اسس صحيحة، ومن ثم نهتم بعلاقاتنا الدولية، انا مع العراق العربي ١٠٠٪، ومع الشعب العراقي، ولم يكن عندي غير هذا المعتقد ولن يكون عندي غيره.

* كيف تنظر للعلاقة الاردنية الفلسطينية؟

- اعتقد ان العلاقة الاردنية الفلسطينية في مستوى جيد هذه الايام، واتأمل ان تصل الى مستوى اقوى واكبر من ذلك في المستقبل، نحن شعب واحد، تربطنا ببعضنا البعض علاقات ووشائج لا اعتقد انها موجودة بين اي شعبين في الدنيا، صحيح ان هناك ابواقا ناشزة، ذات صبغة اقليمية، لكنها لا تمثل لا الشعب الاردني ولا الشعب الفلسطيني، وهي في الواقع لا تمثل الا نفسها. يجب ان نعترف بانه لا حياة للاردن بدون فلسطين ولا حياة لفلسطين بدون الاردن. وهذه الحقيقة تمثل جوهر رأيي وسلوكي وليس شعارات ارفعها، والمشكلة الفلسطينية هي مشكلتنا اردنا ذلك ام لم نرد،

واذا لم تحل القضية الفلسطينية على اسس عادلة، وتحديدا قضية القدس، فلا اظن ان هناك سلاما.

ولا نستطيع في الاردن ان نقول ان لا علاقة لنا بما يجري غربي النهر، ولا اظن ان عاقلا واحدا، بعد العشرة، يستطيع ادعاء ذلك والقول: دعوا الفلسطينيين لحالهم، هذا كلام غير واقعي ولمائة سبب وليس لسبب واحد، صحيح ان بعض المشكلات تحدث، ويكون فيها جانب اقليمي، ولكن حتى في العائلة الواحدة تحدث مشكلات، ولا اصف العلاقة بين الشعبين الا انها علاقة اخوة وعائلة واحدة، والمشاكل التي تحدث بين الاخوة، تظل على نفس مستوى الاخوة.

وشعبنا الواحد يعرف ذلك، وجلالة الملك يعرفها اكثر واحد في الاردن، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يعرفها ايضا.. وحدتنا حتمية تاريخية واي حلول او محاولة ترتيب اوضاع في غير هذا الاتجاه ستكون فاشلة.

* هناك حالة احباط بين

■ انا مع العراق العربي.. وساكون ■

المواطنين بسبب اداء عدد من النواب، قد يكون من نتائجها عزوفهم عن الذهاب الى صناديق الاقتراع، برأيك ما هي الاسباب؟

- سوء اختيار، لذلك خاب ظن الناخبين ببعض النواب الذين انتخبوهم، فالناخب يجب ان يدرس اولا تاريخ الشخص الذي يريد ان ينتخبه، لان المرشح الذي يكون اداؤه كمواطن غير جيد، لن يتغير عندما يصبح نائبا، فالاصل ان الناخبين لم يحسنوا اختيار مثل هذا النائب، لانهم لم يدرسوا سيرته الذاتية، وكيف كان يتصرف مع المواطنين، قبل ترشيحه لنفسه، انا شخصيا، اقول للمواطنين، لن اكون احسن مما كنت، ولن ازيد شيئا على نشاطي السابق، وساعمل ما كنت اعمله فانا لست جديدا على العمل العام وتاريخي يمتد لثلاثين عاما، ولذلك ساكون، كما اسلفت، كما كنت على الاقل.

* هل انت مع فصل النيابة عن الوزارة؟

- نعم.. لاننا بشر نخطيء ونصيب، ويجوز ان عند الكثير من النواب عقدا اكثر من غيرهم من المواطنين، وقد شاهدنا كيف انحصرت معظم خدمات النائب الذي يصبح وزيرا في الوزارات الخدمية بشكل خاص، في دائرته الانتخابية، وهذا ليس في مصلحة البلد في شيء، ولذلك، ولاسباب كثيرة افضل ان لا يكون النائب وزيرا، لان النائب يراقب الوزير ويسائله، فان كان النائب وزيرا، فمن يسائل من؟ الحقيقة ان مفعول السلطة التشريعية ينتهي في محاسبة السلطة التنفيذية عندما يصبح النواب او قسم كبير منهم وزراء. لان الوزراء يتوقفون عن مساءلة الحكومة ومراقبتها لانهم اعضاء في الحكومة، ويتوقف النواب الاخرون عن ذلك ايضا، لانهم يريدون ان يصيروا وزراء ويمضون وقتهم في انتظار التعديل او التشكيل الحكومي. ولذلك.. كان مجلس النواب مشلولا وعاجزا عن محاسبة السلطة التنفيذية التي اصبحت تشريعية ايضا، وفي آن واحد.

* ماذا تطلب من الناخبين؟

■ مزارعنا يصنع المعجزات ويجب حل مشاكله الكثيرة ■

- لا اطلب.. الا ان يبادروا لتسجيل اسمائهم.

* فقط؟

- ولا ازيد.

* شكرا د. ابوعرابي على هذا اللقاء.

● غالب ابو عرابي

ابن الدائرة الخامسة الشيخ سعود شحادة العجارمة لـ الحدث:

يجب تقوية الاقتصاد وحماية المستهلكين من الغش والاحتكار

■ الحدث - خاص

في هذا العدد، التقت الحدث الشيخ سعود شحادة العجارمة، الذي ينوي ترشيح نفسه في الدائرة الخامسة، والمعروف بصيته الذي وصل حتى خارج حدود الدائرة.

ولد الشيخ سعود في أم البساتين عام ١٩٢٨ ودرس في مدارسها وعاش الفرح والحزن مع ابناء منطقته وآمن بالعمل المتواصل والتحدي من خلال ترشيح نفسه كمستقل عن الدائرة الخامسة، بعد ان تبنى رغبة ابناء العشيرة والاهل وابناء الوطن من شتى الاصول والمنابت في البرلمان المقبل، رافعا شعار ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله.

اللقاء التالي مع الشيخ سعود العجارمة:

* كيف تنظر للمجلسين النيابيين الحادي عشر والثاني عشر؟

- انظر لهاتين التجربتين من عمر الديمقراطية نظرة احترام وتقدير، وقد ادى نواب المجلسين السابقين دورهم بشكل جيد وضمن الامكانيات المتاحة لهم، وانا شخصيا اؤمن بالديمقراطية كمنهج حياة، وسأبذل جهودي لمواصلة السير على هذا الطريق وتطوير العمل الديمقراطي ومأسسته بعزم مستمد من ابناء الوطن والعشيرة ان شاء الله وضمن الامكانيات المتاحة.

* وبالنسبة للمجلس القادم، ما هي برأيك الاولويات التي يجب ان تكون على جدول اعماله؟

- سوف يحمل المجلس القادم مسؤوليات كبيرة وجسام على عاتقه في سبيل خدمة الوطن والمواطن والسعي من اجل المحافظة على استقراره وامنه ونهجه الديمقراطي، بما يخدم الصالح العام والوطن والمواطن.

الحقيقة انني ارى ان المرحلة القادمة تحتاج الى رجال وقيادة وفية لمواجهة جميع انواع المشاكل والصعوبات. وانا شخصيا قررت انطلاقا من اعتزازي بثقة ابناء عشيرتي العجارمة ووطني الاردن ترشيح نفسي عن الدائرة الخامسة معتمدا على الله وعلى ثقة ابناء دائرتي الانتخابية، الذين اؤكد لهم في هذا المقام ان همي الاساسي سيكون العمل الدؤوب لحل قضاياهم، معتبرا انهم الركيزة الاساسية والمرجعية الاولى للتواصل من اجل حل قضاياهم.

■ اؤمن بمستقبل الأمة العربية.. ووحدتها ■

الواقع ان لكل مرحلة عقبات ولكن بجهود الخيرين من ابناء الوطن والعشيرة سوف احاول قدر المستطاع ان لا اخرج عن نطاق الوطن والمواطن مستمدا قوتي من الشعب الاردني ومعتمدا على النهج الديمقراطي النابع من الدستور الاردني والميثاق، كمرجعية لجميع الاردنيين.

* ما هي القضايا التي تفكر بها وتتمنى تحقيقها للوطن والمواطن؟

- ساعمل على ترجمة افكاري الى حقيقة في حل قضايا مجتمعي، باعتماد الديمقراطية كاساس للعدالة وكنواة للوحدة العربية التي يحلم بها كل مواطن عربي معتبرا العمل على تحقيقها واجبا وطنيا. وعلى الصعيد الداخلي، ساقدم عملية التصحيح الاقتصادي التي بدأت عام ١٩٨٩، والتي شهدنا ان ثمارها كانت لمصلحة الوطن والمواطن، اضافة الى انني ارى ان من اساسيات المرحلة المقبلة للبرلمان العمل على اعادة النظر في صياغة التشريعات المتعلقة بحماية المستهلك من الغش والاحتكار من خلال احكام المراقبة فيما يخص الجودة.

* المرأة نصف المجتمع.. فكيف ترى دورها؟

- للمرأة حق في المشاركة في الحياة السياسية مع الرجل في كافة مناحي الحياة اضافة لتدعيم دور المؤسسات الاجتماعية والخيرية ضمن سياسة وطنية ومنا اريد ان اؤكد على دور الجمعيات الخيرية في العناية والتأهيل ودعمها لخدمة الانسان الاردني.

* على الصعيد الاقتصادي، الى ماذا تدعو؟

- ادعو الى اقامة اقتصاد وطني يقوم على تكامل الادارة بين القطاعين العام والخاص وتشجيع المبادرة الفردية ومعالجة البطالة ضمن خطة وطنية واضحة

* وما هو نصيب الشباب في تفكير الشيخ سعود؟

- الشباب هم امل الحياة ومستقبل الامة، لذلك اطالب دائما بالاهتمام بهم وايلائهم الاهتمام الكبير والعناية الخاصة المتميزة من خلال البرامج الثقافية والعلمية.

* هل لديك طروحات على المستوى الاجتماعي؟

- نعم.. فانا ارى ان تأمين الرعاية الصحية الشاملة وتوفير الدواء ودعمهو تفعيل دور المرأة في المجتمع ودعم المؤسسات التنموية هي مطلب اساسي ومنشود يرفع من مستوى المواطن والوطن.

* وما هي اولوياتك في المصلحة المقبلة يا شيخ سعود؟

■ استمد قوتي من الشعب والدستور والميثاق ■

- من اولى اولوياتي تشجيع الصناعات الوطنية والتجارية الخارجية بما يسهم في ايجاد مناخ اقتصادي متين، والعمل على تفعيل التجارة بين الاردن والدول الشقيقة والصديقة لايجاد اسواق مختلفة للمنتوجات الاردنية التي تحظى بسمعة جيدة وطيبة في الاسواق العالمية والعربية. ومن هذا المنظور، انا اشجع التكتلات الاقتصادية التي يشارك الاردن بها مرتكزا على تحقيق الانتعاش التجاري للاردن من اجل الاستفادة من الخبرات في مجالات التخصص والعمل على التطور الاقتصادي في جميع المجالات.

* انت معروف يا شيخ سعود بانك رجل وحدوي.. ماذا تقول في ذلك؟

- انا اؤمن ايمانا لا يتزعزع بمستقبل الامة العربية ووحدتها، واعتز بما قدمته وتقدمه من دور تاريخي مجيد، حيث قدمت الحضارة العربية الاسلامية للانسانية الكثير في كل مجالات العلم والتقدم وانارت الظلمات نقلت شعوبا بتكملها من ظلمات الجهل الى نور الهداية، واعطتها الثقافة والعلم والاعراف والتقاليد التي ظلت متماسكة توحد الناس من اجل الخير والمحبة.

■ للمرأة الحق في المشاركة في الحياة السياسية ■

* في نهاية لقائنا.. هل ترغب بتوجيه كلمة للمواطنين؟

- اقدم لابناء بلدي الاردنيين كلمة عز وافتخار واقول لهم لنعمل معا من اجل خدمة هذا الوطن الكبير ومواطنه الحر الاصيل. كذلك فانني اهيب بكل ابناء دائرتي الانتخابية بان يقبلوا على التسجيل والاقتراع بحماس كبير، والله ولي التوفيق.

● الشيخ سعود العجارمة

بورصة الانتخابات

* عمان الاولى: حماد ابوجاموس، د. ثني عبدالله، المهندس [illegible] يوسف العبداللات، مخلص [illegible] خليل حسين عطية، خليل ابوطوق، عائشة [illegible] الرازم، موسى ابوهنطش، د. نهار [illegible] الرواسنة، فخري العقرباوي، [illegible] موسى [illegible] الشرينة النعجة.

* عمان [illegible] عبدالمجيد الاقطش، عريب الرنتاوي، المحامي جمال مطواني، روحي الصفدي، علي الزير، م. خليل محمود حسين الصباسنة، محمد الذويب.

* عمان الثالثة: انيس المعشر، غالب ابوعيون، د. [illegible] سعيد ابوميزر، اميلي نفاع، عثمان العقرباوي، حكم محمد جرار.

* عمان الرابعة: المهندس خليل سالم ابوشيش، حمد صالح ابوزيد، خلف هميسات، د. محمد جابر الزبون، كامل ابوتين، [illegible]

* عمان الخامسة: [illegible] صوير، سعود العجارمة، احمد علي كريم النهار، [illegible] محمد خير، يوسف عبدالحافظ الشهوان، خليل اسماعيل صوير، محمد الحرايزة [illegible] احمد [illegible] العجارمة، محمد شيحان العجارمة، [illegible]

* الزرقاء: [illegible] هايل السرور، عبدالكريم الدغمي، عبدالله [illegible] ابوعليم، عالية الخوارشية، عبدالله [illegible] ابوطبوخ، تيسير شديفات، راشد الحوامدة [illegible] عضوب الصبيحي بني خالد، ابراهيم [illegible] الطرمان الخالدي.

* اربد: [illegible] طبيشات، د. صالح ارشيدات، د. [illegible] العكش، د. زياد [illegible] صالح شواطة، د. حسن خريس، سالي حصاونة، م. حسن [illegible]، نظمي ابوابية، يونس الجمرة، عاطف الشرقي، عوض السلامات، تيسير نصيرات، فيصل الحمود، ناصر خريس، د. عبدالكريم [illegible] جرادات، محمد عبدالله جرادات.

* الكورة: امجد المجالي، المحامي عبدالله رابحي المجالي، [illegible] المعايطة، محمد مصطفى [illegible] محمود الهويمل، د. نزيه [illegible] الكساسبة، عثمان القرالة، [illegible] د. [illegible] عشيبات، محمود [illegible] المجالي، جميلة محاسنة، [illegible] م. عبدالحميد ذنيبات، محمود العمرو.

* الزرقاء: [illegible] العبادي، بسام العموش، محمد [illegible] ابومحفوظ، ياسر [illegible] طلال الرمحي، عبدالباقي جمو، فياض جرار، [illegible] نظمي الشيشاني، يونس النوايسة، د. محمد [illegible] محمد البوريني، موسى [illegible] ماجد عقرباوي، مرزوق النعجة، ناديا بشناق، جعفر الشيشاني، جليلة حياصات، سليم ابومحفوظ [illegible] الطريفي، وحسن سعيد صفيرة، حمود [illegible]

* بني كنانة: [illegible] محاسنة، رياض داوود، محمود عوض، [illegible] عبيدات، م. عمر الروسان، طلال عبيدات [illegible] سلامة [illegible] ود. علي العتوم.

* الطفيلة: عبدالله [illegible] محمد حمد القطاطشة، سالم [illegible] الله الحوامدة، د. محمد العوران، د. محمد [illegible] محمود الحجاج العبيدين، بسام القيسات [illegible] السوالقة، عاطف القطامين.

* بني [illegible] الخيوس، جمال القريشا، محمد عضوب [illegible]

* جرش: المحامي حسين مجلي، سليمان السعد الريموني، خليل القرعان، مفلح الرحيمي، عيسى العابد الريموني، [illegible] وائل ابويلبوح، د. عبدالحميد الصباغ، د. محمد رشيد العقيلي، محمود خليل العتوم، المحامي [illegible] الخايله، محمد الزازيق، المحامي [illegible] العتوم، الصيدلاني ابراهيم عرعراوي، د. صالح [illegible] المهندس وائل ابويلبوح، عطاالله قبلان وخلف [illegible]

* معان: [illegible] الهباهبة، د. عبدالله دويرج، هشام الشراري، [illegible] ابوهلالة، احمد ابوعقلة، محمد عبدالوهاب، د. منيرة الخوالدة، د. وليد عرجان، لاتي قباعة، ابراهيم [illegible]، د. [illegible] محمد ابوتايه، نايف الهباهبة، موسى خلف العاني.

* العقبة: د. عدلي بدر، سعيد عمرو، د. تميم الدربساوي، عزيز الكباريتي، شكري الشهابي، احمد عرموش، احمد حوارة، ابراهيم ابوالعز، وداد الشناوي، مني طوقان، يوسف الرياطي، م. خالد ابوالعز، سميح ماضي ياسين، عطالله القيسومي، زياد حوارة، زياد الشويخ، م. وليد الدولة، ليالي النشاشيبي، بدر الرياطي، محمود الشويكي، وعد سلطان.

البلقاء: هاني مصالحة، علي الشطي، نايل المصالحة، هاشم الدباس، غالب الزعبي، مصطفى غنيمات، الحاج عطا الوحيدي، فواز الصلاحين العبادي.

* مادبا: شوقي كرادشة، محمد ابوجودة، د. نشأت حمارنة، د. سهيل الطوال، محمد خريسات الازايدة، محمد سالم الشوابكة، مصطفى المعايطة، علي الشوابكة، د. عبدالعزيز ابوالفيلات، مصبح البوارد بني حميدة، موسى البجالي، ميشيل منسات، سليمان ابوسويلم، محمد ابوكف.

* الرمثا: مناور ورداحه، عبدالله الشبول، د. انور الشبول، عبدالعزيز ذيابات.

صندوق اقتراع

● السيد خليل اسماعيل صوير، الذي ابدى رغبته بترشيح نفسه عن الدائرة الخامسة - المقعد الشركسي، باشر لقاءاته المتواصلة مع المواطنين.

المعروف ان السيد صوير من المرشحين البارزين الذين يخوضون الانتخابات للمرة الاولى.

●●●

● وزير التنمية السابق حماد ابوجاموس يواصل لقاءاته مع الفعاليات الشعبية والمواطنين بشكل شبه يومي.

يذكر ان (ابوماجد) احد ابرز مرشحي الدائرة الاولى.

●●●

● الدكتور يوسف العبداللات مرشح الدائرة الاولى، يواصل جولاته الانتخابية.

د. العبداللات التقى الاسبوع الماضي عددا من ابناء منطقة بئر السبع القاطنين في الدائرة الاولى، وتحدث اليهم، عارضا ابرز ملامح برنامجه الانتخابي، ودار في نهاية اللقاء حوار بين الدكتور العبداللات والحضور، ابدى خلاله الدكتور العبداللات تفهما لمطالب هذه الشريحة من شرائح المجتمع.

كل التوفيق للدكتور العبداللات

●●●

● السيد يوسف الشهوان العجارمة، المرشح في الدائرة الخامسة، يواصل نشاطاته المختلفة ولقاءاته مع المواطنين، بهدف تامين الزخم المطلوب للانتخابات.

السيد الشهوان، رجل الاعمال المعروف، يحظى بشعبية متنامية.. بالتوفيق.

●●●

● رشقات متواصلة من الشائعات لاحقت الاسبوع الماضي احد المرشحين البارزين في الدائرة الاولى، الحدث استفسرت من المرشح عن الموضوع، فنفاها جملة وتفصيلا، ونفى ايضا معرفته بالاشخاص الذين كانوا محور الشائعات.

●●●

● السيد احمد نايف العكش، المرشح في دائرة اربد، باشر حملته الانتخابية باجراء لقاءات متواصلة مع المواطنين.

بقي ان نشير الى ان العكش تربوي معروف.. سبق له ان خاض الانتخابات النيابية مرتين.

●●●

● بلغ عدد المرشحين الذين ينوون خوض الانتخابات في الدائرة الخامسة ٨٥ مرشحا، فقط لا غير.

احد المرشحين الذين لا يتمتعون بشعبية كبيرة بدأ مبكرا باطلاق صليات متواصلة من الشائعات ضد المرشحين الاقوياء..

احد الخبثاء علق قائلا: خليه يطخ.. ما هو الرصاص اللي ما بصيب.. بدوش.

●●●

● رفضت احدى الشرائح الاجتماعية استقبال احد المرشحين النواب.. نظرا لانه لم يحقق ما وعدهم به عندما اوصلوه الى مجلس النواب في انتخابات ٩٣.

●●●

● السيد كامل ابوتين، اكد انه سيخوض الانتخابات النيابية كمرشح عن الدائرة الرابعة، وانه لم ولن يتراجع عن قراره.. بالتوفيق.

تقرير هام لاتحاد الاعمال من اجل التنمية

المساعدات الامريكية ليست عبئا اقتصاديا ولا هدرا للاموال!

ذكر تقرير جديد لاتحاد الاعمال من اجل التنمية الاقتصادية الدولية ان دعاة خفض المساعدات الاجنبية الامريكية ينشرون بذور تقليص النفوذ الامريكي وتراجع الاعمال الامريكية في السوق العالمية.

ويحذر التقرير الذي صدر حديثا من ان اليابان وفرنسا والمانيا هي في وضع افضل من الولايات المتحدة لزيادة حصتها من الصادرات في الاسواق الرئيسية نتيجة لسياسات معونة خارجية نشطة تعمل على ترويج مصالح تجارية محلية.

ويذكر ان نسبة المعونة الخارجية الامريكية من الناتج المحلي القومي هي الادنى بين جميع البلدان الصناعية. وحتى كقيمة اجمالية، فان الولايات المتحدة تنفق اقل مما تنفقه اليابان وفرنسا والمانيا على معوناتها الخارجية، كما اشار التقرير الذي يحمل عنوان «الاسواق العالمية والمساعدات الخارجية: هل بدأت الولايات المتحدة تتراجع؟».

وقد تدنت مساعدة التنمية الرسمية الامريكية، التي تمثل حوالي نصف الاعتمادات المالية للشؤون الخارجية لعام ١٩٩٦، من ما نسبته ٣ في المئة من الناتج القومي المحلي في ١٩٥٠ الى ١٢ر٠ في المئة في ١٩٩٦ او ما مجموعه حوالي ٧٤٠ مليون دولار وما يعادل ٢٧ دولارا لكل مواطن امريكي. ومقارنة باليابان، فان نسبة المعونة للناتج القومي هي

● كلنتون

٢٨ر٠ في المئة او ما مجموعه ١٤٥٩٩ مليون دولار و١٠٦ دولارات لكل مواطن ياباني. وترتفع هذه النسبة الى ٥٥ر٠ في المئة وما مجموعه ٨٤٠٠ مليون دولار في فرنسا و١٢٨ دولارا لكل مواطن فرنسي. اما في المانيا فالارقام المقارنة هي ٣١ر٠ في المئة و٧٥٠٠ مليون و٧٩ دولارا لكل مواطن الماني.

واشار التقرير الى ان اليابان هي اكبر دولة مانحة على اساس ثنائي في العالم وثاني اكبر بلد مانح في ٣٠ بلدا. ورغم ان نسبة ٩٨ في المئة من المعونة اليابانية لا ترتبط بشراء منتجات يابانية فان برامج مساعداتها تركز على مشاريع اشغال عامة رئيسية تفيد خبرات في شركات يابانية معينة. وقال التقرير: «احيانا تكون هذه الصلات اوثق بكثير، فقد يجري تمويل للمشاريع المشتركة بصورة جزئية من قبل اموال المساعدات الاجنبية كما ان للشركات اليابانية تسرع في ملاحقة مشاريع التنمية التي ترعاها الحكومة اليابانية والقروض والمنح في كل بلد يتلقاها».

وقال التقرير ان فرنسا اكثر صراحة في الربط بين المساعدات الاجنبية والمشاريع المحلية اذ ان اكثر من نصف مساعدات التنمية الفرنسية مرتبطة بشركات فرنسية معينة مما يعني ان مشاريعها في العالم النامي رهن بشراء واستخدام بضائع فرنسية. كما جاء في التقرير انه في عام ١٩٩٥ انفقت فرنسا عشرة اضعاف ما انفقته الولايات المتحدة كنسبة مئوية من ناتجها المحلي القومي على ترويج الصادرات.

ولدى المانيا كذلك عدد من البرامج لمساعدة زيادة صادراتها من خلال المساعدات الخارجية لا سيما في قطاعات النقل والطاقة والبيئة.

واضاف التقرير: «رغم ان مشاريع للمساعدات الالمانية لا ترتبط بمشتريات خلال مرحلة الاستشارات فان مواصفات المشاريع غالبا ما يمكن تلبيتها من قبل شركات المانية وفي الحقيقة فان اكثر من ٥٠ في المئة من المعونة الالمانية متصلة بشراء بضائع وخدمات المانية».

ولفت التقرير الى ان للمساعدات الالمانية توسعت من قاعدتها التقليدية في شرقي اوروبا الى اسواق اخرى رئيسية. وفي فترة ١٩٩٤ – ١٩٩٥ تلقت منطقتا جنوب اسيا والشرق الاقصى ما يقرب من ٣٥ في المئة من مجموع المساعدات الالمانية.

واستطرد التقرير: «ان الولايات المتحدة لا يمكنها ان تؤثر في عالم لا تتعاطى معه. وحيثما يرى المنتقدون اموالا مهدورة في المساعدات الاجنبية، يرى منافسو امريكا العالميون فيها امكانات. وبمساعدة العالم النامي الان فان فرنسا والمانيا واليابان لا تعمل على ترقية مستوى المعيشة لجزء كبير من العالم فقط بل تضع نفسها في موقع افضل للمستقبل».

ومضى التقرير قائلا: «اننا ننتظر فيما يستثمر منافسونا العالميون في مستقبل افريقيا. والشركات الفرنسية تحصل على عقود كان من الممكن ان تحصل عليها شركات امريكية، وتحقق الشركات اليابانية تقدما في قارة لم تبدأ التعاطي معها الا مؤخرا».

■ اليابان اكبر دولة مانحة وفرنسا تشترط شراء بضائعها لتقديم المساعدات ■

وجادل الاتحاد بأن للمعونة الامريكية في السابق ساهمت في ايجاد اسواق هامة للبضائع الامريكية وذلك من خلال مساعدة البلدان النامية في تأسيس بنيات تحتية سياسية واقتصادية ضرورية للمشاركة في الاقتصاد العالمي.

واشار التقرير الى انه في ١٩٩٤ كان تسعة من بين عشرة بلدان مستوردة رئيسية للمنتجات الزراعية متلقية لمعونة غذائية سابقا. وفي ١٩٩٥ ارتفعت الصادرات الامريكية الى البلدان النامية بمعدل ١١٫٨ في المئة الى ما يعادل ٢٤٣٠٠٠ مليون دولار وساهمت الصادرات الامريكية الى هذه البلدان التي ارتفعت بقيمة ١٠٠ الف مليون دولار تقريبا بين ١٩٩٠ و١٩٩٥ في ايجاد ١٫٩ مليون فرصة عمل في الولايات المتحدة.

وبعيدا عن العلاقة التجارية البراغماتية يشير التقرير الى ان برامج المساعدات الاجنبية تساهم في مكافحة لخطار جديدة مثل الامراض والزيادة السكانية وانحطاط البيئة التي تتجاوز الحدود السياسية.

وخلص التقرير الى القول ان الحقيقة عن المساعدات الاجنبية هي انها لا تضع اعباء على اقتصادنا او تهدر مواردنا كما انه لا ينبغي علينا ادخار دولارات للمساعدات الاجنبية لانفاقها في اماكن او مجالات اخرى، والحقيقة التي تتجلى بالمساعدات الخارجية هي ان كل دولار مدخر مساو لفرصة مفوتة».

بسبب التلاعب ببطاقات الائتمان

مليار دولار خسائر الاقتصاد الامريكي سنويا

البطاقة البلاستيكية التي يطلق عليها بطاقة الائتمان والتي اخترعتها شركات البترول الامريكية في العشرينات من هذا القرن ولاقت خلال السنوات العشر الاخيرة قبولا ورواجا لدى معظم سكان الارض، اصبحت للوسيلة الاكثر استخداما لتنفيذ عمليات الشراء الاستهلاكي الآجل.

ومع التطور الكبير في عدد بطاقات الائتمان المستخدمة حول العالم نشط محترفو التزوير في تطوير اساليب شيطانية تهدف الى التلاعب والتحايل بهذه البطاقة والتي تؤدي في النهاية الى التأثير السلبي على اقتصاديات الدول المختلفة.

فقد خسر الاقتصاد الامريكي بسبب تزوير بطاقات الائتمان خلال عام ١٩٩٤ اكثر من مليار دولار، كما خسر الاقتصاد الاردني خلال نفس العام ٥٢ الف دولار والاقتصاد المصري ٣٠٠ الف دولار خلال عام ١٩٩٣، وفي الامارات العربية المتحدة تم ضبط ٢٢ بطاقة ائتمان مزيفة يحملها اجانب في شهر ايلول / سبتمبر من عام ١٩٩٤ لوحده.

وتدل التقارير ان جرائم التحايل والتزوير في بطاقات الائتمان تزداد بنسبة ١٥٪ سنويا كما تشير التقارير الى ان ٩٠٪ من جرائم تزوير بطاقات الائتمان في منطقة الشرق الاوسط ترتبط بافراد من اسيا لديهم القدرة العالية على الحركة والسفر عبر الحدود.

وتعتبر امريكا صاحبة اختراع بطاقة الائتمان في بداية العشرينات من قبل شركات البترول الامريكية. ورغم انها استخدمت في المتاجر والفنادق الامريكية مع بداية عام ١٩٥٠ الا ان الرواج الفعلي لهذه البطاقات لم يتم الا في الستينات وذلك مع تطور الاعمال المصرفية حتى وصل عددها في بداية التسعينات في امريكا لوحدها اكثر من مليار بطاقة.

تحليل مالي

بقلم: صقر عبد الفتاح

بنك الاردن والخليج

بنك الاردن والخليج

الإغلاقات الشهرية للأسعار المعدلة للفترة من 1993 – 1996

(دينار اردني) 2.500 / 2.000 / 1.500 / 1.000 / 0.500 / 0.000

Nov-93, May-94, Nov-94, May-95, Nov-95, May-96, Nov-96, May-97

شهر / سنة

بنك الاردن والخليج

	1996	1995	1994	1993
[illegible]	20,000,000	20.000.000	20,000,000	20.000.000
[illegible]	20.000.000	20.000.000	20,000,000	20,000,000
[illegible]	0.97	1.11	1.59	1.00
[illegible]	(50,186,509)	(51,627,686)	(53.550,895)	(55.971,690)
[illegible]	179,515,451	171.500,027	130.417,944	84,148.095
[illegible]	145,278,238	134,121,666	102.725,395	64,858,866
[illegible]	1,441,177	3.359,209	2.420.795	(6.229.546)
[illegible]	0%	7%	0%	0%
[illegible]	(1.51)	(1.58)	(1.68)	(1.80)
[illegible]	0.072	0.168	-0.121	(0.31)
[illegible]	0.80	1.95	1.85	(7.40)
[illegible]	(4.77)	(10.62)	(7.21)	17.31
[illegible]	13.47	6.61	13.14	N/A
[illegible]	0.00	6.38	0.00	0.00

ملاحظة: [illegible]

تأسس البنك عام ١٩٧٧ برأسمال قدره ٥ ملايين دينار تمت زيادته الى ٦ ملايين دينار فيما بعد. كما تم بتاريخ ٣٠ ايار ١٩٩٣ دمج بنك المشرق (فروع الاردن) في بنك الاردن والخليج بالاضافة الى شمول الاتفاقية ملكية البنك لفروع (بنك انترا سابقا) في الضفة الغربية والذي حل محله بنك المشرق (فروع الاردن) حيث تم اعادة هيكلة رأسمال البنك الناتج عن الاندماج بسبب هلاك كامل حسابات رأس المال وحقوق المساهمين وتخفيف عجز كل من البنكين المندمجين. وقد قام مستثمرون جدد بتسديد رأس المال الجديد بطريقة الاكتتاب الخاص لما مجموعه ١٥ مليون دينار وبطريقة الاكتتاب العام لما مجموعه ٥ ملايين دينار بالاضافة الى قيام البنك المركزي بمنح البنك المندمج تسهيلات ائتمانية بقيمة ٤٤ مليون دينار بدون فوائد او عمولات تسدد على دفعات على مدار ٢٢ سنة بموجب اتفاقية خاصة، ويرأس مجلس ادارة البنك السيد زهير عورتاني ونائب الرئيس السيد محمد مثقال عصفور والمدير العام السيد شارل جريس.

الموجودات

تطور مجموع موجودات البنك للاعوام من ١٩٩٣ ولغاية ١٩٩٦ بنسب ٥٥٪، ٥ر٣١٪، ٧ر٤٪ على التوالي حيث بلغ بتاريخ الميزانية ١٨٠ مليون دينار شكلت للموجودات النقدية ٤ر٢٨٪ من مجموع للموجودات مقارنة مع ٦ر٢٤٪ لعام ١٩٩٥. كما شكلت الاستثمارات المختلفة ٥٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٢ر٥٪ لعام ١٩٩٥ وشكلت التسهيلات الائتمانية بالصافي ٥٧٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٢ر٦١٪ لعام ١٩٩٥ حيث بلغت بتاريخ الميزانية ١٠٢ مليون دينار.

الودائع

تطور مجمل الودائع للاعوام من ١٩٩٣ ولغاية ١٩٩٦ بنسب ٤ر٥٨٪، ٦ر٣٠٪، ٣٢ر٨٪ على التوالي حيث بلغ بتاريخ الميزانية ١٤٥ مليون دينار شكلت ودائع العملاء ٧ر٩٨٪ من مجمل الودائع.

الايرادات

بلغ صافي الفوائد والعمولات المقبوضة ٠٧ر٧ مليون دينار مقارنة مع ٦٧٨ر٦ مليون دينار لعام ١٩٩٥ محققة ارتفاعا بنسبة ٥٪ كما بلغ صافي ارباح محفظة الاوراق المالية وفروقات العملة الاجنبية واخرى وتعديلات سنوات سابقة ٠٣٥ر٢ مليون دينار مقارنة مع ١٤٢ر٢ مليون دينار لعام ١٩٩٥.

المصاريف

بلغ صافي المصاريف الادارية والعمومية ٩٣٥ر٦ مليون دينار مقارنة مع ٤٧٧ر٦ مليون دينار لعام ١٩٩٥ مسجلة ارتفاعا بنسبة ١ر٧٪ كما بلغ صافي مخصص التسهيلات بعد التعديلات ٦٢٧ الف دينار.

الارباح

بلغ صافي الارباح القابلة للتخصيص ٤٧١ر١ مليون دينار مقارنة مع ٤٢٨ر٣ مليون دينار لعام ١٩٩٥، وقد تم تسجيل كامل الارباح لحساب احتياطي الفروع الخارجية بعد اقتطاع الاحتياطي القانوني ورسوم الجامعات والبحث العلمي.

توصيات وملاحظات

* يحقق البنك معدلات نمو ممتازة في غالبية بنود ميزانيته (راجع جدول التحليل المالي).
* تبلغ القيمة السوقية الى العائد بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢٩ ٨ر١٠ مرة مقارنة مع معدل قطاع البنوك البالغ ٧ر١٢ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية).

اخبار الشركات

٢ر١١ الف دينار صافي ارباح شركة الاتحاد للصناعات المتطورة خلال النصف الاول من عام ١٩٩٧

بلغ صافي المبيعات المحققة خلال النصف الاول من العام الحالي ٣٦٩ر١ مليون دينار وقد سجلت صافي ربح بعد كافة المصاريف ٢ر١١ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٠٥١ر٢ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ١٧٤ر٢ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المصرح به ٤ ملايين دينار ورأس المال المكتتب به المدفوع ٠١٥ر٢ مليون دينار.

●●●

٠٥٠ر٢ مليون دينار مجموع موجودات شركة الصقر للاستثمار والخدمات المالية

بلغ مجمل ايرادات الاستثمار خلال النصف الاول من العام الحالي ١١٤ الف دينار وقد سجلت الشركة صافي خسارة بعد المصاريف بلغ ٩ر٢ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٠٥٠ر٢ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٩٩٨ر٢ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٥ر٥ مليون دينار مسدد منه ٥٠٪.

●●●

١٠١ الف دينار صافي ارباح الشركة الاردنية للاستثمارات المالية خلال النصف الاول من العام الحالي

بلغ مجمل ايرادات الشركة المحققة ١٥٣ الف دينار ومجمل المصاريف المسجلة لنفس الفترة ٥٢ الف دينار وبذلك بلغ صافي الارباح المحققة ١٠١ الف دينار مقارنة مع ٤٨ الف دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٦.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٠٩٨ر٧ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٠١٠ر٦ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٥ر٧ مليون دينار ورأس المال المدفوع حتى تاريخه ٥٤٨ر٦ مليون دينار ويرأس مجلس ادارتها السيد وليد يعقوب النجار.

●●●

٩٣٦ر١١ مليون دينار مجموع موجودات الشركة الوطنية للدواجن

سجلت الشركة صافي زيادة في المصاريف عن الايرادات بلغ ٢٧٤ الف دينار خلال النصف الاول من العام الحالي وقد بلغت زيادة المصاريف عن الايرادات للمرحلة منذ التأسيس وحتى تاريخه ٤٥٠ دينار. بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٩٣٦ر١١ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٩٩٦ر٩ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المصرح به ١٢ مليون دينار ورأس المال المدفوع حتى تاريخه ١٠ ملايين دينار.

●●●

٩٦٠ر١ مليون دينار صافي ارباح الشركة العربية الدولية للفنادق خلال النصف الاول من عام ١٩٩٧

بلغ مجموع الايرادات المحققة خلال النصف الاول من العام الحالي ٨٣٩ر٥ مليون دينار مقارنة مع ٦٠٩ر٥ مليون دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٦ وقد حققت صافي ربح قبل الضرائب والمخصصات ٩٦٠ر١ مليون دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٧٢٨ر٣٦ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٩١٠ر٣١ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٩ ملايين دينار ويرأس مجلس ادارتها السيد نديم يوسف المعشر والمدير العام السيد هاني المعشر.

●●●

٩٥٠ الف دينار صافي ارباح شركة الاستثمارات العامة خلال النصف الاول من عام ١٩٩٧

بلغ مجمل مبيعات الشركة بعد تنزيل ضريبة المبيعات ٩٧٥ر١ مليون دينار وقد حققت صافي ربح خلال النصف الاول من العام الحالي بلغ ٩٥٠ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٨١٣ر١٠ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٩٩٤ر٩ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٠٠ر٣ مليون دينار.

●●●

١٣٠ الف دينار صافي ارباح شركة الزرقاء للتعليم والاستثمار خلال النصف الاول من عام ١٩٩٧

بلغ مجمل ايرادات الشركة ٢٨٠ر١ مليون دينار وقد حققت صافي ربح بعد كافة المصاريف بلغ ١٣٠ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة ٠٥١ر٦ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٢١١ر٤ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المدفوع بلغ ٦٦٠ر٤ مليون دينار ومديرها العام الدكتور نعيم بدران.

●●●

٥٤٧ الف دينار صافي ارباح شركة مصانع المنظفات الكيماوية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٧

بلغ مجمل مبيعات الشركة المحققة ٠٠ر٤ مليون دينار وقد حققت صافي ربح خلال النصف الاول من العام الحالي بعد كافة المصاريف ٥٤٧ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٨٠٥ر٥ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٩٢٣ر٣ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٦٦٥ الف دينار ويرأس مجلس الادارة السيد سعيد المعشر.

منصة التتويج الذهبية بانتظارنا.. اذا كان التحدي سمة من سماتنا!

العاب القوى.. فضاء رحب.. عالم جميل.. انطلاقة في عالم من الانجازات.. ورغم ان عشاقها منا في الاردن قليلون.. الا انها في العالم تحظى بشعبية جارفة!

لكن فيما اذكر انني كنت مرافقا ذات يوم لمنتخب الجامعات للمشاركة في بطولة العالم للجامعات التي اقيمت في ادمنتون في ولاية البرتا الكندية.. وكنت انا شغوفا برياضة العاب القوى وما زلت.. وعندما بدأت مسابقاتها ذهبت الى الاستاد الذي يتسع


● عالية المطري

لسبعين الف متفرج.. فوجدت ان جنبات الاستاد معظمها مليء بعشاق هذه الرياضة.. وفي النهايات كان الاستاد شبه مغلق!

في الاردن هناك اهتمام برياضة العاب القوى.. لكن دون الطموح، فلو وجد لاعبونا ولاعباتنا الاهتمام والامكانيات والكفاءة التدريبية، لكان لدينا ابطال يحققون النتائج والميداليات بانواعها واشكالها المختلفة.

في هذا الاطار.. ارى الاهتمام المتواصل الذي توليه عائلة المطري لرياضة العاب القوى.. بدءا من الوالد السيد فاروق المطري.. امتدادا لابنائه وبناته اللواتي اصبح لهن حضور مميز في عالم العاب القوى الاردنية.. بدءا من خديجة الى عالية وامل..

وعائلة المطري تستحق الاشادة لهذا الاهتمام برياضة العاب القوى لحلى الرياضات واجملها.. وهي تكرس اهتمام الاهل باللاعبين واللاعبات ومواصلة حفزهم للوصول الى المراتب الجيدة.

ان العاب القوى الاردنية


● امل المطري

بحاجة الى نهضة متواصلة.. والدورة الرياضية العربية اختبار لمستوانا.. ولا بد ان نكمل المشوار للاعداد الى سدني والتي نحن نقترب منها بقوة..

ان توجه اتحاد العاب القوى الى المؤسسات بحيث تتبنى اعداد لاعب او اثنين من المسابقات العديدة هو امر ضروري وعلينا ان نبدأ، ذلك اننا اذا اولينا ام الالعاب الاهتمام الكافي فاننا سنصل بعد سنوات قليلة الى منصة التتويج الذهبية.. وهذا ليس ببعيد عنا اذا كان الاصرار والتحدي سمة من سماتنا.

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

ذهب العرب..

من هنا، من لوس انجلوس في الغرب الامريكي، تلقيت باعتزاز نبأ فوز منتخبنا الوطني لكرة القدم بذهبية العرب في اول مرة في تاريخه، وهو فوز انتظره كل اردني وتاق اليه منذ زمن.

رائع هذا الذهب الذي احرزه منتخبنا.. ويحق لنا ان نفخر ونتباهى بعد ان لحقت بنا الخسائر.. وكنا دوما نسعى الى الفرح، ونرجو ان يتحقق في كل محفل رياضي نشارك فيه.

عندما كنت مرافقا لمنتخبنا الوطني لكرة القدم في مبارياته في التصفيات الاولمبية التي اقيمت في البحرين والامارات.. كنت ارى في المنتخب مستقبلا مشرقا.. وكان الحماس الممزوج بجدية الاداء وارتفاع المستوى وعندما خسرنا التصفيات التقى السيد هشام عصفور رئيس البعثة باللاعبين ونقل لهم تحيات سمو الامير عبدالله رئيس الاتحاد واعلمهم ان سمو الامير يؤكد استمرارية المنتخب ومشاركته في الدورة العربية في بيروت.. وكانت المشاركة.. وكان امل الناس في كل انحاء الوطن ان تكون مشاركتنا العربية ذات مستوى جيد يحقق للناس طموح الفوز واثبات الوجود.

وكان المنتخب يخوض مباراة الافتتاح ويتعادل مع المنتخب اللبناني الشقيق.. ثم يبدأ مشوار التأهل للدور الثاني والمباراة النهائية.. وهكذا كان.. وتحقق الحلم.. وحقق المنتخب حلم الناس الذي طال.. ومن بعيد ارى صورة الفرح الاعلى والاحلى مرتسمة على شفاه كل الناس.. وكان الاستقبال المهيب للابطال وكان فرح جلالة القائد الرياضي الاول والاسرة الاردنية الواحدة فرحا مميزا لان ذهب العرب يتقلده شبابنا باقتدار.

هكذا كان الفرح.. وكل الناس كانت بحاجة اليه.. ومن هنا ستكون البداية، لان المنتخب بدأ رحلة الانتقال.. وهذه مرحلة جديدة تتطلب الدعم المستمر من الجميع.. ومن هنا من الغرب الامريكي.. من مدينة الملائكة الف تحية لمنتخبنا الوطني.. ومبارك هذا الانجاز الرفيع الذي نتمنى ان يستمر ويستمر بانتصارات متلاحقة ان شاء الله.

●●●

الحياة

قال الشاعر:

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها
فرجت وكنت اظنها لا تفرج

عيون الحدث

● [...]تساءل احدهم.. ما هي [...] المؤتمر الرياضي.. هل [...] تشكيله بعد الانتخابات

●●●

● [...]رياضي مخضرم، سأل [...] الوطنية.. لماذا لا يتم [...] اللاعبين.. فقال.. لان [...] او اثنين.. او ثلاثة [...] من ابرز اللاعبين وتبقى [...] على البقية!

●●●

● لانه لم يتم اختياره في [...] الاتحاد الرياضي، فان [...] الذين يزورونه يسمعون [...] كلاما معينا نحو ذلك الاتحاد.. وقد اصبح معروفا لدى المعنيين وحتى العاملين في مركزه.

●●●

● ادارية احد المنتخبات [...] تأثرت جدا من غياب [...] كانت مستبشرة بها [...] الا ان اللاعبة خدعتها وامتنعت عن حضور التدريب.

●●●

● غابت عن تلك اللجنة [...] لان رئيس الاتحاد يقرر ما يشاء دون استشارة اعضاء اللجنة، فلم تجد اي [...] لها في اللجنة واستقالت.

●●●

● استياء ذلك اللاعب في احد المنتخبات للالعاب الفردية من طريقة اختيار اللاعبين، ووجد ان عملية الاختيار كانت دون ضوابط موضوعية، وغلب عليها الانحياز.

●●●

● لمن سر اتحاد جماعي، [...] من رئيس الاتحاد وهو [...] ان يخفي كتابا عن بقية الاعضاء حول سفرة خارجية، [...] القائم كان لاداري [...] علاقة غير جيدة مع

عيون الحدث



نهائي الدرع..

من يصعد الى منصة القمة؟!

● الوحدات

● الفيصلي

يستعد كل من الفيصلي والوحدات لنهائي الدرع الذي تأخر عن الموعد المقرر السابق بسبب مجموعة من الاراء حتى تم اقامة المباراة النهائية بعد عودة منتخبنا الوطني من دورة العرب.

كلا الفريقين يسعى لان يحقق هذه البطولة التي يتوقع ان تحظى بجمهور عريض، ويحكمها حكام اجانب بناء على طلب النادي الفيصلي.

الجديد في الامر ان النادي الفيصلي يلعب هذه المباراة بجهاز تدريب جديد يقوده نهاد صوقار بعد ان قدم المدرب مظهر السعيد استقالته، كذلك فان الوحدات ايضا يخوض هذه المباراة بجهاز تدريب جديد ايضا بقيادة المدرب انور جسام.

المباراة لن تكون سهلة لكلا الفريقين، ونأمل ان تكون قوية مثيرة وجميلة.. خاصة وان كلا الفريقين يملك نخبة من اللاعبين، ففي الفيصلي هناك: جريس تادرس، جعفر حماد، صبحي سليمان، جمال ابوعابد، عدنان عوض، حسونة الشيخ، فريدون وغيرهم.

وفي الوحدات هناك: هشام عبدالمنعم، جهاد عبدالمنعم، يوسف العموري، فيصل ابراهيم، منير ابوهنطش، سفيان عبدالله، خالد المجدلاوي وغيرهم.

نأمل ان تكون المباراة قوية حافلة بالاثارة وان يكون التشجيع مثالي.

ميشيل بلاتيني:

فرنسا قادرة على كل شيء

تحتضن فرنسا نهائي كأس العالم في العام القادم، وفي المقابلة التالية التي اجريت مع بلاتيني يتحدث نجم فرنسا الاول عن الموندیال .. فماذا يقول:

* اين نحن حاليا من تنظيم كأس العالم لكرة القدم في ١٩٩٨؟

– ان خطة العمل التي تم تحديدها في صيف ١٩٩٣ تسير كما هو متفق عليه. واللجنة ماسكة بزمام الامور. وليست لدينا اية مشكلة فيما يختص بالتجهيزات، فلقد تم تجهيز ميزانية لاستيعاب كل شيء، ولقد كانت الاتصالات التي اجريناها مع مختلف الوزارات المختصة ايجابية للغاية. ولقد تحمس المسؤولون السياسيون لهذه المسألة.

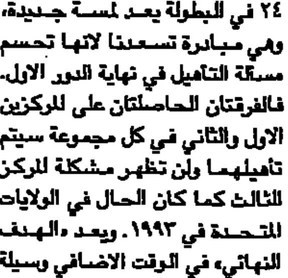
* ماهي، من وجهة نظركم، الملامح الجديدة التي ستضيفها فرنسا الى هذه البطولة؟

– ان اشتراك ٣٢ فريقا بدلا من ٢٤ في البطولة يعد لمسة جديدة، وهي مبادرة تسعدنا لانها تحسم مسألة التأهيل في نهاية الدور الاول. فالفرقتان الحاصلتان على المركزين الاول والثاني في كل مجموعة سيتم تأهيلهما ولن تظهر مشكلة المركز الثالث كما كان الحال في الولايات المتحدة في ١٩٩٣. ويعد «الهدف النهائي» في الوقت الاضافي وسيلة يمكن من خلالها، في بعض الاحيان، تجنب ضربات الجزاء الترجيحية. هذه ايضا احد التجديدات في البطولة المقبلة.

* ما هي المشروعات التي يجري تنفيذها؟

– هي كثيرة ولكن الوقت ما زال مبكرا للكشف عنها جميعا. ولدينا النية في اشراك الشباب في هذه البطولة والعمل من اجل ان يقضي المتفرجون في الملاعب اوقاتا سعيدة. ولن نكون مسؤولين عن مستوى اللعب بين الفرق ولكننا سنبذل قصارى جهدنا من اجل ان يأخذ الاجانب، الذين سيتوافدون على فرنسا من اجل مشاهدة هذه المسابقة، احسن الانطباعات قبل رحيلهم.

* بصفة شخصية، بماذا عاد عليك توليك هذه المهمة؟


● بلاتيني

– لقد عملت في كل «مهن» كرة القدم. كنت لاعبا ثم توليت مهام اختيار اللاعبين والان، ولسوء الحظ لكوني في المرحلة النهائية في هذه المهنة، اعمل مديرا. انها كلها اعمال اكسبتني خبرات واسعة وتعد ايضا مغامرة جميلة.

* من وجهة نظركم، حتى ولو انه من المحرج الاجابة على هذا النوع من الاسئلة هل ستفوز فرنسا في ١٩٩٨ بكأس العالم؟

– بالقطع لان فرنسا قادرة على تحقيق ما تشاء، ان تفوز على احسن الفرق وان تهزم على يد اسوئها او ان تحصل على الفوز بكأس العالم لكرة القدم او حتى ان يتم استبعادها. ولكن الجيل الحالي مبشر بالكثير وبالتالي فكل الامال مسموح بها.

نجم الوحدات والمنتخب الوطني لـ الحدث

فيصل ابراهيم: علينا ان نولي الناشئين جل اهتمامنا .. فهم مستقبل المنتخب الوطني

عندما حاز على جائزة احسن لاعب في مباراة منتخبنا الوطني ونظيره البحريني كان لا يعلم ان هناك جائزة لافضل لاعب، هكذا قال لي فيصل ابراهيم نجم منتخبنا الوطني لكرة القدم.

وقال: لعبت مباراة جميلة، ولا بد ان يكون اللاعب في الملعب بعيدا عن الانانية حتى يحقق نتيجة طيبة لفريقه.

فيصل ابراهيم لاعب الوحدات الذي استطاع خلال فترة قصيرة من الزمن ان يكون من ابرز اللاعبين في الاردن.

يقول فيصل ان كرة القدم الاردنية تسير نحو التطور، ولعل تفريغ اللاعبين بصورة مستمرة، والاهتمام بهم ووضع حوافز كبيرة لهم سيعمل على تحقيق انجاز كبير لكرة القدم الاردنية.

ويضيف: ان هناك خامات منتشرة في ملاعبنا ولا بد للمدربين ان يبحثوا عن مثل هذه الخامات ولا بد ان يكرس الاهتمام بالناشئين فكرة القدم الاردنية


● فيصل ابراهيم

يجب ان تبنى عن طريق الفئات بحيث يصار الى استمرارية اقامة البطولات وتشكيل المنتخبات العمرية لانها السبيل الى ايجاد منتخب وطني قوي ومميز.

ويشير فيصل الى ان المنتخب قدم ما لديه في تصفيات كأس العالم، لكن علينا ان نعترف باننا قابلنا منتخب الامارات وهو منتخب يملك من الامكانات والاستعداد والاحتكاك الكثير.

ويقول فيصل: ان اللاعب يجب ان يتحلى بالاخلاق العالية والسلوك القويم، وان يكون معطاء في الملعب، يقدم كل ما لديه.

ويوجه فيصل الشكر للجمهور فيقول: ان جمهور كرة القدم هو الذي يحفزنا لان نعطي ونعطي، فشكرا له على استمرار تشجيعه المهذب وحضوره الى المباريات والوقوف خلف فريقه والمنتخب الوطني.

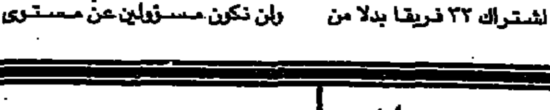
نحو نهضة في مجال رياضة المبارزة

لا احد ينكر ان رياضة المبارزة هي رياضة الاباء والاجداد، وقد اخذت تنتشر في الاردن بصورة جيدة، وان الاتحاد يبذل جهودا جيدة في تطوير هذه الرياضة، لكن لا بد ان نشير الى ان المنتخب الوطني في رياضة المبارزة ما زال بحاجة الى مزيد من الرعاية والاهتمام وتوفير سبل الاحتكاك له.

ان الاحتكاك ضروري جدا لرياضة المبارزة، والاتحاد معني بايجاد وتوفير معسكرات لمنتخباته، وبالرغم من ان رياضة المبارزة مكلفة الا ان الاتحاد ينبغي عليه ان يتحسس مصادر الدعم لدفع هذه الرياضة الى الامام.

هذه اشارات نضعها امام السيد احمد طلاع رئيس الاتحاد واسرة الاتحاد، مع تحياتنا لجهودهم، وللدور التثقيفي الذي يقوم به الاتحاد عبر ندواته المختلفة.

● احمد طلاع



نرحب بكل الرسائل التي تصلنا، ونأمل من القراء الاعزاء استمرارية التواصل، ويرجى الكتابة الينا على عنوان الجريدة – الحدث الرياضي.. والان مع مجموعة جديدة من رسائلكم اعزائي القراء.

●●●

● القارئ اياد جميل قال:

لست ادري ما سر الضعف الذي يعتري كرة الطائرة الاردنية بحيث اصبحت دون المستوى المطلوب.. ترى متى تعود الروح الى طائرتنا فتبقى محلقة على الدوام.

●●●

● القارئة ايناس حمدالله قالت:

من الملاحظ ان الفتاة الاردنية ما زالت غائبة عن التحكيم واذا وجد هناك بعض العاملات في مجال التحكيم الا ان عددهن قليل.. ارجو ان تبدأ الاتحادات الرياضية بعقد دورات تحكيمية نسوية ومساعدة الفتاة لكي تنخرط في هذا المجال.

●●●

● القارئ حسين مكاحلة قال:

لنا من عشاق منتخب نيجيريا الفائز بذهبية اتلانتا.. ومغرم بكرة القدم الافريقية.. وارجو ان تتطور كرة القدم الاردنية الى الامام.

●●●

● القارئ المعتصم ياسر الفهد قال:

لقد اثبت نجوم المغرب العربي حضورهم وتألقهم في مجال رياضة العاب القوى.. فهذا سعيد عويطة، وذلك مرسلي، وتلك نوال المتوكل.. وغيرهم.. ان رياضة العاب القوى، من اجمل الرياضات وامتعها وعن طريقها يستطيع الابطال اذا تم اعدادهم اعدادا جيدا ان يحصدوا الذهب والفضة والبرونز.

●●●

● القارئ يزن حواري قال:

استغربت ان يصل الامر بتايسون بطل الملاكمة ان يقضم اذن منافسه، فهذا امر لا يدعو الى الراحة وهو بعيد كل البعد عن التنافس.


● منتخب نيجيريا

كرة القدم

دوري الاولى يتواصل

ماذا يحمل الدوري العام لاندية الدرجة الاولى في اسبوعه الحادي عشر.. حيث ستقام المباريات التالية الساعة الخامسة على الملاعب التالية:

الخميس ٨/٧

– القوقازي والزرقاء على ملعب الزرقاء

– الطالبية وسحاب على ملعب البتراء

الجمعة ٨/٨

العربي وكفرسوم على ستاد الحسن

الطرة والصريح على ملعب اربد

الجليل ويرموك عمان على ملعب البتراء

العودة والهاشمية على ملعب الزرقاء

ذات راس والشيخ حسين على ملعب البتراء

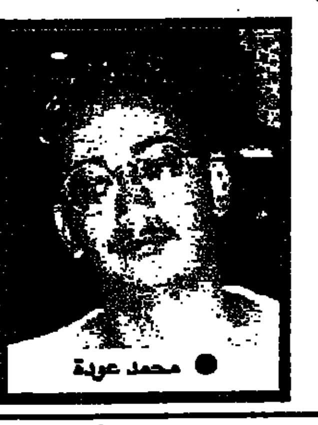
للتعبير عن الفرح

شوارعنا وحاراتنا تتحول الى جبهات قتال

الحدث - جمال الدويري

في غمرة الفرح، والاكف تصفق والموسيقى تصدح والزغاريد تملأ المكان، فجأة تدوي صوت رصاصات متجهة الى الاعلى من رشاش او من مسدس تعبيرا عن الفرح، هذا المشهد اصبح مألوفا في اعراسنا وافراحنا ومناسباتنا جميعها، ولكن الكثير من هذه الافراح تتحول الى اتراح بسبب رصاصة طائشة تقتل احد الموجودين، وفي كثير من الاحيان يكون العريس او العروس هما الضحية.


● باسم عمر


● محمد عودة




● فيرنا ليزا




● ميساء البوريني


● بسام احمد جبر




● خضر مسلم

● باسم: كان للنساء نصيب في اطلاق الرصاص تعبيرا عن الفرحة ● ميساء: كدت اصاب بطلقة طائشة في غمرة فرحي بالمنتخب

وعلى الرغم من النداءات المتكررة بعدم استخدام السلاح في المناسبات الا ان المواطنين كأنهم في واد ومديريات الأمن في واد آخر، واللافت للنظر تزايد هذه الظاهرة بصورة مخيفة هذا الصيف الذي كان الاحمى والاسخن بسبب نتائج التوجيهي والاعراس وفوز المنتخب على المنتخب السوري في الدورة العربية الثامنة مما جعل شوارعنا وحاراتنا تتحول الى جبهات قتال، واطلاق للرصاص بصورة مخيفة ادت الى ذهاب الكثير من الابرياء ضحايا لهذه التصرفات الطائشة واللامسؤولة رغم مناشدة وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة للمواطنين بعدم استخدام الاسلحة. حول هذه الظاهرة الخطيرة اجرينا التحقيق التالي:

سالم العلي قال ان هذه الظاهرة اكثر انتشارا في الارياف وخصوصا في الافراح كالاعراس او عودة مغترب، وفي معظم الاعراس التي حضرتها استخدم اهل العرس البنادق والمسدسات للتعبير عن فرحتهم وهذا بالتالي يجعل الفرح احمى وذا جاذبية اكثر وقد تسبب العيارات النارية الفوضى والارق للاطفال الا انني احبها واستعملها في كل مناسبة تهمني.

اما نورما حافظ فقالت ان كل من يستخدم هذه الطريقة للتعبير عن فرح ما بداخله اعتبره يعاني من نقص ما بداخله ولا يقدر بالطرق المألوفة ان يعبر عن فرحه مما يدفعه الى استخدام هذه الظاهرة التي تدب الرعب في نفوس الاطفال والنساء وتبقيهم حذرين خوفا من اي خطأ قد يرتكبه هذا الشخص تكون ابسط عواقبه حياة شخص مسكين لا علاقة له.

وانا شخصيا كما قالت نورما لا احب حضور الافراح والمناسبات التي يتم فيها اطلاق العيارات النارية وخصوصا ان اطفالي الصغار يخافونها ولا ينامون ليلتها وتشكل لهم في كثير من الاحيان كوابيس اثناء نومهم الا انهم في النهار يقضون يومهم وهم يطلقون النار على بعضهم تمثيلا لما رأوه ويطالبوننا دائما بشراء مسدسات لهم اقتداء بما رأوه في تلك الليلة.

ميساء البوريني قالت ان هذه الطريقة في التعبير عن الفرح مرعبة وقد يذهب ضحيتها اشخاص ابرياء كالذي حصل لصديقتي هذه السنة عندما نجحت اختها بالتوجيهي حيث قام اخوهما باطلاق النار حيث اردى احداهما قتيلة وحول الفرح الى ترح بعد دقائق معدودة في منطقة بيادر وادي السير.

وقالت ميساء انه لحسن حظي نجوت ليلة فوز المنتخب الوطني في الدورة الثامنة على سوريا يوم الاحد الماضي عندما اشتعلت عمان نارا من العيارات النارية وكنت قريبة من مكان اطلاق النار وكادت طلقة ان تصيبني في وجهي لكن والحمدلله نجوت بأعجوبة. وارى ان الطريقة الافضل للتعبير عن الفرح هي الغناء والزغاريد بدل حالة الرعب التي عاشها الناس في تلك الليلة فلو كانت جبهة حرب ما كانت بهذه الصورة.

اما باسم عمر فقال ان هذه الظاهرة برأيي جيدة

■ محمد: قضينا ليلة فوز المنتخب منبطحين على الارض خوفا من الرصاص■

وطريقة مثيرة للتعبير عن الفرح وجميل ان تدوي الرشاشات بشوارع المدن للتعبير عن الفرحة بفوز المنتخب ولكن ما هو مثير للاهتمام اولئك النساء اللواتي كن يطلقن العيارات النارية حيث كان الرجال يعبئون الباغات والنساء يطلقن النار وذلك في بعض المناطق الشعبية، ولكن اعود فاقول ان هذه الطريقة وبالكم هذا ليس لها داع ويمكن الاكتفاء بالغناء والرقص.

وتحدث لنا محمد عودة قائلا انها ظاهرة بدائية وليست جيدة وهناك طرق اخرى للتعبير عما يختلج داخل النفس من فرح من غير ان نسبب ازعاجا او ضررا للاخرين فقد كنا يوم فوز المنتخب مذعورين من ان تخطىء رصاصة طريقها فتقتل احدنا. وارجو عودة الناس الى العادات القديمة كالغناء والرقص بدل حالات الرعب هذه، حيث سبق وان اصيب احد اصدقائي في فرح حوله الى مأتم مباشرة وقضينا ليلة فوز المنتخب منبطحين على الارض خوفا من الرصاص الذي كان كالمطر في سماء الاردن.

خضر مسلم قال انه بعد فوز المنتخب الوطني في شارع الجامعة دوى صوت الرشاشات حتى الصباح الباكر وكان اطلاق النار بطريقة عشوائية وكثرت حوادث السير نتيجة اطلاق بعض الاشخاص العيارات النارية، وهم يقودون السيارات.

اما فيرنا ليزا فقالت ان هذه الظاهرة خطأ ولا يجوز ان يعبر الناس عن افراحهم بالعيارات النارية ومثال ذلك فوز منتخبنا الوطني وما رافق هذه التظاهرة من احتفالات.

وقالت ان عرسا كان في منطقة المنارة تم فيه اطلاق العيارات النارية فأصيب والد العريس وتوفي عدا عما سببه من رعب للاطفال.

وقالت ليزا اوجه نداء الى المسؤولين بحصر هذه الظاهرة وعدم حمل السلاح الا بترخيص من الجهات المعنية.

بسام احمد جبر قال انا ضد اطلاق النار في اي مكان لانها ظاهرة رهيبة حيث ان احدى الفتيات اصيبت بعيار ناري في الشارع علما بأنه لا توجد اي مناسبة. واضاف انه يجب على الحكومة التشديد على هذه الظاهرة علما بأنني ضد ترخيص اي نوع من الاسلحة للمواطنين حيث لا يوجد في البلاد اي شيء يستدعي حمل السلاح.

الحاج احمد السويلم ادلى بدلوه حول هذه الظاهرة فقال ان كل ما يشهر سلاحه ليعبر عن فرحه وخصوصا في مناسبة لا تخصه على الاغلب اعتبره نوعا من الدجل والكذب يلجأ اليها ليعلم اصحاب الفرح بأنه فرحان ومبتهج وهناك الف طريقة افضل منها يمكن ان يلجأ اليها الفرد للتعبير عن فرحته كاحضار الحلويات والرقص والغناء. وبعيدا عن الفوضى والارباك الذي قد تحدثه هذه الممارسات في الفرح او المناسبة فانها تكاليف مادية نحن بغنى عنها ولو قام من يطلق العيارات النارية بتقديم ثمن الطلقات التي اطلقها بالجو الى العريس لكان افضل بكثير.

سلمى الاحمد قالت بأننا نستطيع ان نعبر عن فرحتنا بطرق اخرى غير اطلاق الرصاص والتي حولت

■ عبدالله: اناشد الجهات الامنية وقف هذه الظاهرة الخطيرة■

افراحنا الى اتراح ومآتم من جراء هذه الظاهرة.

واضافت انه يجب ايقاف هذه الظاهرة، خاصة في المدن حيث ان الموضوع الان تغير بعد ارتفاع البناء وجلوس الناس على الاسطح لان المنطقة العالية تكشف الساحة اكثر من ارض الفرح نفسها وهذا الامر بحد ذاته يشكل بادرة خطيرة قد تطيح بالعشرات اذا اخطأ من معه السلاح استعماله.

وابدت سلمى استغرابها ان يحتفظ المواطنون بأسلحة في مجتمع المدينة وخصوصا اسلحة غير مرخصة واضافت انني ارجو المعنيين التشديد على هذه الظاهرة لمنعها بشكل قاطع ومعاقبة كل متجاوز حتى يكون عبرة لغيره وخاصة وان سقوط الضحايا لم يمنع استمرارها ونسمع جميعا عن القتلى والضحايا الذين يسقطون في كل مناسبة والامر المخجل والمرعب ان هذا المسلسل ما زال مستمرا.

محمد السلطان قال ان احد اصدقائي قد اصيب في احد الافراح في يده الامر الذي حول ذلك الفرح الى عيادة طوارئ، لاسعاف المصاب ولكن الحمدلله كانت اصابته بسيطة لم تتعد الخدش ولكن السؤال الذي يفرض نفسه هل هذه الرصاصة تعرف طريقها ام ان مجرد خروجها لا يعلم الا الله الى اين ستذهب؟

وقال يمكننا ان نعبر عن افراحنا بطرق كثيرة وبالامكان اختراع طرق جديدة تكون رومانسية وهادئة اكثر واضاف محمد ان كل من يطلقون العيارات النارية في الافراح والمناسبات تكون علاقتهم ابعد ما يكون بصاحب المناسبة ويلجأون الى هذه العملية للتسلية على الاغلب.

وقال انها تسبب الرعب والخوف عند المواطنين لان الرصاص لا مكان له وسط افراحنا وليس من الضروري ان نفتح جبهة قتال من اجل ان يعرف الناس اننا فرحون بزفاف صديق او نجاح شقيق او حتى فوز فريق لان مثل هذا التعبير قد تكون عواقبه سيئة.

عملية اطلاق النار تخلو من كل المعاني وليس لها اية دلالات فرح او ترح، وانما هي نوع من المباهاة تصل حد المنافسة عندما يقوم الصبية بالطخطخة بشكل عشوائي، هذا ما قاله عبدالله حمدان واكد ان هذه الظاهرة متواجدة منذ زمن بعيد وان اكثر من يستخدمونها البدو في اعراسهم. وان كل من يلجأ لهذه الطريقة ليعبر عن فرحه اعتبره انسانا غير سوي وغير مثقف والسبب واضح في انه كيف يمكن لشخص ما ان يعبر عن فرحه وسروره باللعب بأرواح الاخرين ويجعل تواجدهم في تلك المنطقة على كف عفريت وانا اشد على ايدي الجهات الامنية في العمل على طمسها وازالتها ومعاقبة كل من يفعلها وفرض الغرامات المالية عليهم وتوقيعهم على تعهدات بعدم تكرارها.

تدل عليها الطيور والحيوانات والارقام والايام

الخزعبلات والبدع المتوارثة مصدر للتفاؤل والتشاؤم

الحدث - غيداء النسور

تفاءلوا بالخير تجدوه، من يسير على هذا النهج؟ ومن يتبع هذه الحقيقة في حياته؟ بعض الناس يتفاءل بلون معين وبعضهم بمشاهدة اشخاص اعزاء على قلوبهم وبعضهم يتفاءل بعيد ميلاده او بتاريخ زواجه ومن جهة اخرى ينظر بعض الناس بمنظار التشاؤم لدى رؤيته لطير او حيوان او لدى حصول موقف مشابه لحادثة جرت في حياته. اسئلة كثيرة واراء مختلفة طرحناها من خلال تحقيقنا التالي:

البداية كانت مع هيثم طلال الذي اوضح لنا ان التفاؤل او التشاؤم غير موجود بالنسبة له في حياته.. لأنه يؤمن بأن كل شيء من عند الله وحده.

ويقول: ان تفاؤل الانسان برقم معين مثلا قد يكون ناتجا عن ذكرى سعيدة او حادثة مرت في حياته حيث لعب هذا الرقم دورا فيها.. وحاجة الانسان الدائمة للبحث عن الفرح والسرور واعادة الذكرى السعيدة هي السبب.

ويضيف: قد يرتاح الانسان الى شخص معين دون ان يعرفه شخصيا ومن خلال منظره الخارجي.. وعند رؤيته يشعر بالارتياح والتفاؤل..

اما التشاؤم فقد نهى عنه الاسلام ولا يجوز التشاؤم من شخص او من طير.. واعتقد ان فكرة الناس وتشاؤمهم من الغراب او البوم مثلا ناتجة عما توارثه الناس منذ القدم.

اما ديانا عودة فأكدت لنا ان فكرة التشاؤم او التفاؤل تعتمد على نفسية الانسان وعلى تفكيره وعلى تجاربه الخاصة وقالت: ان الراحة النفسية المنبعثة من القلب لدى رؤيتك لاي انسان هي الدافع وراء تفاؤلك لتواجده او رؤيته.. وترتبط بشكل عام بالمعتقدات القديمة التي ما زالت راسخة حتى يومنا هذا..

اما التشاؤم فيعتمد ايضا على نفسية الانسان.. وظروفه.. والحياة بما فيها من متاعب.

وتضيف: انا دائما متفائلة ولا وجود للتشاؤم في حياتي وذلك لان الحياة علمتني ان اضحك عندما ينتظر مني الاخرون ان ابكي.. لان هذه الحياة زائلة وفانية وبالتالي فان الانسان لو آمن بالتشاؤم والحزن لما استطاع العيش.

وتضيف: اتفاءل بيوم الاربعاء لانه نهاية الاسبوع بكل ما فيه من عناء وتعب وعمل.. فيلجأ فيه الانسان الى الراحة.. واتفاءل كثيرا عند رؤية وجه الوالدة الغالية صباحا.

ميرال الزهيري تعتبر ان التفاؤل والتشاؤم يأتي مما تجلبه الظروف للانسان من راحة وطمأنينة او تعب وضيق تجعله من خلالها يتفاءل او يتشاءم بالحدث او الموقف القادم.


● ابتهاج صبري

● ديانا عودة

● اسماء صبري

وعن تفاؤلها تقول: اتفاءل بالرقم الفردي لتواجده في اشياء عظيمة كوحدانية الله

■ ميرال: اتشاءم من «شباط» لانني فقدت اعزاء علي فيه ■

ووجود تسعة وتسعين اسما لله.. كما ان عدد السماوات والارض سبعة.. واتفاءل بسعادة الانسان العزيز على قلبي ايا كان.. فأنا عندما اشعر بضيقه وتعبه فانني اشعر بتعب شديد.

كما اتفاءل بصديقاتي من مواليد برج الحوت او الجوزاء.. وباستقرار حياتي في الجامعة والمنزل.. وبانجاز نجاح كبير نتيجة الجهد الكبير الذي بذلته اتفاءل بتحقيق افضل النتائج.

وتضيف: ان التشاؤم عندي محدود ولكن قد تأتي بعض اللحظات التي اشعر فيها بالحزن والتشاؤم مثل شهر شباط لانني فقدت اكثر من شخص عزيز على قلبي في هذا الشهر.. وفي بعض الاحيان اكون متفائلة جدا ولكن ذلك ينقلب عكسيا في لحظة ما فأشعر بتشاؤم كبير ولكنني احرص دوما على ادخال الفرح والسرور الى قلبي من خلال نظرتي للحياة بمنظار التفاؤل.

الطالب عماد الخوالدة اوضح لنا مقدار تفاؤله بتاريخ ٢٠/٨ .. وقال: هذا هو تاريخ ميلادي الذي اعتز به.. واتفاءل دوما ببداية سعيدة من خلال هذا اليوم.. كما اتفاءل بأي شريط كاسيت اسمعه بالصباح.. لمطرب مفضل.. وبالرقم خمسة.

واتشاءم من مواليد برج الدلو، ومن رؤية بعض الاشخاص.

وحسب اعتقاده ان سبب التشاؤم هو حصول حوادث سيئة قد تمر بالانسان في ايام سابقة تدفع الشخص الى التشاؤم منها.. او خسارة قد تمر عليه في يوم معين او بتصادف رؤيته لانسان معين في ذلك اليوم تدفعه للتشاؤم من رؤيته خوفا من تكرار الحادثة.

■ عماد: اتفاءل بأي شريط اسمعه في الصباح واتشاءم من مواليد برج الدلو ■

ويقول: ان حصولي على اي نتيجة دراسية والتوفيق في مسألة تهمني شخصيا او عاطفيا تدفعني لان اتفاءل بالمستقبل.

اما ابتهاج صبري فتقول: ان السبب في تفاؤل الانسان او تشاؤمه يرجع الى شعوره بالامان ووجود الخير او الشر في هذه الحياة او بسبب المعتقدات والخرافات القديمة ونظرة الانسان لطير مثلا على انه يبعث الخير او الشر.

وتقول: اتفاءل برؤية الاطفال الضاحكين وعندما اعمل الخير تجاه اي انسان.. ويتحقيق النجاح عندما ابذل قصارى جهدي في سبيله.

واتشاءم عند رؤية الحوادث.. او عند سماعي عن تعب وضيق بالنسبة لانسان معين.. وعدم تحقيق امنية سعيت دوما الى انجازها.

وتضيف ابتهاج: ان التفاؤل والتشاؤم ينتجان عن تحقيق او عدم تحقيق غاية يصبو اليها الانسان فتحقيقه لهدفه يدفعه الى التفاؤل بالاحسن وتحقيق غايته التالية، اما التشاؤم فيقعده عن التفكير او الاحساس بالسعادة اذا تفاجأ بعدم تحقيقه لهذا الهدف.

اسماء صبري تؤكد لنا ان حياتها دائما مرحة ومتفائلة وانها تسير دوما على نهج (تفاءلوا بالخير تجدوه) وتقول: عند حدوث موقف صعب وحزين اتفاءل بأن تكون نهايته اعظم وافضل.

وتضيف: ان حاجة الانسان الى الفرح والسرور رغم ما يصيبه من ظروف قاسية تدفعه الى التفكير بطريق السعادة وتجعله يكون دائما متفائلا.. وانا دائما متفائلة ولا وجود للتشاؤم في حياتي.

ملاب الشجراوي بينت لنا مقدار تفاؤلها بهذه الحياة وقالت: اتفاءل بكل شيء وباستمرار.. فكل شيء اعمله او اشاهده اتفاءل به وبأن تكون الاوقات القادمة احسن من هذه اللحظات.

وتضيف: اتفاءل برؤية والديّ الحبيبين واشعر بالامان في تلك اللحظات وبذلك اليوم.. ومع انني في بعض الاوقات اشعر بالحزن والتعب وبالتشاؤم الا انني دائما اتفاءل بالنهاية السعيدة.

واكدت لنا ملاب قولها: ان الطبيعة الانسانية والفطرة هي التي تجعل الانسان يتفاءل او يتشاءم من طير او لون او موقف معين.

اما سمير مدانات فبين لنا كما سبق وعرفنا ان حاجة الانسان للفرح هي التي تدفع به ليتجه نحو التفاؤل من اي شيء حتى لو كان تافها من وجهة نظر من حوله.. ولكن خوفه او ادراكه للخطر او للتعاسة التي ستصيبه نتيجة عدم ثقته بنفسه او عدم الامساك بلوازم النجاح في تحقيق هدف معين تجعله يتشاءم من اي موقف او شيء يجده في

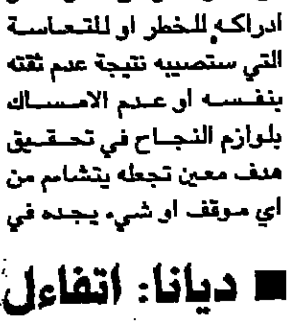
■ ديانا: اتفاءل بيوم الاربعاء وعند رؤية والدتي صباحا■

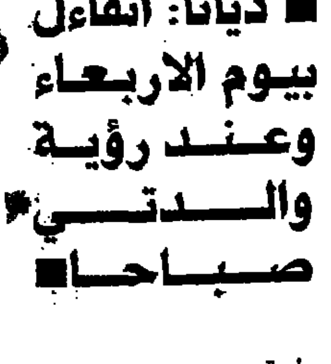
طريقه.

ويقول: بالنسبة لي انا دائم التفاؤل.. يتملكني احساس دائم بالسعادة والنشوة عندما اصحو باكرا وامارس الهواية المفضلة عندي وهي رياضة الجري.

واشعر بالتفاؤل عند كتابتي بقلم خاص اهدي الي من صديق.. او عندما البس الخاتم الفضي الذي اهداه لي والدي في العيد.. واتفاءل عندما اسمع الاغنية التي احب كل صباح او اذا ادرت المذياع وسمعت خبرا سعيدا.

ويضيف: لا داعي للتشاؤم في حياتنا.. فلقد حملت لنا الكثير من المتاعب ولكني على ثقة انها ستبعث فينا الامل والسعادة في المستقبل.





لوقف سيل الشتائم واللكمات

النكت.. لحل المشاكل الزوجية

■ الحدث - خاص

تعرف ببهارات الحياة الزوجية، واحيانا تسمى مجددة الحب والوئام، بعد صراع وخصام ومشاكل قد تستمر لاكثر من اسبوع، تلك هي الخلافات الزوجية والتي لا يخلو منها اي بيت، فهذه سنة الحياة منذ قديم الازل. والمشاكل الزوجية في كثير من الاحيان تكون اسبابها ودوافعها تافهة او بسيطة ولكن بسبب العناد والمكابرة من قبل الزوجين تتطور وتتفاقم لتصبح مشاكل مستعصية. ولكن ما رأي المتزوجين بحل هذه المشاكل والخلافات بالنكت وذلك عندما تبدأ المشكلة يخرج احدهما بمبادرة القاء نكتة لتلطيف الجو المشحون والتي في كثير من الاحيان تكون الحل السريع للمشكلة فما رأي المتزوجين في ذلك، هذا ما سنعرفه في التحقيق التالي:

بداية قالت سلوى نعمان انه لا يكاد يخلو مجتمع او عائلة صغيرة من مشاكل تتفاوت في اسبابها وطرق حلها واعتقد ان طريقة الحل تعتمد على نوع المشكلة التي حصلت بينهم.

ففي بعض الاسر المتفاهمة وخاصة اذا كان الازواج احباء فان اي مشكلة تحصل بينهما لا تتعدى الخطوط الحمراء يكون متفق عليها وجدانيا.. ولا يصعب حل مثل هذه المشاكل واتوقع ان نكتا خفيفة او بعض المداعبات من احد الزوجين للاخر كفيلة بازالة المشاكل التي قد تحصل بينهما.

وقالت سلوى ان استفحال المشاكل في بعض الاسر يعود الى اسباب كثيرة يصعب على المتابع ادراكها حيث تكون دفينة وتراكمية، وفي هذه الحالة فان للداعبات والسخرية وبعض المزاح الخفيف قد يؤدي الى تأزم المشكلة لا حلها وتصاعد في الخلاف وتباين وجهات النظر وقد يؤدي ذلك كله الى نتائج يصعب توقعها.

اما لينا حداد فقالت ان اكثر المشاكل التي تحصل بيني وبين زوجي سببها الاطفال ومدارسهم وتربيتهم ونظافة ملابسهم ولكن سرعان ما تزول لتعود حياتنا الى سابق عهدها والتي تقوم على الحب والود وقالت ان زوجي كثير العمل كونه رجل اعمال وعودته الى البيت ليس لها وقت محدد لطبيعة عمله وكانت هذه العملية تورقني كثيرا وتزعجني لدرجة انني جندت بعض المقربين منه في الشركة لمراقبة ومعرفة تحركاته وذلك لان الشيطان يوسوس لي احيانا حول تصرفاته وتأخره حتى ساعات الصباح ولكن بعد عودته لا تطاوعني نفسي في ان انكد عليه وخصوصا بعد عودته مرهقا فآخذ مباشرة بالمزاح معه والتنكيت لتخفيف عبء العمل عنه ولكن هذا لا يعني ان انسى محاسبته ولكن اوجلها الى وقت اخر وخصوصا في اوقات العطل وفي الايام الاخيرة اصبح ينام يوم الجمعة بكامله حتى لا يتلقى اي تساؤلات او استفسارات اين ومتى ومع من ولماذا، كلها اسئلة تطرح على طاولة الافطار يوم الجمعة ولكن منذ شهور لم يفطر يوم جمعة وحين يستيقظ يسوق الحجج بانه يريد زيارة اهله او بعض اصدقائه ليعود متأخرا وكأن يوم الجمعة اصبح يوم عمل جديدا بالنسبة له.

سعدون صلاح قال ان زوجتي كثيرة النكد والتذمر والطلبات وكنت في البداية وبعد انتهاء شهر العسل ككل الازواج اتضايق منها واتجنب الصدام معها ولكن الان الحمدلله اصبحت هذه الامور وجبة يومية بالنسبة لي لا تقل اهمية عن الغذاء. وقال انا لا اجرؤ ان انكر كل هذا عن زوجتي لانها بالتأكيد ستفتح ملفا جديدا من النكد والعراك والمشاكل، لكن انا والحمدلله متأكد من ان كل ما قلته عنها لن يصلها لان زوجتي لا تقرأ الصحف اطلاقا وعلاقتها بالصحف واضحة وصريحة وهي ان تكون هذه الصحف فراشا للطعام فقط وقد تلفت انتباهها احيانا بعض الصور ولكن مستحيل ان تدخل بين السطور ولهذا فلا اقدر ان اعطيك صورة لي لانها قد تلفت انتباهها وتدفعها الى القراءة وساعتها لن ينفع الندم.

وقال ان النكد هوايتها والمشاكل عشيقتها والطلبات امر لا بد منه ولا ينفع معها النكت او

■ لينا: كثيرا ما استقبل زوجي بالابتسام والمداعبة عندما يعود من عمله ■

المزاح وتخفيف الدم لتغيير رأيها واترك هذه الامور للايام لتنسيها وترحمنا.

النكت والمزاح وفتح المواضيع الفارغة اصبحت ديدن حياتي لدرجة شعوري بأني اصبحت انسانا تافها هذا ما قاله عيد عبدالرحمن واكد ان الحياة ظروفها صعبة ولا يوجد شيء يشجع لان يكون الانسان مرحا او فضفاضا ولكن الحياة الزوجية الصعبة ومشاكل الزوجات تجعل من الرجال مهرجين وفكاهيين فوق طاقتهم وذلك لامور يعرفها كل الازواج ممن حالهم كحالي تتمحور في عدم ترك فرصة للزوجة بالطلبات واثارة المشاكل وان تبقى دائما تضحك بأعلى صوتها ولا تفارقها الفرحة وقال انا متأكد ان فرح الزوجات هو على حساب مشاعر الزوج الغلبان الذي لا يملك ثمن دخانه ولكن بالتأكيد الضحك ولا الطلبات والاوامر.

سلطان عبدالواحد قال كلما احاول مداعبة زوجتي وتخفيف دمي عليها والتنكيت لها اواجهه بصدام عنيف منها وتقول لي يا رجل ما هذه السخافات استحي على شيبتك صرنا اجداد وقال اتمنى في تلك اللحظة لو ارجع شابا لاتزوج من غيرها وما يمنعني الان من الزواج هو الخجل من اولادي واحفادي.

ووجه نصيحته الى الشباب العزاب وقال نصيحة من مجرب ورجل كبير ان لا يتزوج اي شاب من فتاة نكدة لا تحب المزاح والنكت وان يبتعدوا عن كل فتاة لا ترغب بالمرح والبحث عن المرأة البشوش لان اساس سعادة الرجل ونظارة وجهه تكمن في راحته النفسية وفي بيته ومع زوجته بالاخص.

وقال كثيرا ما اغبط الشباب على زوجاتهم اذا شعرت بأن السعادة والضحك اساس حياتهم والمرح عملهم ووظيفتهم.

اما ربى العزة فقالت ان اول المشاكل التي قد تنتج خلال

■ سلطان: كلما حاولت المزاح مع زوجتي اقابل بالاستخفاف منها ■

الحياة الزوجية هي اختلاف التكافؤ الاجتماعي والمادي والثقافي بين الزوجين مما يولد الفروقات الفكرية بينهما.. وتقل هذه المشاكل بتلاشي هذه التباينات.

لن الانسان الواعي هو الذي لا يدع المشاكل تخرج من اطار العائلة.. ولا يدع الفرصة لاحد لان يتدخل في مشاكله مع شريك حياته.. والمشاكل متعددة وكثيرة بين الزوجين ولكنها تتفاوت بحجمها وتأثيرها على الطرفين.. ولكن سبب المشاكل يكون نسبيا فقد اكون انا السبب او زوجي او الطرف الخارجي.

ان الانسان الذكي الذي يملك سرعة البديهة ويمكن ان يحافظ على (شعرة معاوية) - كما يقال .. هو الانسان الذي يمكن ان يشعر بالتوتر داخل الاسرة ويمحو هذا التوتر بضحكة فيعيد للنقاش موضوعيته بعيدا عن العصبية.. ومهما كانت جدية الموضوع فان الدعابة تلعب دورا بارزا في تخفيف التوتر والابتعاد عن الغضب.

أمل برقاوي قالت ان المشاكل تبدأ عادة نتيجة عدم التفاهم بين الزوجين او نتيجة سيطرة احدهما على الاخر.. وقد يكون لاختلاف البيئة والعادات سببا في نشوء المشاكل بين اي زوجين ولكن بعد ان يعتاد كل منهما على الاخر فان هذه المشاكل ستحل تلقائيا.

وقالت ان زيادة المشاكل وتفاقمها يكون بسبب تراكم المشاكل الصغيرة وبصراحة فان هذه المشاكل الصغيرة ستتلاشى يوما بعد يوم ولكن ينقص الزوجان الجرأة والصراحة حتى يدركا تلك المشاكل ولا يتركوها عرضة للكبر والتفاقم.

■ سعدون: اعظم كوميدي العالم لا يضحكون زوجتي ■

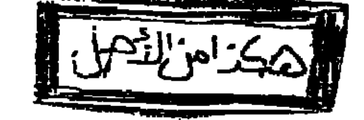
واكدت ان وجود النكت والدعابة مهمة جدا في الحياة الاسرية لانها تولد جوا جديدا بعيدا عن الروتين والخمول الاسري.. ومن خلال النكتة قد توصل للطرف الاخر ما تريد قوله بطريقة خفيفة وسلسة وهي طريقة جيدة للتخلص من بعض المشاكل الصغيرة.. اذا سنحت الظروف لادخال هذه النكتة من خلال الحديث..

ناديا زهير قالت ان الاسباب التي تؤدي الى المشاكل بين الزوجين كثيرة منها عدم التكافؤ بين الزوجين من حيث التفكير واختلاف وجهات النظر، وعدم التكافؤ في المستوى الاجتماعي والعادات وقد تؤثر الضغوط العائلية على الزوجين بزيادة المشاكل وقد تكون عدم قناعة الزوجة بحياتها مع زوجها سببا في تولد العصبية والخلافات.. او قد تكون المظاهر والعبء المادي من الاسباب التي تنشيء مثل تلك الخلافات.. واكثر الاسباب في اعتقادي هو انعدام العاطفة والحب بين الزوجين.

وقالت انه لا يمكن ان تكون النكت او الدعابة اسلوبا لتخفيف المشاكل بجميع انواعها.. فهي قد تضفي جوا مرحا ولكن المشكلة تبقى مشكلة ولا يمكن التخلص منها نهائيا بهذه الطريقة.. ولكنها تخفف من النكد والعصبية وتجعل الامور واضحة التفكير بحل للمشكلة.

● ربى العزة


● امل برقاوي



فيض من فيض

■ علام خريط

جمعية الرفق بالانسان

لانه الوحيد الذي لا يخضع لمنطق المادة فانهم طالما يحلمون بالفرار من قسوتها.. يتجنب آتونها المسعور المتأهب في مطلق الاحوال لافتراس ما تبقى من انسانيتهم... لذا يحلمون..

●●●

باحدى الدوائر الحكومية يعمل اكرم موظفا براتب ١٨٠ دينارا تقريبا يتنازعها ايجار منزله المتواضع بما تعنيه الكلمة من شظف العيش ومصاريف اطفاله في مدارسهم وتجهيز ابنته للدراسة الجامعية ورعاية والدته التي بلغت من العمر أرذله ومع كل ذلك فان صاحبنا لا يحظى بشرف استلام الكوبونات.. ومع هذا فان لاكرم لم تزل مساحة حلم متواضع في حياة افضل وذلك بما تعنيه افضل في قاموس الغلابى.

●●●

منذ عامها الاخير من دراستها الثانوية فان ريم لم تأل جهدا في سبر اغوار المنهاج لفك طلاسمه وذلك بشتى ما تيسر من وسائل. وبعد حصولها على معدل متفوق توجهت بثقة لاختيار الهندسة كدراسة جامعية غير انه ويوم ابيضت الصحف فوجئت طالبة الفرع العلمي باسمها ضمن قوائم كلية التجارة، وتحت مسميات مختلفة وحجج سقيمة ما زالت وبذهول بالغ تواصل دراستها بكلية التجارة لكن لا يفارقها السؤال الكبير كيف ولماذا حصل ما حصل؟ وما هي المعايير الحقيقية التي تراعى عند مسألة القبول الجامعي، وفي خضم الصدمة ومن فسيفسائها فانها تواصل الحلم بتحقيق الافضل.

●●●

بتقدير جيد جدا تمكن حسن من انهاء دراسته الجامعية قبل سنوات ليتوجه الى ديوان الخدمة الذي ما زال يضع اسمه ضمن قوائمه العامرة بالمحبطين والمحبطات وذلك بلا جدوى لهذا المسكين سوى مراجعة الديوان الكريم للسؤال وتجديد الطلب. هناك العديد ما زالوا يتمنون ان يعلم الجميع انهم وحدهم وبفضل تورطهم في تقديم الطلبات يعلمون ما هو وجه الشبه بين السنسكريتية وسياسة التعيين في ديوان الخدمة المدنية، ومع ذلك فالحلم يبقى مطلا من شرفة القلق، عند كل اولئك المتفائلون بطبعهم ربما.

●●●

منذ عام تقريبا تتشح عائلة الطفل محمد بالسواد والحزن والذي لم يزل ينهك قلب ذويه سيما والدته التي ما فتئت تتأمل عودته من الباحة الخلفية للمنزل منذ ذلك اليوم الذي احتفل به جيرانهم بزفاف احد ابنائهم وسط ازيز الرصاص.. وفعلا ان لافراح قوم عند قوم مآتم.

●●●

بلغت فاطمة من العمر عشرين خريفا ليزجها والدها بين جدران اربعة بعدما حرمها من اتمام دراستها ضمن شروط مجحفة محصورة كلها بين الحرام والعيب الذي يتفرع منه اكثر من زجر وقمع، ولما باتت تشكل عبئا يؤرق مضجع السيد الوالد فأنتم مدعوون لحضور حفل زفافها على ابن خالها خريج الاعدادي الذي يعمل باحدى ورش المعمار.

ملاحظة نابضة بهضم الحق وتركت فاطمة المدرسة وانتقلت الى سجن التقاليد البالية عن معدل يناهز ٩٨ بلا ذنب اقترفته سوى انها التي وقعت اسيرة عقدة ذكورية ومفاهيم عفى عليها الدهر.

●●●

وبعد فسأكتفي بما ورد في مقالتي من قصص تجدر الاشارة الى انها ليست نقلا عن تفاصيل حقيقية في سياق حبكتها الواردة في النص غير ان حياتنا زاخرة بلا ريب بنماذج شبيهة باكرم وريم وفاطمة وحسن وغيرهم كما تنبض حياتهم بقصص مأساوية تتجاوز حدود ومنطق الحياة كما تتمنى على الاقل، قصص قد لا يتحرج اصحابها عن ابداء اعجابهم بفكرة جمعية مكافحة التدخين، او جمعية الوقاية من حوادث الطرق او جمعية الرفق بالحيوان، لكن اولئك قد يبتهجون اكثر ويتنفسون الصعداء قليلا اذا ما علموا ان هناك نية لانشاء جمعية تعنى بالرفق بالانسان ترد عنه وطأة الحياة التي تنشب اظفارها، بطموحاته التي قد لا تتجاوز عيشة بعيدة عن العوز والفاقة وحسب، تنشب اظفارها بلا ادنى رحمة وكأن العصر لمسى عصر غاب فعلا يسوده منطق احمق: الفقراء لا يدخلون الجنة.

لنعتبرها مجازا جنة هل فقراء الارض يحتم عليهم فقرهم ان يطردوا خارج دائرة الحياة..؟! من غير ان يأبه بهم احد وسط خليط فاسد من مصالح ضيقة عفنة منسلخة تماما من الحس الانساني الذي تعلو طهارته فوق دنس المادة الزائلة.

جمعية الرفق بالانسان هل يمكنها ان تصبح واقعا سيما في هذا الزمن الذي تتباكى فيه على مخلوقات ما دون الانسان وذلك المشنوق على مقصلة الظروف والمستباح جسده حينما تأذن ساعة تصفية الحسابات، ساعة تسبى روحه أشبه بهدف للرماية فقط وذلك يحصل حقا.. صدقوني.

حوار العذاب

سألتني زميلة لي ذات يوم في حوار صريح لماذا لم تتزوج حتى الان وانت الان في الاربعين من العمر؟ فقلت لها بدون تردد وصراحة مطلقة اخذتني الدراسة في احضانها مرة اخرى فرأيت نفسي فيها واريد ان اصلح ما افسده الدهر واعيد طموحاتي اولا بعد ان حصلت على التوجيهي والليسانس ثم دبلوم الدراسات العليا، اريد ان احضر الماجستير والدكتوراه، فقلت ممكن ان يتحقق هذا مع الزواج اذا ارتبطت بانسانة متعلمة طموحة، فقلت لها دليني على بنت الحلال ايدي في حزامك، فقالت من بدور يلاقي، فقلت لها راجل راتبي ضعيف ولا املك من حطام الدنيا شيئا، لا مال، ولا سكن، وعمري كبر وظهر الشيب على جنبات رأسي، من هي التي تريد الارتباط بي على هذه العيوب، الا اذا كانت امرأة مطلقة او ابنة الثلاثين فما فوق، فضحكت ضحكة طويلة وقالت انت لا تعرف قدر نفسك فانت علمت نفسك براتبك الضعيف ووصلت الى مرتبة علم لا بأس بها فقلت لها سبع صنايع والبخت ضايع فقالت انا متأكدة انك حتلاقي البنت التي تريدها، فقلت لها بنت هذا الجيل تحب المظاهر والملابس الانيقة، ونوعية المكياج الحديثة، وارقى انواع العطور العالمية، والموضة الحديثة، فردت وقالت هذا حق من حقوق اي بنت، فقلت انا لم اعترض لكن اذا كان الشاب لا يستطيع فماذا يفعل فقالت احب ان اوضح لك شيئا اي بنت تتمنى الزواج، ولا يوجد بنت على ظهر الارض ترفض الزواج الا اذا كان بها عيب والبنت تتمنى اي شاب يتقدم لها فقلت لها انت بنت وتريدين الزواج فهل لك شروط في الانسان الذي تريدين الارتباط به، فقالت نعم اريده شعره اصفر، عيونه خضر، عنده سيارة وبيت جميل وعنده خادمة، هذا هو طموحك، نعم هذا طموحي، ولن اقبل بغير ذلك، فقلت لها يلا استحياء يوجد بنات اجمل منك وليس لهن هذا الطموح سوى ان يتزوجن ويكون لهم اولاد وبنات واسرة سعيدة، فقالت ماذا تريد في زوجتك، قلت اريدها مقبولة الشكل حسنة الخلق متدينة، تريد ان تعيش، فالزواج ليس كما ذكرت انت لانني لا املك ما تريدين فانا الحمدلله اصلع اسمر البشرة، صعيدي من قلب الصعيد، اقف تحت الشمس بالساعات ومنعرفوش نزوق كلامنا وكنت اتحدث معها باللهجة الصعيدية، وانت عارفة ان الصعايدة بيقولوا عليهم طلاينة وكل نكت العالم عليهم، لا نعرف الكلام المعسول والمدهون، انما نعرف ان للبيوت حرمة والدخول من الباب واجب على كل الناس واما له تصيب او ليس له تصيب وانتهى الكلام الى هنا.

لذلك اوجه كلامي الى كل بنت عربية على ارض الوطن العربي ومعي كل شباب العرب هل نغير ملامحنا التي اعطاها لنا الخالق مثل مايكل جاكسون والاصلع يلبس باروكة او يزرع شعر اصفر ويضع عدسات لاصقة ملونة. انا اسمر ووالدتي بيضاء وابي قمحي اللون وكلها ملامح عربية اصيلة من جذور الصعيد الافريقية من على ضفاف النيل، وانا لو كنت اعرف انني انا المولود القادم لكنت قلت لابي وامي اجلوني شوية في ليلة الرابعة عشرة من الشهر والبدر في تمامه علشان البنات طالبين يتزوجوا شباب شقر.

و اقول لكل بنت ارضي بالتصيب بما كتبه الله لك لعل من ترفضيه زوجا يكون فيه الخير كله، وكل انسان بعمله وليس بشكله واتقوا الله بما تصنعوه بالشباب وتذكروا حديث رسول الله «اقلهن مهورا اكثرهن بركة» فالرسول الكريم تزوج وزوج بناته على اربعة دراهم.

واقول للصعايدة اقربائي، اعذروني على ما بدر مني يا طلاينة، ولولا وجود الصعايدة ما كان حيبقى فيه نكت نضحك العالم فيها.

مصطفى زيد

الدين هو المعاملة

ترى كم من شبابنا الذين ما زالوا يجيدون فن التعامل؟ وكم منهم يتذكر بأن الدين هو للمعاملة؟ وكم هم الذين لم ينسوا في تعاملهم قول الله تعالى: «ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك» وقوله تعالى: «وجادلهم بالتي هي احسن» صدق الله العظيم. وكم من الايات والاحاديث والمواقف والحكايات تحث على ذلك. ولكن الحياة العصرية بمشاكلها ومشاغلها اصبحت تزيد الانسان تعصبا وتستنزف البقية الباقية من صبره وحلمه، فلا تكاد تكلم شخصا او تنصحه، او حتى تتعامل معه، في حياتك العامة او الخاصة، الا ويكون رد فعله كأنك القيت قنبلة موقوتة، فاما ان يعتقد بأنك وصي، او انك تظن نفسك مثاليا، او من انت لتنصب نفسك لاصلاح الكون. وقد يفهم ما تعنيه، ولكنه يكابر او قد يسيء الظن، وهذا الغالب. فانت تكلمه في واد وهو في واد اخر، حتى باتت لغة التفاهم والحوار معدومة، فالقوة في نظرهم تتمثل في الصوت العالي والصراخ وان تتخذ حقك بيديك. وما اكثر هذه النماذج مع الاسف بين شبابنا الذي يمثلنا خارج وطننا، وخاصة في فترات الاجازات، او شبابنا داخل المؤسسات العامة او الخاصة. واما في المدارس، وهو صلب الموضوع، فحدث ولا حرج، فقد بات المعلم بالنسبة للطالب كابوسا جاثما على صدره، نسي فضله واحترامه. فلا اعتبار لفارق السن والمكانة، ولا اعتبار لقيمة المكان ورسالته، وكثرت بذلك المشاكل التربوية والنفسية، والتي اثرت بالتالي على العملية التعليمية. ومع الاسف يعود السبب الاكبر الى الاباء الذين ينصرون اولادهم ظالمين ومظلومين، وفي الاغلب بدون وجه حق، وبالتالي يفقد المعلم احترامه نتيجة تهاون بعض الاباء في فهم اهمية العلاقة بين المعلم والتلميذ ونوعية هذه العلاقة. وبهذه الطريقة ستنشأ اجيال اتكالية وضعيفة الشخصية، وخاوية من الثقافة، رغباتها مجابة وطلباتها اوامر، تفعل ما يطرأ على بالها، متأكدة ان هنالك من يدافع عنها مهما فعلت او اخطأت. ومن كانت به هذه الصفات كيف سيجيد فن التعامل مع الحياة، وكيف سيبني مستقبله ويكون شخصيته ويكون جيلا جديدا وهو لا يفقه لغة الحوار ولا اداب الحديث او الاستماع. والاهم من ذلك اذا استمر الحال على ما هو عليه، سينشأ جيل الله وحده يعلم الى اي مدى سيصل، وبعدها من يا ترى سيتقبله او يتخذه صديقا او خليلا او موظفا او زوجا؟ وحتى لو قبل، فلن يستمر الا اذا تعلم من الايام بأن الحلم سيد الاخلاق.

مظهر ياسين

تداعيات المنشكح على خازوق!!
لماذا تخليت عن احلامي بالوزارة..؟

فعلا.. نحن جميعا زعماء وشخصيات كبيرة ومهمة.. فاذا كنا مدراء.. كنا وبالا على الموظفين وعليهم ان يعلموا بأننا شيء كبير والا!! وان ينافقونا ويتملقوا لنا ونحن نحسس على كروشنا! وننكش اسناننا بعد منسف ضخم.. وان نتحرك بسرعة ذهابا وايابا ولو على الفاضي حتى يعتقد من حولنا بأننا مشغولين وبأننا مهمين!! ولو كنا على خازوق!! وان نرفع التلفون ونصرخ حتى يتأكد كل من حولنا اننا مهمين.. عملا بالقاعدة التي تقول (انا قالب سحنتي.. اذن انا مهم!!) وحتى يزبط الفيلم علينا ان نتشكل التلفون الخلوي بطريقة ظاهرة، وبأننا رجال اعمال ولو كان الهاتف مفصول وما معناش ندفع ثمن الفاتورة!! فنحن مهمين من المهد الى اللحد!! هكذا علمونا وهكذا صنعونا.. فأمنا منذ الولادة تقول هذا دكتور.. وصبحي بدي اياه وزير! وفهد بدي اياه نائب، الولد شكله مثل ابوه هيبة!! وسالم بدي اياه مدير جمارك لانه طول اليوم يملص آذان الاولاد ويأخذ منهم (الدحول) او الجلول والكل زعلان منه!! وبدي سلمان مهندس، هذا الولد شكله ناعم زي أمه علما بأن امه لا تعرف المسطرة من الباذنجان! وبدي زكي طيار لانه الولد ذكي ويحب يعمل طيارات ورق..

وهكذا نجد بأن اهلنا يحلمون عنا ويريدون اكمال نقصهم منا ولو لم يكونوا في حياتهم اي شيء.. وبالطبع كان من بيننا من يوصف بأنه سوف يبقى (حمار!!) أو (تيس!!) لانه لا يقتنع بكل ما يقال عن التصانيف. وهذه الاحلام تمس الذكور فقط والبنات في العائلة لا وجود لهن، ولا يحق لهن حتى الاحلام لانهن ضلع أعوج وناقص.. ولازم انشوف اي عريس ولو كان اغبى رجل في العالم.. المهم انه معه نقود وعنده سيارة.

كيف يفكر مجتمعنا.. انا لا اعرف، فاذا كنت في نظر اهلي (حمار!) لانني لا اريد ان اكون مهندسا او طبيبا او وزيرا.. بل مواسرجي!! فأنا اعشق المواسير مثلا!! ولي صديق يعشق تخريب التلفزيونات ويعود لاصلاحها.. وهو ايضا رافض ان يكون غير ذلك.. وحينما سألت امي ان كان ابوها وزيرا ام حراثا! لطشتني خماسي شفت منه النجوم ودرب التبانة!! لانني سألت وقالت: لازم نتباهى قدام الناس، ولازم ابروز شهادتك باطار ذهب عشان اقهر جارتنا وأوريهم انهم بيخلفوا (سقايط).. وحينما قلت لها لازم اذا بدي اصير وزير ان تكون زوجتي وزيرة، صرخت في وجهي قائلة: اخرس!! لازم تكون مرتك هبلة ما بتعرف الخمسة من الطمسة عشان تقدر تشكمها!!

ومن هنا كرهت كل الوظائف وكرهت كل الاحلام لابي وامي.. لانهم لم يكونوا يحبون الخير لي ولا للوطن، بل كانوا انانيين ويحلمون لانفسهم حتى يعوضوا النقص عندهم.. ولم يكن احد يفكر كيف اخدم الوطن ولا كيف اصنع اقتصاد.. ولا كيف اتحدث باسم الوطن.. كانوا يريدونني ان احمل اسمهم وليس اسم الوطن.. بل موظف يخدمه الوطن ويدفع راتبه الوطن.. وليس مهما ماذا يعمل المهم انه موظف حكومة ولو بكل انواع الواسطة.. فقد وجدوا انه من العار ان اكون غير ما يريدون.. فعيب ان اكون مخترع ساعات!! لان امي لم تلبس ساعة في كل حياتها، وعيب ان اكون مطورا للكمبيوتر لان ابي لا يحبه.. ولا يفهمه.. ولا يعرفه!!

لهذا لم افعل شيئا مما يريدون وقررت ان اكون المواطن الوحيد، او كما تسميني أمي (...) مش عيب!!

فيصل محمد عوكل

وصايا لخراب البيوت

قالت الام الجاهلة لابنتها توصيها قائلة: اغلقي بينك وبين اهل زوجك الباب وعامليهم كما تعامل حشرات الذباب. وردي لهم الصاع صاعين اذا بدأ الشتم والسباب، واحيلي البيت الى عرس كلاب. ونكدي عليهم في الذهاب والاياب.. وحين حضور زوجك ابتسمي ولا تظهري له سنك والناب، وابدئيه بالسؤال والجواب والعتاب. وقولي له بأن اهله عملوا لك الف حجاب وحجاب، وبأنهم ضربوك بالقبقاب، واذاقوك مر العذاب، واشبعوك شتما ولكما وركلا وسباب، وحتى يرى الشمس مثل الضباب، ويضحي لديه الحضور غياب، فيهرب بك الى بيت لكما جديد. وبذلك تحكمي زوجك بالنار والحديد، فلا يكون على اعمالك السوداء شاهد او شهيد، وفتشي في جيوبه وبعثري رسائله والبريد، قديمه والجديد، واعرفي ماذا يريد وماذا لا يريد، واحذري من بصبصة العوانس، حتى لا تقتنصه منك قانص، فتذهب بخيرك، وتتغص عليك عيشك، وتحتل سريرك وبيتك، فتأليه عليك، فيضربك ويشتم والديك، فيلقيك في الشارع، فارعة دارعة، لا تنفعك حينها الحيلة والخبث والمكر النسائي، وذرف المدامع، وتصبحي مهجورة منبوذة مقبورة، وهي سعيدة هانئة في الدوار السادس والسابع.

وحينها لا يفيدك كما يقولون مكر الحموات، وتسببين لي المغص الكلوي والسكري والضغط حتى الممات، وحينها هي.. هات.. هي.. هات وما فات مات.. هكذا هو مكر الحموات.

نغموش الضاحك

حديث القلوب

سامع من هناك
صراخ طفل يتيم
أنين شاب جريح
نواح أم شهيد
داخيلك عدو الدين
صوتك ملأ الكون
أغيثونا يا مسلمين
انا مسلم عربي
نفسه يبوس ترابك
يموت فدا سلامك

صراخ وأنين
سامع يا فلسطين
سامع يا فلسطين
سامع يا فلسطين
عارف يا فلسطين
شاهد يا فلسطين
سامع يا فلسطين
اكيد عارفه يا فلسطين
والله يا فلسطين
ونمو شجر التين

اشرف حسن المتوفي

اغنية لبنات عمان

عاشق هيمان قلبي اعترف
بلبس العباية جمالهن اية
بنت النشامى زين العريان
مرفوعة الهامة فوق بالعنان
ام الجديلة والثوب القصب
هنبقى عليه من بعد النسب
بنت حلال الله الحارس
انا قلبي مال ودايب خالص
بالثوب القصب واحلى خمار
يا مثال للادب هيبة ووقار
من خالها وعمها وطبعا ابوها
يا رب ردها واهلي يلبسوها

لبنات عمان عفة وشرف
وعلى مر الزمان ما يندلس لهن طرف
اهل الشهامة للكرم عنوان
علم وايمان ونعم الخلف
بنت القبيلة وشيخ العرب
أن الاوان والوقت ازف
اخت الرجال والله فوارس
عليك الامان مرة والف
تستاهلي الدهب والورد غمار
لحن العرسان الليلة يتعزف
ح اطلب يدها واخوانها يباركوها
واغني فرحان يا ابوالزلف

الشاعر الشعبي محمد محمد عبدالعليم

كل الوجود

احبيتك
أحبيتك من غير
قيد او حدود
وحبك..
كالشمعة اضاءت
الدرب امامي
للبعيد..
لحبيتك وحبك
انساني جراح
الماضي..
وجعل ايامي
فرح وسعادة
كأيام العيد
أحبيتك..
يا احلى من
الزهر..
واجمل من كل
الورود..
أحبيتك وعلم
بحبي لك
كل الوجود

احمد الدبوبي

صوت من بعيد

سمعت صوتا
كالانين
لا اعرف من اين
يأتي
ولا من اين يحين
بدأت اركز الاسماع
على ذلك الصوت
الرهين
به لاتعرف من
الخائن ومن الامين
اسمع اصوات كثيرة
منها الجميل الرنين
فتعرف ما بها
من الجمال والحنين
فسمعت صوتا اخر
كصوت الرنين
فدققت في ذلك
الصوت
فعرفت بأنه صوت
صلاح الدين
فكان يداعب طفلا
ويغني للطفل المسكين
وهناك كانت امرأة
لا ادري هل هي
النرجس ام النسرين
هل هي بلغت التسع
ام بلغت التسعين
وهناك انسان مسكين
لا يعرف ما هو
التلقين
لا يعرف ماذا يفعل
ولا يعرف حتى
التدخين
وهناك ايضا صوت
لو سمعته يخيل لك
صوت التين
لا يعرف ما هو الغناء
ولا يعرف حتى
التلحين

نهاد نجيب الصناوي

مسابقة من هو..؟

هذه الصورة لفنان عربي معروف، اعرف من هو واربح خمسة دنانير.

كوبون مسابقة من هو؟

الاسم : ____________

الاجابة: ____________

■ ملاحظة : يرجى من القراء الاجابة على الكوبون المرفق

الفائز بالمسابقة

فاز بمسابقة العدد (١٠٥) وكان عن تانسو تشيلر القارىء :

نبراس مازن الكسواني

مبروك للفائز .. وعليه مراجعة المدير المالي لاستلام جائزته.

كلمات متقاطعة

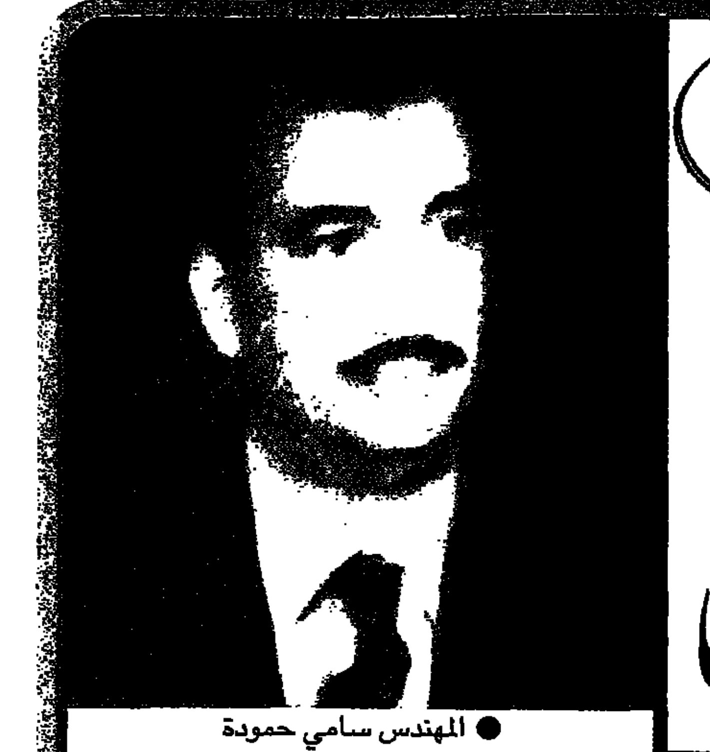
اعداد: محمد علي نوح

افقيا:

١ – مسلسل مصري شهير / احد الوالدين
٢ – دولة افريقية / حرف جر
٣ – ينعم (م) / رواية لفيكتور هوجو / من المخلوقات (م)
٤ – استحوذت / رمز رياضي (م) / رقعة عالمية
٥ – فيلم لام كلثوم / اختلس (م) / حرف ابجدي
٦ – صاح الفيل (م) / للنصب (م) / بدين (م)
٧ – اله فرعوني / رجل دين يهودي (م)
٨ – رجل (مبعثرة) / لقب رسام عالمي راحل / متشابهان / من امراض العيون
٩ – مطربة تونسية راحلة (م) / مطرب شعبي مصري (م)
١٠ – حرف موسيقي (م) / ينزع / نهر اوروبي (م)
١١ – متشابهان / مسافر / (فيلم) مبعثرة
١٢ – عاصمة اوروبية / ممثلة مصرية معتزلة / حرف جر
١٣ – علم مؤنث / تجدها في (اباد) / نصف (فؤاد) (م)
١٤ – رواية شهيرة لديستوفسكي (م)
١٥ – تخش / نصف (تفاح) / متشابهة

عموديا:

١ – رواية لارنست هيمنجواي
٢ – فيلم لعبد الحليم حافظ / بالي
٣ – لوحة شهيرة لدافنشي (م) / تابع (م)
٤ – للجزم / الامر من كان / مفيد (م) / في الوجه (م)
٥ – بواسطتي (م) / من الفواكه / اتركها (م)
٦ – للنداء / رواية لنجيب محفوظ (م) / رجع (م)
٧ – لسان / أمه / من اجلي (م)
٨ – نبات مخدر (م) / طائفة هندية (م) / احد الوالدين
٩ – اقوت (م) / من المخلوقات
١٠ – من الجواهر / حيوان وديع / انسان آلي
١١ – قائم / رقد (م) / لصنع الاواني (م)
١٢ – عواصف (م) / صحراء امريكية
١٣ – آلة موسيقية / علم مذكر (م) / خصم
١٤ – الكواكب / مطرب مصري
١٥ – ماركة سيارات / وطأ (م) / حيوان ضخم (م)


المهندس سامي حمودة

البان حمودة فخر الصناعة الوطنية

مدير عام شركة البان حمودة لـ الحدث:

سياستنا دائما وابدا: تحسين الجودة ومواكبة التطور التكنولوجي

استطعنا ان نبني اكبر مصنع للاجبان لتخفيف الاستيراد وباكورة انتاجه نهاية العام





الحدث - احمد الحربي

يستطلعنا هذا الصرح الذي بات مركزا لتأمين احتياجات المواطن الاردني من الحليب بكافة انواعه ومن اللبن واللبنة والاجبان.. تتذكر خلال تجوالنا في زواياه قول الرسول الكريم «لا خير في أمة لا تأكل مما تزرع، ولا تلبس مما تصنع».

هذا الصرح الصناعي الكبير الذي اصبح مهما في بناء اقتصادنا الوطني وتحويل سوقنا الوطني نحو استهلاك الصناعة الوطنية، اثبت بحق امتياز الصناعة الوطنية وتفوقها على المنتجات العالمية.

بالاضافة الى تميزه من خلال ما يحرص عليه من فحص دائم ومستمر للحليب من بداية استقباله بواسطة الصهاريج وخلال دورته داخل التنكات حتى يصل الى ايدي المستهلك وهذا ان دل على شيء فانما يدل على اهتمامه بصحة المواطن وحرصه على تقديم الافضل له.

الحدث قامت بالاطلاع على ما يجري في مصنع حمودة بالتعاون مع مديره، واثناء جولتنا في الموقع الذي ضم الكثير من المعدات المتطورة التي تمتاز بأحدث المواصفات التكنولوجية المتقدمة لفت انتباهنا الجهود الجبارة التي تعمل بجد لتنتج ما يحتاجه المواطن الاردني من الحليب بأنواعه ومشتقاته.

لقد عمل مصنع حمودة خلال سبع سنوات خلت وسبقتها خمس سنوات من الانتاج المتاز من اللبن واللبنة والاجبان، على كفاية السوق الاردني من السلع الغذائية التي تشتق من حليب البقر الذي يتم الحصول عليه طازجا من خلال مزرعة يتوافر بها ألف رأس من الابقار ومما يتم الحصول عليه من جمعيات المزارعين.

وهذا يدل على حرص هذا المصنع الضخم بانتاجه والممتاز بجودته. على ان تكون الفائدة للجميع وان يستفيد المزارع الاردني من هذا المصنع وان لا يصيب الاردن اي كساد بالنسبة لبيع الحليب الطازج.

وقد لوحظ من خلال هذه الجولة ان المصنع يلجأ دائما الى الايدي الاردنية والى الخبرات الهندسية المحلية من خلال ما اكده السيد سامي حمودة من ان الايدي والخبرات الاردنية اثبتت جدارتها لذلك ستكون باكورة انتاج المصنع نهاية هذا العام دون الحاجة لخبراء ومهندسين اجانب.

وبين لنا السيد سامي حرص المصنع على الصناعة الوطنية والتخفيف من استيراد الاجبان - من الخارج - بحيث سيعمل المصنع على انتاج هذه السلع المستوردة هنا في الاردن بحيث تباع بأسعار معقولة تتناسب مع دخل المواطن الاردني، لنطالع في هذا الحوار الشامل ماذا يقول المهندس سامي حمودة عن مصنع البان حمودة.

* متى بدأ مصنعكم في عملية الانتاج للالبان؟

- بدأنا بطرح انتاجنا من اللبن واللبنة والاجبان عام (٨٥) ولغاية عام (١٩٩٠) حيث تم انشاء مصنع حديث ومتطور وبمعدات تمتاز بأحدث المواصفات التكنولوجية المتقدمة وقد تم طرح اصناف جديدة من الحليب طويل الامد وتستمر صلاحيته لمدة (٦) شهور وكذلك الحليب المطعم للاطفال وذلك لتشجيعهم وتعويدهم على شرب الحليب بطعم لذيذ وكذلك قمنا بانتاج اصناف من الاجبان المطبوخة بأنواعها وقمنا كذلك بانتاج العصائر الطبيعية وبعبوات مختلفة وبأسعار تناسب مختلف فئات المستهلكين.

نعتز بجميع موظفينا الاردنيين لانهم أثبتوا جدارتهم

* يلاحظ ان بعض القطاعات الاقتصادية والانتاجية تعاني من ركود اقتصادي منذ فترة هل طال هذا الركود صناعة الالبان في الاردن؟

- لم نشعر ان هناك ركودا في صناعة الالبان ومشتقات الحليب بشكل عام الا انه وفي بعض الاشهر يزداد الطلب على الالبان وفي بعض الاشهر ينخفض هذا الطلب وهذا الامر مرتبط بعدة امور منها على سبيل المثال توفر الخضار واسعار هذه الخضار وغيرها من الامور اما صناعة الالبان بشكل عام فانها لا تعاني من اي ركود.

* ما هي الصعوبات التي تواجه صناعة الالبان في الاردن؟ وهل هناك صعوبات تواجهكم انتم؟

- هناك بعض الصعوبات التي تواجهها ومنها على سبيل المثال تعدد جهات الرقابة حيث توجد عدة جهات حكومية تقوم بنفس العمل وهذا الامر يؤدي الى عرقلة العمل وكذلك التخليص على البضائع المستوردة فالاجراءات التي تقوم بها الجهات الحكومية تأخذ وقتا طويلا مثل العينات وفحصها في المختبرات تأخذ فترة طويلة في الفحص رغم انها مواد اولية لا يمكن للمصنع ان يأخذها الا اذا تأكد من سلامتها لانها تؤثر على عملية الانتاج.

جاهزون لمنافسة المنتجات الاجنبية!

* ما هي الحليب التي يعتمد عليها مصنعكم؟

- مصنعنا يعتمد على الحليب الطازج فلدينا مزرعة يوجد بها الف راس ابقار ونأخذ ما نسبته (٥٠٪ - ٦٠٪) من الحليب من مزرعتنا اما الباقي فنأخذه من جمعيات المزارعين واود ان اقول هنا اننا نعاني من مشكلة عدم توفر الحليب طوال السنة بكميات مناسبة وهذا يعود الى تضارب القرارات حول السماح باستيراد الابقار او عدم السماح ونتأمل من وزارة الزراعة ان تبقي باب استيراد الابقار مفتوحا لان اغلاق باب الاستيراد يتسبب في نقصان كميات الحليب.

* ما دمنا نتحدث الان عن الانتاج وعن الاستيراد فشركة حمودة شركة عريقة هل هناك مساهمات اجنبية في الشركة وهل سمحتم لرأس المال الاجنبي بالدخول معكم خصوصا واننا نرى دخولا اسرائيليا في مجال صناعة الالبان في الاردن؟

- شركة حمودة شركة وطنية ورأسمالها اردني عربي وتقوم بانتاج الحليب ومشتقاته والعصائر وحاليا نقوم بتجهيز بيتنا الداخلي لمنافسة المنتجات الاجنبية سواء اسرائيلية او غيرها وقد باشرنا فعلا بشراء الاجهزة والماكينات لانتاج اصناف مستوردة من الخارج وغير منتجة محليا وان شاء الله سوف نقوم بصناعة جميع انواع الالبان التي تستورد من الخارج بأسعار مرتفعة ستصنعها ونبيعها للمواطن الاردني بأسعار معقولة كما اننا سوف نقوم خلال هذا العام بتحسين بعض الخطوط الانتاجية الموجودة لدينا في المصنع من اجل تطوير هذه الصناعة لارضاء جميع رغبات واذواق المستهلكين لان سياسة الشركة دائما وابدا تتطلع الى تحسين الجودة ولانتاج اصناف جديدة مواكبة للتطور التكنولوجي والعصري في صناعة الالبان حيث واكبت الشركة ومنذ انشائها انتاج اصناف عديدة كل عام وتقوم باستثمار مبالغ كبيرة كل عام في عملية التطوير وفي المرحلة القادمة اي مرحلة التجارة الحرة نحن جاهزون للدخول الى العصر القادم ونحن جاهزون ايضا ونعمل ليل نهار للمنافسة وسيلاحظ المستهلك الاردني ان الاصناف الجديدة التي سنقوم بطرحها تضاهي بجودتها المنتجات المستوردة ان لم تكن افضل منها.

* افهم من كلامك ان النية لديكم الان تتجه نحو التصدير الى السوق العربية فهل تقومون حاليا بتصدير بعض مشتقات الالبان الى بعض الدول العربية وهل لديكم القدرة على المنافسة في هذه الاسواق؟

- اولا شركة حمودة ومنذ تأسيسها قامت بالتركيز على السوق المحلي وتوفير منتجاته من الحليب والالبان ومشتقاتهما بكميات تكفي السوق المحلي ودأبت الشركة على التطوير وانتاج الاصناف المختلفة الا ان وجود بعض المعوقات ساهم في تأخير عملية التطوير ومنها على سبيل المثال مدة الصلاحية لاصناف منتجات الالبان ومشتقاتها حيث ان هذه المدة وضعت منذ فترة قديمة جدا وحان الوقت لاعادة دراسة المواصفات والمقاييس مع الاخوة في وزارة الصناعة والتجارة ليتسنى لنا تصدير منتجاتنا الى الخارج اضافة الى انني وفي هذه المناسبة احب ان اقول وارجو الاخوة المزارعين ترتيب مزارعهم وانتاجهم بوجود اتحاد لتسويق الحليب بنوعية ممتازة ونقله للمصانع بصهاريج مجهزة وتطوير الانتاج واستخدام وسائل حديثة لانتاج الحليب في المزارع لان هذا الامر سيؤدي الى تخفيض سعر الحليب المنتج مما يتيح لنا فرصة المنافسة في الاسواق العربية.

* اسمح لنا هنا ان نطرح عليك سؤالا حول التعاون مع السلطة الوطنية الفلسطينية هل لديكم نوايا لفتح فروع لمصنعكم في الضفة الغربية وغزة؟

- مصنعنا الحالي يوجد فيه طاقة انتاجية كافية لتزويد مناطق السلطة الوطنية بالحليب والالبان ومشتقاتها دون الحاجة لفتح فرع للمصنع ولكن للان توجد معوقات لعملية التصدير وفي حال الانتهاء من جميع الاتفاقيات بين السلطة الوطنية الفلسطينية والاردن نحن جاهزون لاقامة مراكز توزيع تكفي لتغطية مناطق السلطة الوطنية كاملة.

قمنا بعمل عقد مع شركة محلية للحصول على شهادة الايزو

* هل استعنتم بخبراء اجانب وايد عاملة اجنبية في عمليات الانتاج المختلفة التي تتم في مصنعكم؟

- نحن نفتخر ونعتز بجميع موظفينا الاردنيين من العامل حتى المهندس لانهم اثبتوا جدارة حين اعطتهم الادارة الصلاحيات لانجاز عملهم فأبدعوا وطوروا وخلال هذه الفترة وبواسطة المهندسين استطعنا ان نبني اكبر مصنع للاجبان ستكون باكورة انتاجه نهاية هذا العام دون الحاجة لخبراء ومهندسين اجانب فمن يعملون عندنا خبرات اردنية وايد عاملة اردنية.

* اثناء تجوالنا في المصنع لاحظنا ملاحظة مدهشة الا وهي اننا لم نشاهد اي نقطة حليب بأعيننا في عمليات الانتاج المختلفة هل لك ان تحدثنا عن الية العمل في المصنع؟

- مصنع الحليب والالبان الموجود لدينا تتم الية العمل فيه كالتالي اولا يتم استقبال الحليب بواسطة الصهاريج وهناك مضخات من الصهريج الذي يأتي الى المزرعة ثم الى التنكات ويتم فحصه ولخذ العينات والتأكد من سلامة الحليب ثم بعد ذلك يتم ضخ الحليب الى اجهزة البسترة واجهزة التصنيع ومن ثم الى التنكات الاخرى التي تضخ المنتج الى ماكنات التعبئة ولذلك لا تستطيع ان ترى الحليب واود ان اقول انه وفي جميع هذه المراحل يتم التأكد من سلامة الاجراءات وفي حال وجود اي خلل يتم معالجته قبل التعبئة حيث يوجد لدينا في كل قسم مهندس اخصائي تغذية للاشراف على كل مراحل الانتاج في كل قسم ولذلك يوجد لدينا مختبر رئيسي يقوم بادارته (٢) مهندسين وكذلك يوجد قسم الجودة حيث يقوم هذا القسم بأخذ العينات ومراقبة الانتاج.

شركتنا وطنية وراسمالها اردني

* بالنسبة للسلامة العامة والجودة في المصنع والمختبر هل لك ان تحدثنا عن هذا الموضوع؟

- بالنسبة للشركة فانها تعطي اهمية كبيرة للمحافظة على الجودة وانتاج جميع المنتجات ومراقبتها مخبريا وهذا يأخذ جهدا وعملا كبيرا من خلال فحص المنتج في كافة مراحله ولخذ عينات في كافة المراحل والمختبر مجهز بجميع الاجهزة اللازمة للتأكد من ان المنتج سليم ويصل الى المستهلك بأعلى جودة وبالاضافة الى الفحوص المخبرية يوجد ايضا تذوق لجميع المنتجات للتأكد من الطعم.

* سمعت ان لديكم من (٧ - ٨) خطوط انتاج هل لديكم نية لفتح خطوط انتاج جديدة؟

- في الوقت الحالي نعم فقد قمنا بشراء اجهزة ومعدات لتصنيع اصناف جديدة مثل (Cremcheese) بنكهات مختلفة وهذه الاصناف غير موجودة في السوق الاردني بالاضافة الى اننا تعاقدنا لشراء ماكينات تعبئة لتحسين شكل وطريقة التعبئة لارضاء رغبات الزبائن بشكل عام.

* ما هي خططكم المستقبلية؟

- كما ذكرت سابقا فان من اهم خططنا المستقبلية في نهاية العام سنقوم بالانتهاء من المصنع الجديد لانتاج الاجبان والبيتزا لتحل محل الاجبان المستوردة ولدعم المزارعين واخذ انتاجهم من الحليب مما سيؤدي الى زيادة الطلب على حليب المزارعين كذلك نأمل من للمزارعين توفير الحليب بكميات كافية لهذا المصنع الجديد.

* هل لديك نية لادخال رأسمال لجنبي الى المصنع الجديد؟

- يا سيدي الهدف من انشاء هذا المصنع هو تقليل الاستيراد من الاجبان حيث يقوم الاردن باستيراد كميات هائلة من هذه الاجبان وطبعا هذا المشروع هو تطوير للمشروع القائم حاليا ولا حاجة لنا لأي رأسمال أجنبي للدخول معنا ولا حاجة لنا للخبرات الاجنبية فوضعنا المادي ممتاز ومنتجاتنا تدخل الى كل منزل في الاردن والحمدلله انا سعيد لانني ادخل كل بيت بمنتجاتي.

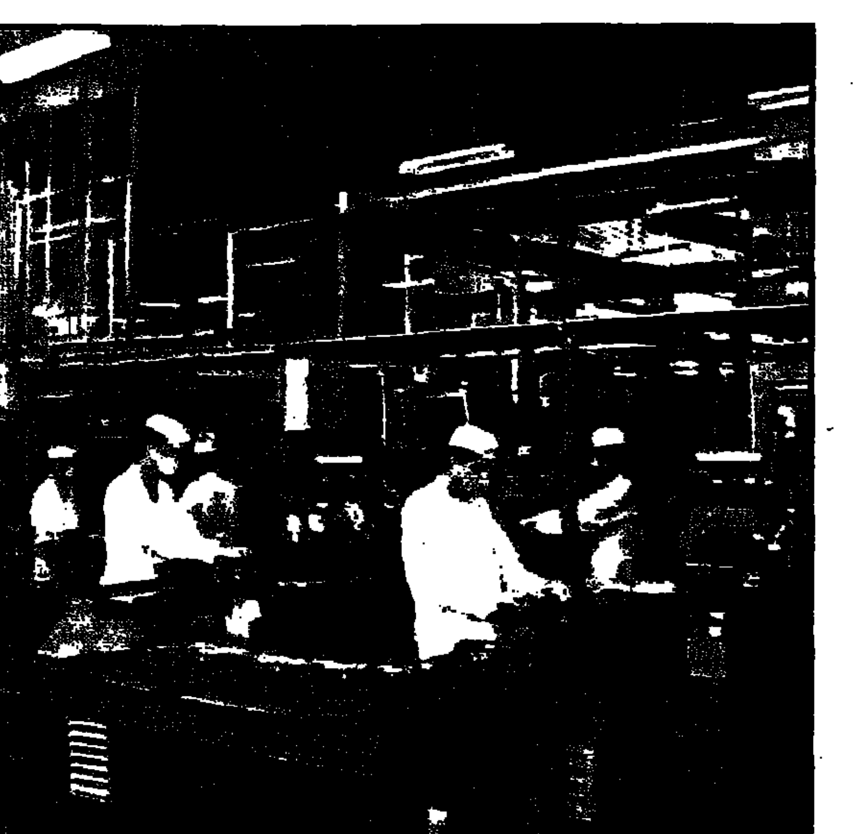
فاذا كنت اقوم بانشاء هذا المصنع حاليا لاقلل من نسبة الاستيراد الاجنبي فكيف ادخل رأسمال اجنبي الى مصنعي.. فهذا المصنع مصنع وطني اقيمه لمنافسة المنتجات الاجنبية وما دامت لدينا القدرات فلماذا لا نعتمد على انفسنا فمبيعاتنا الحالية تزيد عن عشرة ملايين دينار سنويا ويعمل لدينا (٢٥٠) عاملا والمصنع الجديد سوف يقوم بتشغيل (٥٠) عاملا والحمدلله لدينا الامكانيات والقدرات والكفاءات للمنافسة فلماذا لا تستغل هذه الامكانيات والقدرات والكفاءات.

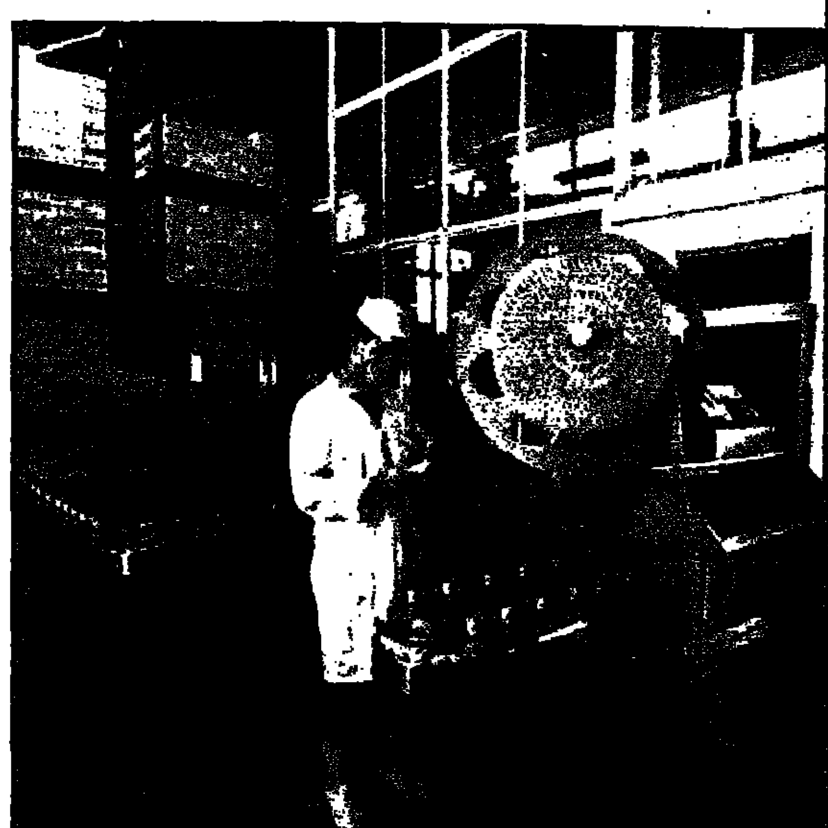
* سمعنا انكم قمتم بعمل عقد مع شركة استشارية محلية للحصول على شهادة الايزو (9000) هل هذا صحيح؟

- نعم فقد قمنا بعمل عقد مع شركة محلية استشارية هي الخبراء العرب في الهندسة والادارة للحصول على شهادة الايزو (9000) وهي شهادة المواصفات الدولية لادارة وتوكيد الجودة.

* شكرا لكم على هذه الصراحة.

- اهلا وسهلا بكم.





١٨
صفحة

الحدث
جريدة كل الناس

350
فلساً

E-mail: hadath @ access -com - jo
الحدث الالكتروني http://www. accessme - com/Al-Hadath/

الاثنين ٤ آب ١٩٩٧ العدد (١٠٩) السنة الثالثة
■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين
AL- HADATH MONDAY (4) AUG 1997 NO (109)

جرش

تابع المهرجان: فتح منصور
تصوير: سهيل الزريقي

عاصي لم يتوقف عن الدبكة والجمهور كان «الكورال»

اجساد الصبايا «هوّرت» مع الحلاني!

«هوّر يا بو الهوّارة» نقلت النجومية من عاصي الحلاني الى جمهوره الكبير الذي كسر كل التوقعات وغطى كل حجارة المدرجات في الليلة الاخيرة حتى فاضت به المدرجات وامتدت الاجساد حتى حدود المسرح الذي تفنن الحلاني في الحركة عليه بقفشاته المعهودة والتي عشقها الجمهور وشاركه بها، فمن حركة يده اليمنى ورفع احدى رجليه، الى الدبكة على دقة الطبل الى العد من (١) الى (٦) ثم صيحة. تلك النهفة كررها اكثر من مرة بمصاحبة كل الجمهور الذي بدا وكأنه كورال يغني خلف المطرب.

عاصي الحلاني بدأ امسياته الثلاث بأغنية خاصة للملك والاردن وبعدها انتقل للترحيب بجمهوره بجملة يبدو انها اصبحت تقليدا لدى الجميع وتقال في كل مكان وهي ان هذا الجمهور هو الاعظم، لكنه اضاف عليها فقرة جديدة وجميلة وهي انه يتمنى ان يعتبره الجميع احد شباب الاردن وصديقا للجميع، ذكاء عاصي في هذه الجملة والتي قالها ايضا في مؤتمره الصحفي قرّبت اليه الكثيرين وأعطته المزيد من الاحترام عدا عن الحب.

الحلاني الذي اختلفت حفلاته عن الكفوري بمحاولته التفاعل اكثر مع جمهوره بمخاطبتهم اكثر من مرة وسؤالهم عما يريدون سماعه، فكانت الاجابة دوما «الهوارة» والتي فضل عاصي ابقاءها للنهاية لانها كما قال «بتعمل فوضى شوية» وبالفعل فمع علو دقات الهوّارة في نهاية كل حفلة «هوّر» الجمهور معها بالدبكات والرقص ولم يكن ليوقفه الا خروج الحلاني عن المسرح.

وعلى الرغم من العيوب التي واجهتها حفلات الحلاني في الصوت والتي ازعجت الجميع أولهم الحلاني نفسه الذي بدت عليه علامات الغضب الا انه كان يخفيها حتى لا يفسد التفاعل الذي وجده مع كل اغانيه، البدوية منها وهي الاكثر شهرة، وحتى اغاني الفلكلور التي استغرب الحلاني ان يحفظ الجمهور كلامها ويرددها معه، مما اشعره بنشوة اضافية وحماس للاستمرار والغناء والرقص والتحرك في ظل منغصات خارجة عن ارادته.

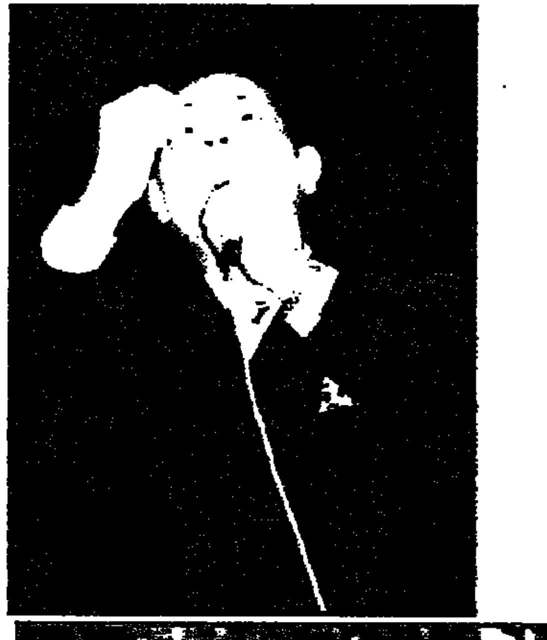






هاني شاكر يحلم ويبكي مع العشاق





اختصر هاني شاكر رومانسيته ومشاعره الرقيقة بدموعه التي انهمرت عندما صعدت احدى الفتيات للمسرح لتقبله باكية، لم يستطع ان يمسك نفسه عن الانفعال الحقيقي للفنان فدمعت عيناه معها.

ليلتان مختلفتان عاشتهما جرش وسط انغام طرب حقيقي لصوت يملؤه الدفء والحنان، وكلمات حب ابكت الجمهور وفتحت جروح العشاق الذين لم يبخلوا على نجمهم الذي غنى لهم ودغدغ مشاعرهم فحرك الاجساد بطربه الاصيل الذي يفتقده الكثير من فناني هذه الايام، فرقص الجمهور ليس صخبا بل انفعالا فنيا عفويا، ولم يكن هاني هو النجم الوحيد.. فالجميع كانوا نجوما.. الجمهور وحتى الفرقة الموسيقية بقيادة الموسيقار حسن فكري ابدعت في ادائها، فقدمت قبل صعود الفنان مقطوعات لعبدالحليم حركت اجساد وحناجر الجمهور بدون ان يكون على المسرح مغن، ليثبت الجمهور انه يفهم في الطرب الشرقي ويعشقه بكل جوانحه ويبحث عمن يوصله اليه.

هاني شاكر زال خوفه من لقاء جرش والذي ذكر انه يؤرقه وفرحه بهذا اللقاء جسده الاحتفاء الذي حظي به من الجمهور وترديده لكل الاغاني التي غناها والتي بدأها مع «ح نعيش» ثم اغنية خاصة بالقدس ثم لحيرته فيما يريده الجمهور فكان يسأل عن طلباتهم من الاغاني ليغنيها.

وشوقه لجرش لم يخفه من البداية فقال «وحشتوني جدا جدا» واضاف مبالغا للتأكيد من «زمان قوي وانا صغير باحلم أقف في جرش.. بس قسمة ونصيب»، الشوق المتبادل كان حاضرا فصعود الفتيات للمسرح اثناء الغناء ومن اجيال مختلفة لتقبيل هاني شاكر والتصوير معه والتي لم تزعج الفنان بل افرحته كثيرا وكان يسلم على كل الايدي المرفوعة، ويقول للجميع «ربنا ما يحرمنيش منكم».

ولم يفت هاني شاكر ان يهدي تحية خاصة في الحفلتين لفرقته التي رافقته طويلا والتي اتحفتنا بموسيقاها النقية والمتقنة فكانت نجما آخر للحفل لا يقل عن الغناء والكلمات العذبة، ولم يفته ايضا تحية هندسة الصوت لجهودها والتي تلعب دورا يفهمه فقط الفنانون الحقيقيون.

مسك الختام في الامسيتين مثل البداية انغام للعندليب الاسمر غناها بصوته هاني شاكر واغنية جانا الهوى والتي اجبرت حتى الخجولين على التمايل معها ومن قبلها رائعة عبدالوهاب «من غير ليه» فأبدع هاني واستحق بجدارة ان يخطف الاضواء بحفلتين ستبقيان طويلا في ذاكرة جرش.



الروزنا .. «دقت المهباش» فرقص الجمهور على ايقاعه

على مسرح أرتيمس قدمت فرقة الروزنا لاحياء التراث عرضا جميلا، قدمت خلاله عددا من اللوحات التراثية والاغاني الفلكلورية الشعبية الزاخرة في تاريخنا.

فرقة الروزنا التابعة لنادي الشبيبة المسيحي في الزرقاء تتميز بأنها مكونة من شباب وشابات يحملون هم احياء تراثهم بشكل يحاكي الحاضر فلا يغيب عنه، فمن لوحة العرس الى لوحة الوطن الى الاغاني الشعبية «تحت هودجنا» و«دق المهباش».

تحاول فرقة الروزنا الجمع بين الماضي والحاضر والتجديد في عملية التوزيع ويبدو ذلك باستخدام الات غربية مثل الاورغ والغيتار الى جانب الادوات الشرقية مثل العود والناي والكمان والطبول والرق. وجدير بالذكر ان الروزنا تشارك في جرش للمرة الثانية واصبح لها جمهور وحضور يحرص على متابعتها فقد لوحظ ان المدرج قد امتلأ بالكامل اثناء العرض.





هناء صادق نسجت خيوط الشمس بضوء القمر

في مزاوجة مدروسة بين الطراز الفلكلوري القديم واحدث خطوط الازياء المعاصرة حاولت الفنانة هناء صادق عبر اكثر من خمسة عشر عارضة على خشبات المدرج الشمالي في جرش ان تقدم لوحتها الخاصة والتي تهدف بها ان تطرح رؤيتها للزي العربي الاصيل وكيف عليه ان يحاكي العالم والمستقبل

العارضات الجميلات تمايلن في تقديمهن على انغام العود في بداية العرض، ولكن انتقلت بعدها الى اجواء موسيقية اغتربت عن اجواء العرض، ومع ذلك فان العرض تميز بالاهتمام الجماهيري والرسمي بحضور عدد من كبار الشخصيات





الزعل مسموح

اعلامي زعلان

اعلامي وكاتب مرموق زعلان جدا من ادارة المهرجان لانها رفضت اعطاءه باجات له ولزوجته وابنته، وبدأ بالطخ على المهرجان وادارته.

● ● ●

عاصي خلف الكواليس

قبل دقائق من حفلة عاصي الحلاني الاولى وخلف الكواليس التقطت الحدث غضب عاصي على المهرجان والذي كان باديا على تعابير وجهه بسبب حقوق الصوت لحفلاته فقد طلبوا منه التوقيع على ورقة تنازل عنها للتلفزيون الاردني، مما اثار زعله ولكن مدير اعماله جون تعامل مع الامر بروح رياضية عالية وقام باقناع عاصي بالتوقيع لحل الخلاف وصعوده على المسرح وانجاح المهرجان.

برافو..

● ● ●

زعل الصحفيين

الصحفيون ما زالوا زعلانين جدا على ادارة المهرجان بسبب التعامل السيء من قبل رجال الامن اثناء دخولهم للمسارح والتقييد الذي يفرضونه على تحركاتهم، وكذلك عدم توفير كراسي للجلوس عليها، هذا عدا عن سطو بعض الحضور حتى على مكانهم المخصص واضطرارهم في بعض الاحيان الخروج من المسرح – خاصة الجنوبي – لعدم قدرتهم على متابعة الفعالية لتغطيتها.

زعل الصحفيين الاخر ينصب على اللجنة الاعلامية للمهرجان التي يرى الصحفيون انها لا تقوم بواجبها، فهي لم توفر لهم مثل الاعوام السابقة كوبونات الاكل والشرب، حتى الماء يشحده الصحفيون او يضطرون لشرائه.. علما بأن الاسعار نار.. نار.

* * *

قمو والباجات

المدير المالي اسامة قمو سحب باجات مندوبي شركة جت للنقل.. والسبب حتى الان غير معروف!

● ● ●

شيحان تنسحب

الزميلة رهام الفرا مندوبة شيحان اعلنت انسحابها من تغطية المهرجان لاعتراضها على طريقة التعامل معها اثناء دخولها للمدرج الجنوبي حيث اشارت الفرا الى توقيفها اكثر من ثلاث مرات لرؤية الباج واعترضت على هذا الامر متسائلة ان كانت «مشبوهة» لكن ادارة المهرجان قالت لها «شو يعني لو شاء الله خمسين واحد يوقفك ويشوف الباج». اعتراض الزميلة الفرا تحول لغضب ولهذا قررت الانسحاب وعدم العودة للمهرجان!!